



Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة علمية فصلية محكمة

Peer-reviewed Scientific Journal

ISSN:2789-9357

رئيس التحرير: د. فريحة الجنزوري

مدير التحرير: د. أنس ملموس

المشرف العام: د. مريم بيد الله الحجازي

العدد الحادي عشر يونيو / 2025م

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

محتويات العدد

الترقيم	العنوان	الصفحة
1	تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة في تطوير مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها د. مأمون التجاني حسن الدالي	2
2	دور منصة I Start Arabic في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها الباحث: عزيز الخالدي	33
3	دور الموسيقى والذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة اللغوية للغة العربية توليد أغنية تعليمية نموذجية الباحث: أسامة الموضي	61
4	فاعلية الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الباحث: محمد فال أدا	84
5	الاستلاب في رواية جلنار (دراسة معجمية) أ. محمد صالح بوبركة	99

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة في تطوير مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها

مأمون التجاني حسن الدالي

أستاذ مشارك بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها_جامعة أم القرى

mamouneldali@hotmail.com

المستخلص:

لقد أضحت إدارة المعرفة وسيلةً مهمةً لتقويم الأداء وتحسينه، والمساعدة في تحديد المشاكل، وإيجاد الحلول المناسبة لها، لذا تركزت أهداف البحث حول تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة باعتبار أنها الاتجاه الأمثل لتحسين العملية التعليمية، وتحسين جودة المخرجات التعليمية، وتحسين عملية اتخاذ القرار، وزيادة فعالية التخطيط الإستراتيجي، وتطوير أعضاء هيئة التدريس، ووضع إطار منهجي متكامل وشامل وموحد لتعليم العربية للناطقين بغيرها، وتنمية كفاءة المعلم، وتحويل المعارف الضمنية إلى معارف صريحة، وإنشاء قاعدة بيانات علمية وموثقة؛ مما يعزز عملية تشارك المعرفة وقد اتخذ البحث في ذلك منهجاً وصفيّاً تحليليّاً كانت أبرز نتائجه: إنّ اعتماد مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها على تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة، وما يتبعها من الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة؛ يؤدي إلى تعزيز المناهج ووضع إطار شامل لمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Abstract

Knowledge management has become an important tool for evaluating and improving performance and helping to identify problems. And finding the right solutions for them, and applying knowledge management strategies is the best direction to improve the educational process, Improve the quality of educational outputs, improve decision-making and increase the effectiveness of strategic planning and the development of teaching staff, and the development of an integrated, comprehensive and unified methodological framework for teaching Arabic to non-Arabic speakers development of the teacher's competence, conversion of implicit knowledge into explicit knowledge, establishment of a scientific and documented database; Fosters knowledge sharing. Arab speakers' education institutions are dependent on the application of knowledge management strategies and their subsequent reliance on advanced technology; Promotes curricula and provides a comprehensive framework for teaching Arabic to non-Arabic speakers.

الكلمات المفتاحية:

إستراتيجيات إدارة المعرفة، تطبيق المعرفة، مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مشكلة البحث:

إنَّ الطلب المتزايد على تعلُّم اللغة العربية للناطقين بغيرها يُحتمُّ على المؤسسات التعليمية تبني إستراتيجيات منهجية، وطرائق تقنية حديثة، تسهم في تطوير المناهج، وحلِّ المعضلات، وتنمية المعلم، وابتداع خطط وسياسات مستقبلية تتبني من خلالها إستراتيجيات إدارة المعرفة لتعزيز مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة لأجل تعزيز مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها.

أهمية البحث:

تبيان أهمية علم إدارة المعرفة في تطوير العملية التعليمية في أكاديميات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعزيز الاهتمام بالتقنية الحديثة في تطوير المناهج، وتطوير كفاءة المعلمين، وحلِّ المشكلات المنهجية، وترسيخ مبادئ إستراتيجيات إدارة المعرفة وتطبيقاتها، وتأكيد محوريَّتها وحيويتها في تنمية الأداء في المؤسسات الأكاديمية الخاصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى ترسيخ أهمية علم إدارة المعرفة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، والتعريف بمتطلبات تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة، وتبيان مجالاتها المتمثلة في توليد المعرفة، وتطبيق المعرفة، ونشر المعرفة، وتخزين المعرفة، ومن ثَمَّ التأكيد على ضرورة تبني إستراتيجيات إدارة المعرفة في الجامعات والكليات والمعاهد المختصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها؛ لكونها ضرورة حتمية.

كما يهدف البحث إلى تعيين الدور المهم لإستراتيجيات إدارة المعرفة بمختلف طرائقها في تعزيز المناهج الأكاديمية، والمساهمة في تعزيز تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة، تطوير المؤسسات

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التعليمية الخاصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، وحثّ المؤسسات الأكاديمية على تبني إستراتيجيات إدارة المعرفة وتطبيقها، ترسيخ الاعتقاد بأهمية إدارة المعرفة واعتمادها لبناء ثقافة تنظيمية ذات معايير وأسس ومناهج تسهل عملية تقاسم المعارف والتشارك بها.

فرضيات البحث:

يفترض البحث أنّ إدارة المعرفة هي "أداة مهمة لتقويم الأداء وتحسينه، وأنّ تطبيق إستراتيجياتها يعمل على المساعدة في تحديد المشاكل، وإيجاد الحلول المنهجية المناسبة لها.

منهجية البحث:

اتخذ البحث منهجاً وصفيّاً تحليليّاً.

المقدمة:

تُعَدُّ البيئة التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي وبخاصة الجامعات والمعاهد العليا من أكثر البيئات المناسبة لتطبيق إدارة المعرفة، بل أكثرها حاجة لتطبيق هذا المفهوم، ويرجع ذلك إلى مبررات من أهمها أنّ مؤسسات التعليم العالي على اطلاع بكل المستجدات في الحياة المعلوماتية، وأنّ إدارة المعرفة مهمة جداً لهذه المؤسسات؛ حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس والمحاضرون والطلاب من تبادل آرائهم ومعارفهم مع الآخرين، مع تهيئة مناخ تنظيمي يتسم بالنقّة داخل مؤسسات التعليم العالي؛ وهو أنّ أي فرد داخل هذه المؤسسات لا يتردد إطلاقاً، أو يخاف من التعبير عن آرائه أو نشرها، أو التشارك في المعرفة مع الآخرين، و إدراك أنّ الخبرات العملية مصدر أساسي للتعلم، ونمو مفهوم التعلم المستمر للجميع⁽¹⁾

وقبل الولوج إلى علم إدارة المعرفة يجب تتبّع جذورها، فالإدارة بشكل عام هي فن، وحسن استغلال الموارد المتاحة، وحسن قيادة الناس نحو العمل بإتقان، ويمكننا القول إنّ علم الإدارة عند (فريدريك تايلور)⁽²⁾ في بداية القرن العشرين هو أساس الإدارة العلمية؛ حيث كان اتخاذ القرارات

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التنظيمية وتطبيق المعرفة التشغيلية أساسياً، وعلى الرغم من هذه الأصول ظهر مصطلح إدارة المعرفة فقط في الثمانينيات وبداية التسعينيات مع بداية الاقتصاد القائم على المعرفة وتقدم التكنولوجيا، ومع ذلك ظلّ الإمكان الكامل لإدارة المعرفة مكبوتاً بسبب نقص التقنيات المناسبة.

يتناسب دور المعرفة طردياً مع استحقاقات العولمة، ويتعاظم مع التقدم التقني، والانفجار المعلوماتي، وأتمتة المؤسسات الأكاديمية، واكتمال تطبيق الحكومات الإلكترونية، والتحول من عصر المعلومات إلى عصر المعرفة؛ إذ أضحت المعرفة رأس المال الجديد المبني على خبرات وأفكار ومهارات وممارسات⁽³⁾.

ويرى الكبيسي (2005) أنّ مجتمعات اليوم أضحت "أمام شكل جديد من المنظور المجتمعي، الذي يعتمد في نفوذه على المعرفة عموماً؛ إذ يتعاظم دور صناعة المعلومات بوصفها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاد الحديث، كما تزايد الاهتمام بالمدخل المعرفي مع تنامي ظاهرة التغيير المتسارع في بيئات الأعمال، لاسيما بعد إدراك أهمية المعرفة بوصفها موجوداً مهماً في تحقيق نتائج المنظمة، ودورها في التحول نحو اقتصاد المعرفة الذي يُركّز على الموجودات الفكرية والمعرفية"⁽⁴⁾.

ويرى الباحث أنّ ما ينطبق على المنظمات الاقتصادية ينطبق بالفعل على المؤسسات الأكاديمية والتعليمية، بل إنّ التعليم أولى بالإفادة من إستراتيجيات إدارة المعرفة وتطبيقاتها في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

إنّ إدارة المعرفة علمٌ جديدٌ يعتمد على قاعدة الخبرة الإنسانية في التعامل مع المواقف والأحداث التي تواجهها في حياتنا العملية، وهي تتصف بالحكمة وحسن التصرف

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والتعامل مع هذه الأحداث، كما أنّها تحمي الأصول الفكرية من الاضمحلال، وتضيف قيمة للمعلومات، وتسعى لتحقيق الميزة التنافسية.

لا بُدَّ أن تتسارع الخطى لتطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة؛ لتصبح بذلك العمود الفقري للابتكار في مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها، وبعث الروح في الأنشطة العرفية المتمثلة في توليد المعرفة، وجمعها، ونشرها، وتطبيقها، وتخزينها.

أولاً: مفهوم العلم والمعرفة بين القدماء والمحدثين

وردت كلمة المعرفة من مادة (عَرَفَ) لِتَدُلَّ على المجازاة قال الزمخشري: "لأعرفن لك ما صنعت"⁽⁵⁾: أي لأجازيك به. كما وردت كلمة المعرفة لتدل على من هو مكرم طيب؛ إذ يقال للقوم إذا تلمثوا: غطوا معارفهم، وتقول: بنو فلان غرُ المعارف. وتقول: ما أطيب عَرَفُه؛ بفتح العين وهو الأنف وما والاه، وقيل الوجه كله، وما أطيب عَرَفُه بضم الميم، وعَرَفَ الله الجنة بتشديد الراء المفتوحة: طَيَّبَهَا⁽⁶⁾.

ومَعْرِفَة: بفتح الراء تطلق على أعراف الخيل أي: على الشعر الذي يعلو رقاب الخيل. ومعنى أعراف: مرتفع، وقلة عَرَفَاء: مرتفعة، والعُرْف: هو دون الكاهن⁽⁷⁾، وأَعْرُوفَ البحر: ارتفعت أُمُوجُه⁽⁸⁾.

وعَرَفَه القاضي الباقلاني بأنّه: معرفة المعلوم على ما هو به وربما قال: العلم هو المعرفة⁽⁹⁾، ويرى الإمام الباقلاني أنّ هذا التعريف جامع مانع، ويقول إنّ الدليل على ذلك أنّ هذا الحد يحصره على معناه؛ والحدّ إذا أحاط بالمحدود على هذا السبيل وجب أن يكون حدّاً ثابتاً صحيحاً.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

لاحظ الغزالي على تعريف الباقلاني للعلم بأنه غير سديد؛ لأنَّهما عبارتان عن معبر واحد، ثم إنَّ المعرفة خلاف العلم في اللغة؛ لأنَّها لا تتعدَّى إلَّا إلى مفعول واحد، والعلم يتعدَّى إلى مفعولين (10).

تُطلق المعرفة على ما يدرك بآثاره ولا تدرك ذاته، ويُطلق العلم على ما تدرك ذاته؛ ولذلك يقال: عَرَفْتُ الله، ولا يقال: عَلِمْتُهُ (11).

تطلق المعرفة على إدراك البسيط، ويطلق العلم على إدراك المركَّب فتقول: عَرَفْتُ الله، ولا تقول: عَلِمْتُهُ (12).

ثانيًا: إدارة المعرفة المفهوم والتعريف، الأهداف، الأهمية، المتطلبات

إدارة المعرفة كمصطلح ومفهوم تعتبر من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في بداية تسعينيات القرن الماضي، غير أنَّه عند تناولها في الأوساط الأكاديمية ومؤسسات الأعمال لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال فصلها تاريخياً عن المعرفة بيْد أنَّها من المفاهيم القديمة، ووجودها مرتبط بوجود الإنسان؛ لذلك نجد الباحثين والمختصين يتناولون هذا المفهوم في سياق المعرفة ذاتها التي هي أساسه، وما ارتباطها بالإدارة إلَّا لينظمها ويجعل منها قيمة ذات مردود إيجابي على الفرد والمجتمع، وهذا الارتباط فرضته الثورة المعلوماتية والتقدُّم التقني الهائل، من أجل جمع وتنظيم وتحديد ومشاركة مصادر المعرفة، كونها أصبحت محوراً رئيساً في موارد المنظمات والمؤسسات. ويرى القريوتي (2005) أنَّ مفهوم إدارة المعرفة يعطي دوراً مهماً للعنصر الإنساني المتمثِّل في قدرات الموظفين، وخبراتهم، والاتجاهات السائدة لديهم، وللمعاني التي يعطونها للمعلومات عند تحليلها وتفسيرها، على اعتبار أنَّها تحدد طريقة استخدام المعلومات، والاستفادة منها (13).

أ/ مفهوم إدارة المعرفة:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يتكوّن مفهوم إدارة المعرفة من شقين هما الإدارة والمعرفة، وحتى نصل إلى تعريف يصف هذا المفهوم بشكل نستطيع من خلاله إدراكه والإلمام به فإننا في البدء سنقوم بتعريف شقي هذا المفهوم وهما:

• الإدارة (Management)

" هي نشاط ذهني يقوم على التأليف بين عناصر العمل المختلفة؛ وهي رأس المال والعمال والآلات (عناصر الإنتاج)، وعنصر التنظيم يهدف إلى الوصول لتحقيق إنتاج السلعة، أو الخدمة بأقل التكاليف وأحسن الأداء أو الجودة، وهو ما يطلق عليه أكبر كفاية ممكنة" (14)

• المعرفة (Knowledge)

المعنى اللغوي للمعرفة هو: الإدراك الجزئي أو البسيط، في حين أنّ العلم يقال للإدراك الكلي أو المركّب، كما تُعرّف بأنها معلوماتٌ أو حقائقٌ يمتلكها الشخص في عقله عن شيءٍ ما (15).

كما يرى ((Davenport et al ديفنبروت وآخرون (1998) بأنّ المعرفة هي مجموعة من المعلومات مضافة إليها خبرة وفهم للسياق والتعبير عنه، وهي أكثر قيمة وفعالية من المعلومات إذ أنها جاهزة لاتخاذ القرار والقيام بأداء الأعمال (16).

وهذا التعريف بسيط وغير دقيق في الوقت نفسه؛ فالمعرفة أشمل من الحقائق والمعلومات، فهي مزيج من الخبرة، والقيم والمعلومات السياقية، وبصيرة الخبير التي تُرَوّد بإطارٍ عامٍ لتقييم ودمج الخبرات والمعلومات الجديدة، فهي متأصلة ومطبّقة في عقل العارف بها، وهي متضمّنة في المنظمة والمجتمع ليس في الوثائق ومستودعات المعرفة فحسب، ولكنها أيضاً في الروتين التنظيمي، والممارسات والمعايير - وبعبارة صريحة أكثر - أنّها معرفة كيف (17).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إنَّ إيجاد تعريف محدّد لمفهوم إدارة المعرفة من الصعوبة بمكان، وهذا مرثؤه بحسب (Jashapara,2011) إلى تنوّع وتعدّد الطبيعة العلمية لإدارة المعرفة، فبعضها يُمثّل وجهة نظر الموارد البشرية وأخرى الإدارة الإستراتيجية، وأخرى نظم المعلومات (18).

يرى (الناصر، 2015): "أنّ طبيعة تعدّد التخصصات لإدارة المعرفة سلاح ذو حدين؛ فمن جانب أنّها ميزة لأيّ شخص يمكن أن يجدها أساساً إلى فهمها وممارستها، ومن جانب آخر يحتاج تطبيق إدارة المعرفة إلى تحديد مجموعة من الخصائص الجوهرية لتشكيل هذه الإدارة وتمييزها عن غيرها في المجالات الأخرى" (19).

وقد أورد (Jashapara,2011) عدداً من التعريفات التي تناولت إدارة المعرفة من وجهات نظر متعددة ومتنوعة؛ فمن منظور إستراتيجي أورد تعريف (uit beijerse) الذي عرّفها بأنّها: "تحقيق أهداف المنظمة من خلال إنتاج المعرفة". أمّا من منظور نظم المعلومات فقد أورد تعريف (Mertins) التي عرّفها بأنّها: "جميع الطرق والأدوات والوسائل في المنهج الشامل التي تساهم في تعزيز عمليات المعرفة الأساسية". كما أنّ هناك العديد من التعريفات التي تناولتها من منظور اجتماعي ومنظور تكنولوجي، ومنظور عمليّاتي، وهذا الأخير ربّما كان هو المنظور الأقرب الذي جذب اهتمام كثير من الباحثين والمختصين في هذا المجال، وتوسّعوا فيه كونه يدور حول عمليات استقطاب المعرفة. ولعلّ التعريف الأكثر وضوحاً وشمولية لإدارة المعرفة في هذا السياق التعريف القائل إنّها: "حزمة أنشطة استقطاب وإملاك وتنسيق ونشر وتكوين وابتكار المعرفة، واستخدامها لتحسين أنشطة الأعمال الأساسية من خلال الأفراد، فرق العمل، وعبر المجالات الوظيفية والتنظيمية". (20)

وقد عرّف (Bhatt, 2002) إدارة المعرفة قائلاً: "إنّها عملية تسهيل الأنشطة المتعلقة بالمعرفة من حيث إيجادها والحصول عليها ونقلها واستخدامها، ويتضمّن ذلك عمليات التعلّم، والتعاون، والتجريب وتكامل المجموعات المختلفة، واستخدام أنظمة المعلومات، وشبكات الاتصال" (21).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ب/ أهداف إدارة المعرفة:

تهدف إدارة المعرفة إلى أخذ المعرفة من مصادرها، وتخزينها وإعادة استعمالها؛ لوضع الحلول للمشكلات التي تواجه المنظمة، وخلق البيئة التنظيمية التي تشجع كل فرد في المؤسسة على المشاركة بالمعرفة لرفع مستوى معرفة الآخرين

كما أنّ تحديد المعرفة الجوهرية وكيفية الحصول عليها وحمايتها من أهم أهداف إدارة المعرفة، إضافة إلى إعادة استخدام المعرفة وتعظيمها، وبناء إمكانات التعلم، وإشاعة ثقافة المعرفة والتحفيز لتطويرها، والتنافس من خلال الذكاء البشري.

تستهدف إدارة المعرفة التأكد من فاعلية المؤسسة، ومن تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة، وتعظيم العوائد من الملكية الفكرية عبر استخدام الاختراعات والمعرفة التي بحوزتها والمتاجرة بالابتكارات. يُعدُّ تحوُّل المؤسسات من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد العالمي الجديد (اقتصاد المعرفة) أحد أهم أهداف إدارة المعرفة؛ حيث تسهم في التحوُّل نحو الشبكات الاقتصادية الواسعة، والتجارة الإلكترونية إذ تعمل على جمع الأفكار الذكية من الميدان، وتسهم في نشر أفضل الممارسات في الداخل، كما تهدف إلى الإبداع والوعي والتصميم الهادف، والتكيف للاضطراب، والتعقيد البيئي والتنظيم الذاتي والذكاء والتعلم.

إنَّ الأهداف السابقة تقع في الإطار العام لإدارة المعرفة، يضاف إليها على نطاق المؤسسات التعليمية؛ خلق القيمة للمناهج من خلال التخطيط لها، الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة، وتطوير المعلمين وزيادة كفاءتهم، وتعميم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

ج/ أهمية إدارة المعرفة

أضحى العالم بعد الانفجار المعرفي يتعامل مع الصناعات المعرفية بوصفها صناعةً ثقيلةً في عصر الإنتاج الاستهلاكي؛ إذ إنّ المعارف رأس مالٍ جبارٍ منتجاته الأفكار، ومواده الخام هي

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

البيانات، أمّا العقل البشري فهو أدواته ووسيلته ولا غرو فقد أصبحت المعرفة مكوّنًا رئيسًا للنظام الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي في هذه الحقبة.

تتمثّل أهمية إدارة المعرفة في تركيزها على إدارة الجانب الفكري، علاوةً على فوائدها الكثيرة المتمثلة في قدرة إدارة المعرفة على تحسين عملية صنع القرار واتخاذها، والعمليات الداخلية في المؤسسة، كما تُسهم في تطور المؤسسة ونموها؛ وذلك من خلال زيادة إنتاجها، وخفض تكاليفها، واختصار الوقت، إضافة إلى فوائدها على العاملين في المؤسسة التعليمية التي تتمثّل في جعلهم أكثر معرفة ووعيًا بما يتعلق بوظائفهم ومنظمتهم.

وتتجلى أهمية علم إدارة المعرفة في القدرة على تشجيع عملية التعلّم والتعاون؛ ما يُسهم في تمكين العاملين من تحقيق ذاتهم، وإعطائهم الفرص للتدريب⁽²²⁾.

إنّ لإدارة المعرفة فوائد عديدة بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي من حيث قدرتها على تحسين الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق أهدافها التعليمية، وصنع القرار التعليمي المناسب الذي يسهم في خفض التكلفة، واختصار الوقت المستخدم للعمليات الإبداعية والتطويرية، وتحسين الخدمات الأكاديمية، والإدارية في الجامعات والكليات⁽²³⁾.

كما أنّ إدارة المعرفة تُعدّ عمليةً نظاميةً تكامليةً لتنسيق أنشطة المنظمة في اتجاه تحقيق أهدافها، كما أنّها أداة المؤسسات الفاعلة لاستثمار رأسمالها الفكري؛ من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة؛ إذ إنّها توفر الفرص للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات عبر مساهمتها في تمكين المؤسسة من تبني المزيد من الإبداعات.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

لقد أسهمت المعرفة في تحوّل المؤسسات إلى مجتمعات معرفية تُحدثُ التغيير الجذري، لتتكيف مع التغيير المتسارع في بيئة الأعمال، ولتواجه التعقيد المتزايد فيها؛ حيث حرّكت الأساس الحقيقي لكيفية خلق المؤسسة وتطوُّرها ونضجها وإعادة تشكيلها ثانية.

كما أسهمت المعرفة وتساهم في مرونة المؤسسات بدفعها لاعتماد أشكال للتنسيق والتصميم والهيكل تكون أكثر مرونة، وأتاحت المعرفة المجال للمؤسسة للتركيز على الأقسام الأكثر إبداعاً، وحفزت الإبداع والابتكار المتواصل لأفرادها وجماعاتها، ويمكن للمؤسسات أن تستفيد من المعرفة ذاتها كسلعة نهائية عبر بيعها والمتاجرة بها واستخدامها لتعديل منتج معين، أو لإيجاد منتجات جديدة، ويمكن إيجاز أهمية إدارة المعرفة في النقاط التالية:

- تُعزّز إدارة المعرفة القدرات لتحسين الأداء المؤسسي المعتمد على الخبرة والمعرفة وتطويره.
- تتيح إدارة المعرفة للمؤسسة تحديد المعرفة المطلوبة، وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها.
- تعتمد إلى الاستفادة من جميع الإمكانيات المتوافرة، واستنباط الإمكانيات غير المتوافرة باستحداث إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.
- تعمل على التركيز على المحتوى تعظيماً لقيمة المعرفة نفسها.
- تُعزّز المعرفة البشرية بوصفها المصدر الرئيس للقيمة.
- تُرسّخ اعتماد المعرفة أساساً لخلق الميزة التنافسية وإدامتها.

ج/ متطلبات إدارة المعرفة

لابدّ أن تتوفر أشراف مهمة لتنفيذ العمليات اللازمة لإدارة المعرفة، تتمثّل في استيفاء المعلومة الدقيقة والصحيحة، والاستيثاق منها، ثمّ مشاركتها وتبادلها، عبر قنواتها ووسائلها داخل المؤسسة،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

أو عبر الشبكة المعلوماتية، كما أنه من المهم توفير المقومات اللازمة لبناء نظام إدارة المعرفة؛ متمثلاً في البنية التحتية التقنية، والكوادر البشرية المؤهلة. ويفصل المالكاوي (2007) متطلبات إدارة المعرفة في المؤسسات قائلاً: " لبناء نظام الإدارة لابد أن تتوفر المقومات والمتطلبات الآتية: توافر البنية التحتية اللازمة، والمتمثلة بالتقنية (التكنولوجية)، وتوافر الموارد البشرية اللازمة التي تعتبر من أهم مقومات إدارة المعرفة؛ الهيكل التنظيمي: ويعتبر من المتطلبات الرئيسية لنجاح أي عمل بما يحتويه من مفردات قد تقيد الحرية بالعمل، وإطلاق الإبداعات الكامنة لدى الموظفين، والعامل الثقافي:

وتبرز أهميته من خلال إيجاد ثقافة إيجابية داعمة للمعرفة، وإنتاج المعرفة وتقاسمها، وتأسيس المجتمع على المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية، والالتزام الإستراتيجي المستدام، وتشير إلى التزام الإدارة العليا بدعم الجهود الهادفة اتجاه المعرفة⁽²⁴⁾.

التعليم وإدارة المعرفة.

يُعَدُّ التعليم وإدارة المعرفة وظيفتان مترابطتان ومتميزتان، مخصصتان لتحسين خلق واكتساب ونشر وتطبيق المعرفة داخل المؤسسات في الوقت الحالي، وتعتبر العديد من المؤسسات أنهما وظيفتان منفصلتان، مما يعيق التكامل الإستراتيجي بينهما.

والفجوة الإستراتيجية المحددة تنشأ من التطور التاريخي المنفرد للتعلم والتطوير وإدارة المعرفة، وعلى وجه الخصوص، وفي أغلب المؤسسات يتم انتماء وظيفة التعلم والتطوير إلى وظيفة تابعة لموارد البشرية.

أولاً/ عمليات إدارة المعرفة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تشمل إدارة المعرفة سلسلةً من العمليات المترابطة والمتكاملة فيما بينها لتحقيق أهدافها، وتتمثل في: توليد المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتخزين المعرفة، وتطبيق المعرفة.

أ/ توليد المعرفة:

ويُعَدُّ من أبرز هذه العمليات؛ حيث تتشابه هذه العملية إلى حدٍ كبير مع عملية استحداث المعرفة، ومصطلح ابتكار المعرفة، وتبدُّ أ عملية توليد المعرفة بفكرة يقدمها الذي حصل عليها أو ابتكرها، ثم يتم توليد المعرفة من خلال عملية البحث والسعي نحو التطوير، والتجريب، وعملية التعلم، والتفكير والإبداع". (25)

ب/ امتلاك المعرفة:

عن امتلاك المعرفة يقول (دفلين 2001): "إنَّ امتلاك المنظمة للمعرفة يمنحها القوة، ويساعدها على قوة التأثير على الأحداث اليومية، أمَّا على المستوى الفردي فإنَّ امتلاك المعرفة يمنح الفرد الفرصة كي يثبت ذاته في العمل، ويساعده على البقاء في العمل" (26).

ج/ تخزين المعرفة:

هي عملية المحافظة على المعرفة في نُظُمٍ وأوعيةٍ مختلفةٍ مثل: الوثائق، والسجلات في مستودعات البيانات، يقول الكبيسي (2005): "إنَّ هذه العملية ترتبط بعمليات أخرى مثل: الاحتفاظ، والبحث، والوصول، والاسترجاع". (27)

ويبحثُ (ميلتون 2005) (Milton, 2005) المؤسسات بضرورة الاحتفاظ بالكادر البشري المؤهل قائلاً: "إنَّ المعرفة تُخزَّنُ في عقول الأفراد، وفي مخزن المعرفة؛ لذا فإنَّ من وسائل حفظ المعرفة هو الاحتفاظ بالعاملين المتميزين" (28).

د/ توزيع المعرفة:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

تشمل توزيع المعرفة العمليات الضرورية لإيصال المعلومات بدايةً من صناعتها وانتهاءً بمستخدميها، " وتتكوّن عمليات الاتصال الأساسية من عنصرين أساسيين، هما: محتوى المعلومات، وشكلها؛ ويشمل النماذج الرياضية والأرقام والرموز، وما يتعلق بالمعاني البنائية التي تضمّ اللغة، والرسومات والنماذج والوسائط المستخدمة في نقل المعلومات" (29).

هـ/ تطبيق المعرفة:

إنّ عملية تطبيق المعرفة تؤدّي إلى التعلّم بالعمل، وتساعد على تضيق الفجوة بين امتلاك المعرفة واستخدامها؛ لذا يجب مراعاة أن يتمّ تطبيق المعرفة في أحد أقسام المنظمة أو وحداتها، والتأكيد من جودتها، وتحديد نقاط القوة والضعف، ثم تعميمها على بقية الأقسام (30).

إستراتيجيات إدارة المعرفة في التعليم.

يعتمد البحث في إدراكه لمفهوم إدارة المعرفة على التعريف القائل: إنّ إدارة المعرفة هي " الجهد نحو إدارة معرفة القوى العاملة بصورة مباشرة، من خلال مجموعة من التقنيات القائمة على المعلومات، أو من خلال الإدارة غير المباشرة للعمليات الاجتماعية، والهيكل التنظيمي، والثقافة التنظيمية، وإدارة الأفراد" (31).

تتمثّل إستراتيجية إدارة المعرفة في تنظيم المعرفة، المشاركة في المعرفة، تخزين المعرفة، إدراك دور إدارة المعرفة، وتطبيق المعرفة.

وتقع إستراتيجيات إدارة المعرفة في ثلاث تقسيمات هي:

1- إحرار أو الاستحواذ على المعرفة.

2- الاحتفاظ بالمعرفة.

3- استغلال المعرفة (32):

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

1- إحرار أو الاستحواذ على المعرفة.

إنَّ عملية الاستحواذ على المعرفة تستوجب على مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها اتخاذ إستراتيجيات راشدة ومرشدة، وقابلة للتطبيق في المستقبل يمكن من خلالها الحصول على المعرفة الجديدة، يتمُّ ذلك عبر طريقتين رئيسيتين هما:

أ- الحصول على المعرفة من خارج المنظمة ويتم ذلك من خلال شرائها، تعيين خبراء أو الترخيص من خلال براءة الاختراع.

ب- خلق المعرفة داخليًا بالمنظمة، من خلال أنشطة البحوث التطبيقية، أو من خلال إحرارها بواسطة الخبرة المتاحة لدى العاملين⁽³³⁾.

وتُعَدُّ هذه العمليات حيويةً للأداء المستقبلي للمؤسسة الأكاديمية، فيجب ملاحظة أنَّ كل أجزاء المنظمة تُؤدِّد المعرفة لنوع واحد أو أكثر، وسوف يؤثر جزء واحد، أو الأجزاء كلها على الميزة التنافسية بدرجات متفاوتة؛ فإدارة المعرفة للمنتجات مثل خلق الأفكار، ونظم إدخال البيانات محددة الأغراض (الأهداف) للاستحواذ على المعرفة، والنظم الأخرى مثل البحوث والتطوير تخدم نفس الغرض ولكن تظلُّ لمدة طويلة⁽³⁴⁾.

2- الاحتفاظ بالمعرفة:

الغرض من إستراتيجية الاحتفاظ بالمعرفة هو ضمان المحافظة على قاعدة المعرفة بالمنظمة؛ هذه المعرفة هي حيوية للأداء الحالي للمنظمة، وكذلك يجب أن يتم ضمانها، وصيانتها في النقطة التي يتمُّ استغلالها عندها.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ومن وجهة نظر المنظمة، لا توجد اختلافات مادية بين الاحتفاظ بكل من المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية، ولكن العبرة بإمكانية الوصول ثم استغلال تلك المعرفة، ومن ثمّ التأكيد على مدى ملكية المنظمة لها.

علي أية حال فإنّ الاختلافات الكبيرة بين المعرفة الواضحة، والمعرفة الضمنية تنشأ حينما يتمّ اختبار سهولة الوصول إلى تلك المعرفة وقدرتها على التحدي أو متطلبات الاحتفاظ بها داخل حدود المنظمة (35).

ويمكن القول إنّّه إذا كانت المعرفة لا يمكن التعبير عنها بوضوح فإنّها تكون غير موجودة، فكما سبق توضيحه من طرق الاحتفاظ الأخرى، فهناك طرق أخرى يجب أن تؤخذ في الاعتبار منها: شمول التدريب للعاملين (Cross Training)، والتدريب أثناء الوظيفة (On the job training).

كما يتطلب نشر المعرفة تأسيس نشاط الاحتفاظ؛ وذلك لأنّ المعرفة يجب أن تظل متاحة لنقطة الاستغلال، ويجب أن تتمّ مشاركة المعرفة؛ وذلك لحمايتها من الفقد أو الضياع، وفي حالة عدم حدوث ذلك فإنّ المنظمة يجب أن تسلك طريق البحوث والتطوير، أو علي الأقل أن يكون لديها عديد من الخبراء يعملون طوال الوقت (36).

وممّا لا شك فيه أنّ معظم نواتج أداة المعرفة مثل مجموعة البرمجيات (Groupware)، ونظم الخبرة، تُمثّل أدوات أولية لتصميم وتخزين المعرفة ونشرها.

3- استغلال المعرفة:

يُمثّل استغلال المعرفة التقسيم الأكثر حيوية لإدارة المعرفة؛ وذلك لتحقيق شروط المزايا التنافسية، نظراً لأنّ الاستغلال الناجح للمعرفة هو الذي يبرر وجود المنظمة اقتصادياً. وبصورة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

عامة فإنَّ المعرفة التي يتمُّ حفظها بالمنظمة ربَّما يتمُّ استغلالها داخلياً عن طريق المنتج (Producer) أو مقدم الخدمة، أو يتمُّ استغلالها خارجياً عن طريق الترخيص ببراءات الاختراع، أو التزوّد بالخدمات الاستشارية، وتعتبر العمليات التي يتمُّ من خلالها حمل المعرفة بواسطة المنظمة إلى السوق من ضروريات الأداء الحالي والمستقبلي للمنظمة - وعلى هذا المنوال - فإنَّ إستراتيجية الاستغلال تُسجَّل في طيّاتها كلاً من الابتكار، والتحسين المستمر.

4- تطبيق المعرفة:

وضع ابن خلدون ما يمكن أن نسميه القاعدة العملية للإتقان المعرفي والعلمي إذ يقول: "إنَّ الحق في العلم والتفنُّن فيه والاستيلاء عليه؛ إنَّما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده، والوقوف على مسأله، واستنباط فروعه من أصوله، وما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحق في ذلك الفن المتناول حاصلًا"⁽³⁷⁾. ويرى الباحث أنَّ هذه القاعدة الخلدونية هي الأساس لتطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة في تأهيل المعلمين، بوصفهم وسطاء بين الدارسين والمعرفة.

يؤدِّي تطبيق المعرفة إلى تحسين وتعميق مستوى الإفادة من المعرفة، فلن نجني أية فوائد من اكتساب المعرفة وتوليدها وتطويرها ما لم نَقْم بتطبيقها عملياً؛ فمن الواجب إذاً العمل على "جعل المعرفة مطبَّقة، وربطها بالواقع العملي، من خلال الإفادة منها في حلِّ المشكلات، واتخاذ القرارات، وترجمتها إلى خدمات وعمليات معالجة، وقد أشار (Mertins) إلى أنَّ عملية تطبيق المعرفة بكونها المهمة الأساسية لإدارة المعرفة، وأنَّ من أوجب هذه الإدارة إيجاد طرق التغلُّب على عوائق التطبيق: الخبرة، مقاومة التغيير، الثقافة، واللغة؛ والتي من بعض نتائجها توليد المعرفة الجيِّدة"⁽³⁸⁾.

على مؤسسات التعليم العالي المختصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها أن تتبَّع عدداً من الخطوات عند تطبيقها لإدارة المعرفة وهي: اكتشاف المعرفة وفهمها، وتحديد المعرفة المطلوبة

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وتوزيعها، جعل المعرفة جاهزة ومتوفرة بصورة أكبر، والتعليم من الخبرة، وضمان وضوح الرؤية، والتعلم من الآخرين، ودمج المعرفة الخارجية⁽³⁹⁾.

إنَّ تبنّي مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها لإستراتيجيات إدارة المعرفة وتقنياتها، يُعدُّ أمراً مهماً وجوهرياً كما هو في قطاع الأعمال، وإذا ما تمَّ تطبيقه بفعالية فإنَّه سيؤدي حتماً إلى تحسين قدرة المؤسسات التعليمية في اتخاذ القرارات، كما إنَّه يعمل على تطوير المناهج، والأبحاث العلمية، وتقديم خدمات أكاديمية وإدارية أفضل⁽⁴⁰⁾.

وتؤكد الدراسات المدعومة بالاستبانات أنَّ إدارة المعرفة قد لاقت تجاوباً في مؤسسات التعليم العالي؛ لما تميَّز به هذه المؤسسات من بيئة تُركِّز على تبادل المعرفة والأفكار من خلال التعاون، والمشاركة في المؤتمرات، والندوات، والمجلات الأكاديمية⁽⁴¹⁾.

توظيف المعرفة لحلّ المشكلات المنهجية ومواجهة التحديات:

أولاً: المشكلات المنهجية في تدريس العربية للناطقين بغيرها

قبل أن ندلف إلى حلّ المشكلات المنهجية لابدَّ أن نبيِّنَها ونحدِّدها بدقة؛ فإذا ما تمَّ تشخيص المشكلة بدقة فسيكون العلاج دقيقاً وناجحاً.

تعاني المناهج التي توضع لدارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها العديد من الصعوبات؛ أبرزها عدم الترابط المنطقي بين مناهج اللغة التي يتم تدريسها في مختلف المستويات، وبين القواعد من جهة وبقية مهارات العربية من جهة أخرى؛ بحيث تدرس كل مهارة منفصلة عن الأخرى، مع أنَّ الأفضل هو دمج تلك المهارات والتفاعل فيما بينها حيث يتم فيها تعليم القواعد من خلال التطبيق، وليس مجرد حفظ هذه القواعد، ثم دراسة الموضوعات والمهارات اللغوية الأخرى في أوقات مختلفة. وقد بيَّنت بعض الدراسات الحديثة أنَّ مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعتمدة على الأساليب التقليدية في تدريس العربية أثبتت فشلها.⁽⁴²⁾

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والإشكالية الأخرى متعلقة بوجود فاصل كبير بين مستويات الطلبة، وبين المناهج المعدة لتعليمهم القواعد؛ حيث إنه لا يوجد إلى الآن معيار واضح أو اختبارات تحديد مستوى علمية محكمة صادرة عن خبراء ومختصين على غرار اللغة الإنجليزية؛ لمعرفة المستويات الحقيقية للطلبة. فكثير من الطلبة الملتحقين بداسة العربية في برنامج تعليم العربية للناطقين بغيرها لا يتم تقسيمهم التقسيم الصحيح؛ وذلك نظرا لعدم وجود اختبارات تحديد مستوى دقيقة ومعدة سلفا لتحديد مستويات الطلبة الدارسين للعربية بوصفها لغة ثانية عدا ما تقوم به بعض المعايير اللغوية من تقسيم الطلبة بناء على إنتاجهم اللغوي في المهارات الأربع كمعايير " ACTFEL " و " SFER " و " ILR " ⁽⁴³⁾

ومن ثمّ تواجهنا مشكلة مرحلة تنفيذ المنهج وهي مرحلة في غاية الدقة؛ فالمنهج بمنزلة خط السير ولا غنى عنه للمعلم، وفي نفس الوقت لا يستطيع الاقتصار عليه وحده؛ إذ إنّ المعلم يجب أن يوازن أثناء تدريس المنهج بين الأخذ من الكتاب وتبسيط المأخوذ، ومن هنا نلمح أنّ الأستاذ بنفسه قد يكون أحد تلك العقبات المؤثرة في تنفيذ المنهج، فلا بدّ للمعلم من أن يصدّ نقص المنهج -إن كان ناقصا أو قاصرا- بما يمتلكه من قدرات وتأهيل؛ حيث إنّ مناهج القواعد صُمّمت في أغلبها لتركز على ما هو مهم، أو ما هو وظيفي من حيث الاستعمال اللغوي، أو من خلال التعاملات اليومية متجاهلة ميول واحتياجات الطلبة وخبراتهم التعليمية وقدراتهم اللغوية، والفروق الفردية بينهم ⁽⁴⁴⁾

ومما يجب وضعه في الاعتبار أنّ المنهج المعدّ لغير الناطقين بالعربية يتكون من مجموعة من القواعد الصامته والمعقدة، التي تحتاج إلى من يبسطها ويقدمها سهلة يسيرة للدارس، وهي لا تقتصر على القواعد فحسب بل تشمل المواد الداعمة للتعليم مثل: الدلالة والمعجم أو ما يعرف بالمفردات والتمارين الكتابية، والأنشطة المسموعة، والنصوص القرائية و كلها تحتاج إلى أستاذ متمكّن قادرٍ على الشرح والتوضيح والتسهيل، كما يجب أن يختلف إخراج وشكل وأهداف المنهج المعدّ للطلبة غير الناطقين بالعربية عن ما في المنهج المعدّ للناطقين الأصليين، ومراعاة الفروق الأساسية بين نوعي الطلبة الدارسين للغة ⁽⁴⁵⁾

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ومن تلك الإشكالات قلة مراعاة الأسس العلمية والموضوعية المتعلقة بسيكولوجية المتعلمين وأهدافهم وتنوّع مستوياتهم اللغوية، إذ يتم بناؤها بناء على خبرات واضعي المناهج الشخصية وتجاربهم الذاتية، وهذا معيار قاصر يفنّد للدقة والمصداقية والأسلوب العلمي المعتمد عند وضع المناهج التعليمية⁽⁴⁶⁾.

وكذلك تحاول بعض المناهج - بقصد أو بغير قصد - تفريغ مادة القواعد في مناهج غير الناطقين بالعربية من الإطار الحضاري والثقافي بحيث تقدم القواعد خالية من الثقافة العربية، أو تحت غطاء ليس عربيا، كأن تكون الأمثلة والشواهد والنصوص المستعملة في تدريس القواعد مترجمة أو منقولة من ثقافات أجنبية غير الثقافة العربية، وهذا ليس دقيقا من وجهة نظري، بل إنّ منهج القواعد للناطقين بغير العربية يجب أن يقوم على اعتبار التكامل والتواصل بين قواعد اللغة العربية وثقافتها وبين لغة الطلبة وقواعدهم وثقافتهم وحضارتهم؛ لأنّ تلك التقابليات أو الاختلافات تعزّز تعليم الطلبة وقدراتهم على المقارنة.

ومن بين الإشكالات التي تُواجه مناهج تدريس القواعد للناطقين بغير العربية المزوجة في ذكر مصطلحات القاعدة بين اللغة العربية ولغة الطلبة، واستعمال التعليمات أو الشروح بلغة الطلبة الأصلية؛ فهذا يوجد نوعا من الازدواجية اللغوية بين لغة الطلبة واللغة العربية⁽⁴⁷⁾ بحيث لا يستطيع الطلبة التفكير في اللغة العربية أو قواعدها بمعزل عن الربط والمقارنات المتعددة بين اللغتين، فيحاولوا أن يخضع إحداها لنظام الأخرى، وهذا أمر يعسر فهم القواعد في اللغة المدروسة؛ ولذلك يجب ترسيخ مبدأ أنّ اللغة العربية هي كيان مستقل قائم على نظام لُغوي مختلف، ومتباين في كثير من الأحيان عن اللغة الأصلية للطلبة. وأنا هنا لا أدعو إلى إلغاء لغة الطلبة البتة خاصة في المستويات الأولى من تعلّم العربية، أو إذا كان من بين أهداف الطلبة الدراسة الوصفية المنهجية التقابلية بين اللغة العربية ولغتهم الأم من حيث المستويات الصرفية والنحوية.

وهناك إشكالات تتّصل بعنصر التقويم وهذه الإشكالات عادة تتّصل بتقويم نواتج التعلّم؛ حيث يتخذ تقويم نواتج التعلّم نوعين من أنواع القصور وهما: عدم احتواء المنهج لعنصر التقويم بشكل كامل، بحيث ينتقل المنهاج من درس إلى درس بشكل مباشر تاركًا للأستاذ أو الطلبة أو لكليهما معًا حرية الممارسة والتطبيق اللغوي، والبحث عن مصادر خارجية للتقويم، أو أنّه يكون تقويما جزئيًا مقتصرًا على مهارة واحدة أو

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مجموعة من المهارات، أو موظفًا توظيفًا غير دقيق؛ بحيث لا تخدم الأنشطة والتمارين الغرض من التعلم. فالتقويم بشكل عام من أهم العناصر التي يجب أن يأخذها واضع المنهج بعين الاعتبار لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق أهداف التعلم ومعرفة الفروق الفردية بين الدارسين، والربط التراكمي بين القواعد، والانتقال المنطقي من قاعدة إلى أخرى بعد التطبيق والممارسة.

ثانيًا: متطلبات تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة لحلّ المشكلات المنهجية إنَّ تطبيق إستراتيجيات تشارك المعرفة قد يكون جزءًا من حلّ هذه الإشكالات المنهجية في تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ إذ يتم تحويل المعرفة إلى سلوكيات تحول المعرفة إلى أنشطة وطرق تدريس تشاركية؛ تسمح بإدارة معارف الدارسين بما يكسبهم القدرة على تطبيق تعلّمهم وتطويره.

وهذه إحدى النتائج المثمرة لإدارة المعرفة؛ إذ تُمثّل نظم المعلومات بشكل عام والبرمجيات بشكل خاص أهم وسائل توظيف المعرفة التي تسهم بدرجة كبيرة في زيادة الإنتاجية، وتحقيق أعلى مردود ممكن؛ حيث إنَّ استخدام المعارف وتطبيقها في مجالات الحياة العامة هو الوسيلة الأمثل لوصف المشاكل وتحليلها وحلّها.

إنَّ تحسين المناهج وتعزيزها، والتطوير المستمر للمعلّم، وترقية المؤسسات التعليمية منوط بتطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة؛ حيث تمثّل إدارة المعرفة نشاطات موجهة لإيجاد المعرفة عن طريق التعليم والتعلم؛ لضمان إحداث التغيير المطلوب بطريقة مخططة ومدرّسة في المستويات التنظيمية كافة، وذلك بشكل حافزًا ودافعًا لدمج إدارة المعرفة والمناهج التعليمية للناطقين بغيرها.

يجب على مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها الراغبة في التطوير والتقدّم أن تنشئ ثقافة التعلّم والمعرفة، وتهيئ البيئة المناسبة للتطوّر، وبناءً على ذلك يمكن لإدارة التعليم والمعرفة من تعزيز مشاركة المعلمين في التعلم والمعرفة.

ينطوي على دمج إدارة المعرفة والتعلّم العديد من الفوائد؛ حيث يمكن لإدارة التعليم والمعرفة أن تعتمد إلى توجيه أهداف التعليم والمعرفة بموازاة الأهداف المنهجية، وتسخير المستحدثات

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التقنية مثل الذكاء الاصطناعي، والتطبيقات (التكنولوجية)؛ لما سيعود على العملية التعليمية بالنتائج المطلوبة.

كما يمكن لإدارة التعليم والمعرفة القيام بدمج موارد ونظم التعلم والمعرفة، وتنسيقها لضمان التوافق والاتساق عبر مختلف الأشكال والقنوات والمنصات.

ثالثاً: المعلم رأس المال الفكري

تتفرّد إدارة المعرفة بمصطلحات وتعبيرات فريدة على سبيل المثال: أصول المعرفة، وأصول رأسمال، والرأسمال الفكري، ومخزن المعرفة، والمسؤول الأعلى للمعرفة، ورأسمال الملكية. وهذه المصطلحات بأجمعها يمكن أن يُطلق عليه (الرأسمال الذكي).

إنّ رأس المال الفكري هو أصل المعرفة، وهو الخبرة والمهارات التي يمتلكها الفرد وتجعله متميزاً عن الآخرين، وهذا ما ينطبق على المعلم فهو الركيزة الرئيسة للتعليم؛ لذا يجب أن يكون رأس الرمح في تطوير المؤسسات التعليمية، وتحقيق الأهداف المنهجية والتربوية، وهو رأس المال الفكري الحقيقي؛ لذا يسلط هذا البحث الضوء على الدور الذي تلعبه إستراتيجيات إدارة المعرفة في تنمية الأداء الأكاديمي والمنهجي والتطبيقي.

إنّ أداء المعلم هو ما تستعين به المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها التربوية والأكاديمية، وهو رأس الرمح في نجاح المؤسسات التعليمية؛ إذ تعتمد المؤسسة الناجحة على مدى ارتفاع أداء المعلمين؛ وبخاصة معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ لأنّ " التحديات في مجال تدريب المعلمين كبيرة، ومن المعروف أنّ مشكلة النوعية في مستوى المعلم تتجاوز نطاق المحلية؛ فهي تمثل أزمة عالمية، وفي مجال تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ فإنّ التحديّ أكبر في

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ظل غياب إطار مرجعي عربي، يوحد فلسفة الدراسة والتدريس والتقييم، ويضع معايير الكفاءات بما يتناسب مع طبيعة اللغة العربية وخصوصيتها⁽⁴⁸⁾.

من المهم أن تكون لدى المؤسسات التعليمية إستراتيجيات متقدمة لضمان أداء المعلمين دائماً تحقيقاً للتعريف القائل: " إنَّ الأداء الوظيفي المتميّز هو ذلك الأداء الذي يمتاز بعدة خصائص؛ وهي المرونة والإبداع والمشاركة بالمعرفة والمهارات والتوافق مع المهارات، والتوافق مع التوجهات التنظيمية "⁽⁴⁹⁾.

إنَّ تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة في مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها قمينٌ باستغلال المعرفة لدى المعلمين، وتطويرها لكونها من أهم أصول المؤسسة، ومن هذا المنطلق فإنَّ هذا البحث يدعو المؤسسات التعليمية لإدارة أصول معرفتها التي تمتلكها على نطاق أشمل وأوسع؛ بتأهيل المعلمين وزيادة حصيلتهم المعرفية، وتمكين الإستراتيجيات للإفادة من هذه المعارف. إنَّ من الحيوي وضع بنية تنظيمية وإنسانية متكاملة تتولّى إدارة موارد المعرفة المتاحة مع التركيز على الجزء الأهم في هذه الموارد وهو رأس المال الفكري أو رأس مال المعرفة الذي يعتبر مورد لإنتاج المعرفة الجديدة وابتكار وسائل النهوض بالمجتمع والاقتصاد والحياة الإنسانية⁽⁵⁰⁾.

رابعاً: المشكلات التي تواجه تطبيق إستراتيجية إدارة المعرفة

يمكن تقسيم التحديات التي تواجه إدارة المعرفة ومعوقات تطبيقها إلى فئتين هما:

أ/ التحديات الثقافية

يعدُّ هذا العصر عصرًا للثورة المعرفة والمعلومات؛ إذ يمتاز بتدفق أفكار وثقافات متعددة، وبالتالي لا بُدَّ للمنظمة من دعم توليد المعرفة ومشاركتها، والعمل على إحداث التوازن بين ثقافة الانفتاح، ومشاركة المعرفة مع الحاجة إلى المعرفة المناسبة.

ب/ التحديات التقنية

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

إنَّ من أبرز المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه إدارة المعرفة توفُّر البنية الأساسية تكنولوجيا المعلومات، والذكاء الاصطناعي، يضاف إلى ذلك قلة توافر الوقت الكافي لدى الأفراد العاملين في إدارة المعرفة، ونقص الفهم والوعي بأهمية إدارة المعرفة وفوائدها، وقلة القدرة على قياس العوائد المادية لإدارة المعرفة، ونقص المهارات الخاصة لأساليب إدارة المعرفة⁽⁵¹⁾.

الخاتمة

يرى الباحث ضرورة انتقال مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى تطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة؛ لتكون أساساً للأنشطة الإدارية والتعليمية والفنية، والعمل على توسيع مدارك المعلمين والمديرين لإتقان العمليات التي تساعد على توليد المعرفة، واختيارها وتنظيمها وتخزينها وتطبيقها، وتحويل المعلومات إلى خبرات تمتلكها المؤسسة التعليمية والمعلمون معاً.

يَجِبُ على مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها أَنْ تُدرك أَنَّ المعرفة لم تُعدْ قوَّةً في عصر السرعة والإنترنت والكمبيوتر؛ إنَّما تطبيق المعرفة هو القوة، وعليه يجب أَنْ تُحدِّد حاجَّتها من المعلومات، والعمل على تجديدها، والاستمرارية في القدرة على التَّميُّز والتَّقدُّم، وملاءم فجوات المعرفة باستعمال التقنية المناسبة لتحقيق أهدافهم.

إنَّ المعرفة بشكل عام لها ارتباط وثيق بالإبداع والتعليم؛ إمَّا عن طريق تحويل هذه المعرفة إلى أشخاص آخرين، أو عن طريق المشاركة بين المعلمين من جهة والدارسين من جهة أخرى، وبما أَنَّ المعلِّم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية؛ فيجب تركيز الجهود بالدرجة الأولى على العنصر البشري، ومن ثَمَّ استحداث الإجراءات والعمليات التقنية مع مراعاة البدء من حيث ما انتهى إليه العالم من تقنيات وإصدارات برمجية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التوصيات:

- تطوير وتحديث الوسائل التقنية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- استدامة مواكبة مستحدثات التقنية، والتطورات المتسارعة؛ تعزيزاً لعمليات تخزين المعرفة، وتبسيط عمليات استرجاع المعلومات، والاحتفاظ بها، وتطبيقها.
- ضرورة إيلاء مؤسسات التعليم إستراتيجيات إدارة المعرفة الأهمية التي تستحقها، وإدراك الدور الذي تقوم به في تطوير عملية التعليم والتدريس.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المحلية والإقليمية والعالمية المختصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها.
- حثُّ أعضاء هيئة التدريس على استخدام وتطبيق إستراتيجيات إدارة المعرفة لتطوير الأداء المهني، وأساليب التدريس لتعود بالفائدة على الطلاب لكونهم الهدف الرئيس من العملية التعليمية.
- الحداثة ومواكبة التطور التقني.
- العمل على عقد ورش عمل وندوات عن إدارة المعرفة داخل المؤسسات التعليمية.

(¹) البيلالي، حسن، وحسين سلامة (2007)، إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، ط1.

(²) فريدريك تايلور (بالإنجليزية: Fredrick Taylor) (2 مارس 1856 - 21 مارس 1915) مهندس ميكانيك أمريكي سعى لتحسين الكفاءة الصناعية ويعدُّ أباً لعلم الإدارة، كما كان من أوائل المستشارين الإداريين. [5] كما يعدّ تايلور واحداً من قادة الفكر في حركة الكفاءة، وأفكاره تعدّ عالمياً شديدة التأثير في الحقبة التقدمية. وقد اشتهر بكتابه مبادئ الإدارة العلمية (The Principles of Scientific Management).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (³) نجم، نجم عبود (2008): إدارة المعرفة: المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- (⁴) الكبيسي صلاح الدين (2005): إدارة المعرفة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ط1.
- (⁵) أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري، (ت538هـ) دار صادر، بيروت، لبنان، 1979م: ص 624-625، وانظر أيضاً القاموس المحيط: الفيروز آبادي ط 3، المطبعة الاميرية 1973، ص 153.
- (⁶) المصدر نفسه
- (⁷) ينظر: البيان والتبيين: ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت159هـ) تحقيق: المحامي فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، ط/1، 1968هـ أو حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري . تحقيق: احمد حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ك/2، 1424هـ 2003م.
- (⁸) ينظر: أساس البلاغة: ص 625.
- (⁹) التمهيد في الرد على الملحدة والمعتلة والروافض والخوارج والمعتزلة: لأبي بكر الباقلاني، (ت403هـ) القاهرة، 1957م: ص 6.
- (¹⁰) ينظر: المنحول من تعليقات الأصول، لحجة الاسلام الامام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة 505هـ، حققه وخرج نصه وعلق عليه الدكتور محمد حسين هيتو، ط/3، 1419هـ 1998م، دار الفكر، دمشق: ص 39.
- (¹¹) ينظر: معجم الفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، مجمع اللغة العربية، د. ت: 2 / 35.
- (¹²) ينظر: محمد عبده بين الفلاسفة والمتكلمين: تحقيق سليمان دنيا، ط/ الحلبي، مصر: 2 / 603.
- (¹³) القريوتي، محمد قاسم (2005)، إدارة المعرفة التنظيمية: المفهوم والأساليب والإستراتيجيات، المؤتمر العلمي الرابع "الريادة والإبداع- إستراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة "في الفترة من 15-16 مارس 2005م، جامعة فيلادلفيا، عمان الأردن.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (¹⁴) نور الدين، عصام (2010). إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ص (15).
- (¹⁵) العلي. ع. وآخرون (2012). المدخل إلى إدارة المعرفة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ص (24).
- (¹⁶) Davenport T. and Prusak, L. (1998). Know What You Know, Reprinted with permission of Harvard Business School Press & special arrangement with CIO Magazine. <http://www.brint.com/km/davenport/cio/know.htm>.
- (¹⁷) العلي. ع. وآخرون (2012). المدخل إلى إدارة المعرفة، ص (25).
- (¹⁸) Jashapara, Ashok (2011) knowledge management An integrated Approach, ed2, England: Pearson Education Canada.
- (¹⁹) الناصر، عامر عبد الرزاق (2015). إدارة المعرفة في إطار نظم ذكاء الأعمال، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- (²⁰) ياسين، سعد غالب (2016). إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات، ط1 عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، (38-39).
- (²¹) Bahhat, G. (2002) Management Strategies for Individual Knowledge and Organizational Knowledge, Journal of Knowledge Management 6(1), 31-39.
- (²²) حجازي، هيثم علي (2005)، إدارة المعرفة: مدخل تطبيق، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1.
- (²³) د. حمدة بنت حمد بن هلال السعدية (2017) : متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى ،المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني (2018) ، المجلد السادس، العدد 12، ص54.
- (²⁴) الملكاوي، إبراهيم الخلق (2007) إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(²⁵) الكبيسي، صلاح الدين (2005) إدارة المعرفة ط 1، القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

(²⁶) دفلين، كيث 2001، الإنسان والمعرفة في عصر المعلومات وتحويل المعلومات إلى معرفة، ترجمة شادن الباقي، ط 1، الرياض، مكتبة العبيكان.

(²⁷) الكبيسي، صلاح الدين (2005) إدارة المعرفة ط 1، القاهرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

(²⁸) Milton, N. (2005). Knowledge management for teams and Projects, Oxford: Chandos Publishing.

(²⁹) العلي عبد الستار، وآخرون (2012). المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

(³⁰) الملكاوي، إبراهيم الخلق (2007) إدارة المعرفة: الممارسات والمفاهيم، عمان، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1.

(³¹) Nedelko, Zlatko, and Senta Jevsenak "Strategies and tools for knowledge management in innovation and the future industry " *The Rule of knowledge* " IGI, **Global 2019**". 181... , *transfer in open innovation*

(³²) ممدوح عبد العزيز رفاعي (2007)، الإدارة الإستراتيجية للمعرفة، كلية التجارة جامعة عين شمس القاهرة، طبع بمعرفة المؤلف، ص 20.

(³³) المصدر نفسه، ص 21.

(³⁴) المصدر نفسه، ص 22.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(³⁵) المصدر نفسه، ص24.

(³⁶) المصدر نفسه، ص24.

(³⁷) ابن خلدون، عبدالرحمن (1983)، المقدمة، طبعة دار الهلال، 274.

(³⁸) محمد حيدر حسن (2016)، إستراتيجيات إدارة المعرفة: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات

في العراق، ص14 Knowledge Management Strategies: An Analytical Study in

.Institutions of Information in Iraq, Cybrarians Journal

(³⁹) أبو خضير، إيمان سعود (2009) (تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي: أفكار

وممارسات، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض، في الفترة من

11 - 13 / 4 / 2009، معهد الإدارة العامة، الرياض.

(⁴⁰) Kidwell, J,J, Vander Linde, M & Johnson, S, L, (2000). Applying corporate

Knowledge management practice in higher education, Education Quarterly, 4,
28-33.

(⁴¹) Leen C,C. (2006). Future of Knowledge management institute of higher
education, Paper Presented at the Knowledge Management International
Conference & Exhibition: Organizational and Inter Organizational learning
creating, returning, Transferring Knowledge (KMICE) 6-8 June 2006, Malaysia.

(⁴²) علي أحمد مذكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص 58.

(⁴³) المصدر نفسه، ص 58.

(⁴⁴) سعدون محمد الساموك وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (عمان: دار وائل للنشر، ط1،

2005م)، ص119.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

(⁴⁵) عفاف سبع الليل، تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها والكتب المقررة لهم (دمشق: ندوة اللغة العربية والتعليم، ندوة أقامها مجمع اللغة العربية بدمشق بالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم، 22- 25 / تشرين الأول / 2000م)، ص120.

(⁴⁶) جاسم محمود الحسون وآخرون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام (طبرق: جامعة عمر المختار، ط1، 1996)، ص244.

(⁴⁷) مجموعة مؤلفين، الكتاب في تعليم العربية، ج2، ص xv. منهج عملي لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

يونيو 2, 2021 Categories Tags

(⁴⁸) عبير محمد عبد العزيز (2021)، دور إدارة المعرفة في إدارة الموقف التعليمي المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECS)، العدد السابع والثلاثون، آيار 2021. (⁴⁹) رانية محمد زيادة (2021)، دور نظام إدارة المواهب البشرية في تحقيق الأداء الوظيفي المتميز لموظفي مصرف الراجحي-أبها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ص (109). (⁵⁰) ياسين، سعد غالب (2016). إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات، ط1 عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

(⁵¹) البيلالي، حسن، وحسين سلامة (2007)، إدارة المعرفة في التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، ط1.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

دور منصة I Start Arabic في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي

اللغة العربية الناطقين بغيرها

الباحث: عزيز الخالدي

كلية علوم التربية

جامعة محمد الخامس بالرباط

elkhaldi.aziz@gmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية استخدام منصة "I Start Arabic" التعليمية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. اعتمدت الدراسة منهجا شبه تجريبي بتصميم اختبار تحديد المستوى والاختبار البعدي لعينة واحدة، شملت 15 متعلما يدرسون في المستوى المبتدئ (وفقا لمستويات الإطار المرجعي الأمريكي ACTFL)، في إحدى المدارس الأمريكية الدولية بالدار البيضاء. تم تطبيق اختبار تحديد مستوى (Placement test) لقياس تطور مهارة الاستماع لديهم قبل بدء عملية التعلم عبر المنصة الإلكترونية. ثم خضع المتعلمون لبرنامج تعليمي مكثف باستخدام المنصة خلال الربع الثالث من السنة الدراسية 2024-2025. بعد انتهاء المدة، تم إجراء اختبار بعدي (Post-test) لقياس التقدم الذي تحقق في مهارة الاستماع. أشارت النتائج الأولية إلى وجود تحسن ملحوظ وإيجابي في أداء المتعلمين في مهارة الاستماع بعد استخدام المنصة، بمتوسط درجات ارتفع من 1.563 إلى 2.624. تدعم هذه النتائج فرضية مساهمة المنصات الإلكترونية في تطوير هذه المهارة الحيوية. كما توصي هذه

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدراسة بدمج هذه المنصات في برامج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية لتعزيز مهارات الاستماع وباقي المهارات اللغوية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، منصات التعليم الإلكتروني، Istart Arabic، مهارة الاستماع، اللغة العربية كلغة ثانية، التعلم الرقمي، ACTFL، منهج شبه تجريبي.

Abstract

This study aims to evaluate the effectiveness of using the "I Start Arabic" educational platform in developing listening comprehension skills among non-native Arabic learners. The study adopted a quasi-experimental design with a pre-test and post-test for a single group, comprising 15 beginner-level learners (according to ACTFL proficiency guidelines) from an American international school in Casablanca. A placement test was administered to assess their initial listening comprehension proficiency before commencing the learning process via the online platform. Subsequently, learners underwent an intensive educational program using the platform during the third quarter of the 2024-2025 academic year. Upon completion of the period, a post-test was conducted to measure the progress achieved in listening comprehension. Preliminary results indicated a significant and positive improvement in learners'

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

listening performance after using the platform, with an average score increasing from 1.563 to 2.624. These findings support the hypothesis that online platforms contribute to the development of this vital skill. This study also recommends integrating such platforms into Arabic as a Second Language (ASL) programs to enhance listening and other linguistic skills.

Keywords: Teaching Arabic to non-native speakers, e-learning platforms, I start Arabic, listening comprehension, Arabic as a second language, digital learning, ACTFL, quasi-experimental design.

تقديم

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في توظيف التكنولوجيا بمختلف القطاعات، لا سيما في مجال تعليم اللغات. فقد أفضى هذا التحول الرقمي إلى إحداث نقلة نوعية في أساليب التعليم، بحيث أتاح منصات تعليمية رقمية تعتمد استراتيجيات فعالة تهدف إلى تسهيل العملية التعليمية وتحسين جودتها. كما تقدم هذه المنصات محتوى تعليمياً غنياً ومتنوعاً، يشمل المواد السمعية والسمعية البصرية والأنشطة التفاعلية والاختبارات الرقمية. كما مكّنت من توفير بيانات دقيقة لتقويم تعلم الطلاب وتتبع مكان القوة والضعف لديهم، إلى جانب تحرير عملية التعليم من القيود الزمانية والمكانية. ومن ثم، فقد ساهم هذا التكامل الرقمي في تعزيز الكفاءة اللغوية للمتعلمين، لا سيما على مستوى تطوير المهارات اللغوية الأساسية، سواء الاستقبالية منها كالاستماع والقراءة، أو الإنتاجية كالحدث والكتابة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

ورغم هذه القفزة النوعية في مجال تعليم اللغات، لا تزال اللغة العربية، التي تُعد من اللغات العالمية ذات الأهمية المتزايدة، تواجه تحديات خاصة عند تعليمها لغير الناطقين بها. ففي ظل تزايد أعداد الراغبين في تعلمها لأسباب أكاديمية أو ثقافية أو دينية، تبرز مهارة الاستماع كأحدى الركائز الأساسية في اكتساب اللغة، إذ تُعد المدخل لتطوير المهارات الأخرى كالتحدث، والقراءة، والكتابة. غير أن المتعلمين غير الناطقين بالعربية يواجهون صعوبات متعددة في تنمية هذه المهارة، يعود معظمها إلى تنوع اللهجات العربية، وقلة الموارد السمعية المصممة خصيصا لتلبية احتياجات المتعلمين في المستويات المختلفة. كما أن هذه الموارد - في حال توفرها - تقتصر غالبا إلى الأسس المنهجية والخلفيات النظرية الواضحة والمناسبة، مما يجعل المدخلات السمعية غير كافية أو غير ملائمة لتحقيق أهداف التعلم المرجوة. ويزداد هذا التحدي حدة خارج الفصول الدراسية، حيث يتعرض المتعلمون للهجات محلية قد تحول دون تقدمهم مستواهم.

انطلاقاً مما سبق، يبرز دور المنصات التعليمية الإلكترونية كخيار تعليمي واعد يُمكن أن يُسهم بفاعلية في تذليل هذه الصعوبات، لما توفره من بيئات تعليمية مرنة، ومصادر تعليمية متنوعة، وفرص للتفاعل. وعلى الرغم من ازدياد الدراسات المتعلقة بدور التكنولوجيا في تعليم اللغات، لا تزال هناك حاجة ماسة إلى دراسات تركز على قياس الأثر المباشر لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية في تطوير المهارات اللغوية وبالأخص مهارة الاستماع، لا سيما في المستويات الأولى من التعلم، التي تُعد حاسمة في بناء أساس لغوي متين وراسخ.

وفي هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة في سد الفجوة البحثية المشار إليها، من خلال استكشاف مدى فاعلية استخدام منصة "I Start Arabic" في تنمية مهارة الاستماع لدى عينة من

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في المستوى المبتدئ. وتعتمد الدراسة على تحليل الأداء اللغوي للمشاركين قبل وبعد استخدام المنصة، بغية الإجابة عن السؤال المحوري: إلى أي مدى يسهم استخدام المنصة الإلكترونية في تطوير مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ؟ ومن المنتظر أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم أدلة تجريبية تسند دمج المنصات التعليمية الرقمية في برامج تعليم اللغة العربية، إلى جانب تقديم توصيات عملية لمطوري المحتوى التعليمي وللمعلمين المهتمين بتعليم العربية للناطقين بغيرها.

1- إشكالية الدراسة

على الرغم من ظهور منصات تعليم الإلكتروني لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي تحاول الرفع من جودة التعليم و تحسينه، فإن هناك فجوة بحثية واضحة كما سبق ذكره فيما يخص قياس دور هذه المنصات في تنمية المهارات اللغوية خصوصا مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. من هنا تبرز الإشكالية الأساسية في نقص الأدلة التجريبية التي تبين فعالية هذه المنصات في معالجة التحديات النوعية التي تواجه هؤلاء المتعلمين في مهارة الاستماع. ومن هنا، تطرح هذه الدراسة تساؤلا محوريا وهو إلى أي مدى يسهم استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

وتتفرع هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

- ما الإمكانيات التي توفرها المنصات التعليمية الرقمية لتعليم مهارة الاستماع؟

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- ما مدى تأثير الموارد السمعية والسمعية البصرية التفاعلية في تحسين كفاءة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

2- فرضيات الدراسة

نفترض من خلال هذه الدراسة أن:

-منصات التعليمي الإلكتروني وخاصة I start Arabic توفر إمكانات تقنية وبيداغوجية فعّالة تسهم في دعم تعلم مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

-الموارد السمعية والسمعية البصرية التفاعلية التي توفرها منصة I start Arabic التعليمية تسهم في تحسين كفاءة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل ملحوظ.

-استخدام المنصات التعليمية الرقمية يؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع بطريقة أكثر تكاملاً مع المهارات اللغوية الأخرى (التحدث والقراءة والكتابة).

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى:

تقييم فعالية استخدام منصة "I Start Arabic" في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

- الأهداف الإجرائية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- تحديد مستوى أداء المتعلمين في مهارة الاستماع قبل البدء باستخدام المنصة عبر اختبار تحديد المستوى.

- تحديد مستوى أداء المتعلمين في مهارة الاستماع بعد التعلم عبر المنصة عبر الاختبار البعدي.

- الكشف عن طبيعة الفروق في مستوى أداء مهارة الاستماع بين القياسين القبلي والبعدي للمتعلمين.

4- أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

هل يساهم استخدام المنصة الإلكترونية التعليمية في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ؟ ويمكن تقريع هذا السؤال إلى:

- ما مستوى مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ قبل استخدام المنصة؟

- ما مستوى مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ بعد استخدام المنصة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مهارة الاستماع لدى المتعلمين بين القياس القبلي والبعدي؟

5- أهمية الدراسة

تسهم هذه الدراسة في دعم تطوير المناهج والبرامج التعليمية، وتوجيه صناع القرار التربوي نحو تبني استراتيجيات قائمة على نتائج علمية دقيقة في توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. وتُعد الدراسة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

أيضا مساهمة في مواكبة التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التعليم، من خلال تعزيز استخدام الأدوات الرقمية في تعليم العربية للناطقين بغيرها. وتبرز أهمية هذه الدراسة بشكل خاص في تركيزها على مهارة الاستماع، التي تمثل مدخلا أساسيا لاكتساب اللغة، وتشكل قاعدة متينة لتطوير باقي المهارات اللغوية الإنتاجية والاستقبالية.

6- الإطار النظري للدراسة

تُعد مهارة الاستماع من الركائز الأساسية في عملية اكتساب اللغة الثانية، إذ تشكّل المدخل الرئيس الذي تتبني عليه باقي المهارات اللغوية، كما تمثل القناة الأولى لتلقي المدخلات اللغوية الضرورية للتعلم. وتُصنّف هذه المهارة ضمن المهارات الأربع الرئيسة التي يكتسبها الإنسان منذ مراحل الطفولة الأولى (Brown, 2007). ويؤكد عدد من الباحثين أن الاستماع الفعال يُعد منطلقا جوهريا في مسار التعلم اللغوي، إذ يُشكّل قاعدة معرفية تُخزّن في الذاكرة طويلة الأمد لدى المتعلم، وتسهم في بناء الكفاية التواصلية لديه (Krashen, 1985). فالاستماع يُتيح للمتعلم الانغماس في اللغة من خلال التعرّض المنتظم للأصوات، والتركيب النحوية، والمفردات في سياقاتها الطبيعية، مما يُعزز الفهم الضمني لبنية اللغة ووظائفها (Richards, 2008).

وقد طوّر كراشن (Krashen, 1985) نظريته المعروفة بـ"المدخلات المفهومة"، التي تفترض أن تعلم اللغة يحدث حين يتعرّض المتعلم لمحتوى لغوي يفوق مستواه الحالي بدرجة يسيرة ($i+1$)، مشدداً على أهمية الكم والنوع في المدخلات التي غالبا ما تُقدّم عبر الاستماع في المراحل الأولى من التعلم. ولا تقتصر أهمية مهارة الاستماع على كونها مدخلا لتلقي اللغة، بل تتجاوز ذلك لتسهم بشكل مباشر في تطوير الكفاءة اللغوية الشاملة. فالاستماع الجيد يُمكن المتعلم من فهم الرسائل الشفوية وتحليلها واستيعاب

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مضمونها، وهي عناصر أساسية في التواصل الشفهي الفعّال (Underwood, 1989). كما ترتبط مهارة الاستماع ارتباطا وثيقا بباقي المهارات اللغوية؛ إذ تُعتبر أداة تمهيدية ضرورية لتطوير مهارات التحدث من حيث الطلاقة والدقة، من خلال تمكين المتعلم من تقليد الأصوات، والأنماط النطقية، والتنغيم السليم (Ur, 1984). كما تسهم في تنمية الوعي الصوتي والفونولوجي، مما يُعد أساسا لتطوير مهارات القراءة وفكّ التشفير الصوتي للنصوص المكتوبة (Grabe & Stoller, 2011). ويؤدي التعرض المنتظم للغة المنطوقة إلى إكساب المتعلم أنماطا لغوية منظمة تساعد على التعبير الكتابي المتماسك والمنطقي (Hedge, 2000). وفي ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة خلال العقدین الأخيرین، شهد ميدان تعليم اللغات تطورا نوعيا بفضل ظهور التعليم الرقمي والمنصات الإلكترونية، التي أضحت توفر بيئات تعليمية غنية تعزّز كفاءة المتعلم، لا سيما في مجال الاستماع. فقد مكّنت هذه الوسائط الرقمية من الوصول إلى محتوى سمعي-بصري أصيل وموجّه تعليميا، وهو ما قد لا يتوفر بنفس الكثافة أو التنوع في الصفوف الدراسية التقليدية (Chapelle, 2001). كما تسمح هذه المنصات للمتعلمين بالتحكّم في مسار تعلّمهم، من حيث إعادة التمرينات، وضبط وتيرة التقدم، مما يُعزّز من استقلالية المتعلم ويُقوّي دافعيته (Benson & Reinders, 2011).

أما في ما يتعلق بتطوير مهارة الاستماع على وجه الخصوص، فإن التعليم الإلكتروني يوفر مزايا نوعية، كإمكانية إعادة الاستماع للمقاطع الصوتية، وتعديل سرعة التشغيل، وتفعيل النصوص المصاحبة، مما يساهم في تسهيل فهم المحتوى السمعي وتحليل مكوناته الدقيقة، مثل النطق والمفردات (Chun & Plass, 1996). كما تسهم الوسائط البصرية - من فيديوهات وصور ورسومات - في دعم الفهم السمعي، خصوصا في المستويات المبتدئة، من خلال خلق سياقات تواصلية بصرية موازية (Paivio, 1986). وتُتيح هذه المنصات للمتعلمين التعرّض لمجموعة واسعة من اللهجات، والأصوات، والأنماط

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الكلامية، وهو ما يُهيئهم لسيناريوهات تواصل حقيقية ومتنوعة (Gilakjani & Ahmadi, 2011). كما تتضمن المنصات التعليمية الحديثة خصائص تفاعلية وألعاباً تعليمية تُسهم في رفع درجة التحفيز والانخراط النشط في أنشطة الاستماع (Gamage et al., 2021). وعليه، فإن تكامل التطور التكنولوجي مع أهداف تعليم اللغة يُعزز بشكل ملموس من كفاءة المتعلم اللغوية، ويجعل من مهارة الاستماع أداة فعالة يُمكن تطويرها بطرق مبتكرة واستراتيجيات تعليمية معاصرة.

7- الدراسات السابقة

1.7- دراسة الأنصاري 2022

في سياق الدراسات السابقة التي تناولت دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تبرز دراسة الأنصاري (2022) ضمن الجهود البحثية الرامية إلى استثمار التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث ركزت على مهارتي الاستماع والقراءة، مبيّنة أهمية البيئة الرقمية في دعم تعلّم هاتين مهارتين، واقترحت من خلالها تصميم موقع إلكتروني تعليمي يستهدف المستويات التعليمية وفق الأطر المرجعية الدولية. غير أن الدراسة لم تُجرِ اختباراً تجريبياً لقياس مدى فعالية هذا الموقع في تطوير كفاءة الاستماع والقراءة لدى المتعلمين، مما يجعل نتائجها نظرية في معظمها. ومن هنا، تسعى الدراسة الحالية إلى استكمال هذا المسار البحثي من خلال تقديم دليل تجريبي تطبيقي يقيس أثر استخدام منصة تعليمية رقمية فعلية (I start Arabic) في تنمية مهارة الاستماع تحديداً لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

2.7- دراسة سلفاوي (2023)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

وفي السياق نفسه، تبرز دراسة سلفاوي (2023) بوصفها مرجعا مهما في تحليل إسهام منصات التعليم الإلكتروني في دعم تعلم اللغة العربية. تناولت الباحثة واقع هذه المنصات من حيث بنيتها التعليمية، ومواردها السمعية والبصرية، وإمكاناتها التقنية، مبرزة أنها تتيح بيئات تعليمية مرنة تُمكن المتعلم من الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان، وهو ما يساهم في تعميق الفهم اللغوي وتسهيل التفاعل التربوي. كما أشارت الدراسة إلى أن هذه المنصات تساهم في تطوير المهارات اللغوية عامة، ولكنها لم تركز على تقويم فاعلية منصة بعينها عبر أدوات كمية. وعليه، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى سد هذا النقص من خلال تقديم دليل تجريبي يقيس مدى فاعلية منصة تعليمية محددة - I start Arabic - في تنمية مهارة الاستماع تحديدا لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

8- منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental design)، وذلك بتطبيق تصميم اختبار تحديد المستوى، والاختبار البعدي لعينة واحدة . وقد اختير هذا التصميم لقياس مدى تطور مهارة الاستماع لدى المشاركين بعد تعرضهم للمتغير المستقل، وهو المنصة الإلكترونية التعليمية " I Start Arabic". وقد شملت عينة الدراسة 15 متعلما من الناطقين بغير اللغة العربية، تتراوح أعمارهم بين 12 و13 عاما. يدرس هؤلاء المتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية في مدرسة دولية بمدينة الدار البيضاء، المغرب. حرصت الدراسة على تنوع الجنسيات ضمن العينة، التي ضمت 7 إناث و9 ذكور. وقد تم اختيار المشاركين بناء على تصنيفهم ضمن المستوى المبتدئ (Novice Level) وفقا لمعايير الإطار

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

المرجعي الأمريكي لتحديد مستويات إتقان اللغة (ACTFL Proficiency Guidelines). هذا التحديد الدقيق للمستوى يضمن تجانس نقطة البداية للمتعلمين فيما يخص مهارة الاستماع، مما يعزز دقة النتائج. وقد تم اختيار المنهج شبه التجريبي لعدة أسباب على الرغم من الإدراك الكامل للقيمة العلمية للمنهج التجريبي الخالص في إثبات العلاقة السببية، فإن اختيار هذه الدراسة للمنهج شبه التجريبي جاء نتيجة لعدة قيود موضوعية ومحددات واقعية فرضها السياق التعليمي والطبيعة الخاصة للمنصة قيد الدراسة. وقد تمثلت أبرز هذه الأسباب في عدم توفر أدوات قياس مكافئة إذ لم يكن بالإمكان توفير اختبار محكم، ومعايير بنفس المواصفات والموثوقية التقنية لاختبارات المنصة (تحديد المستوى والاختبار البعدي) لاستخدامه مع عينة ضابطة. فتصميم اختبارات مكافئة خارج بيئة المنصة، خاصة في سياق مهارة الاستماع، كان يشكل تحديا كبيرا لضمان التكافؤ والدقة. بالإضافة إلى صعوبة التحكم في المتغيرات بحيث فرضت طبيعة المنصة التعليمية "I Start Arabic" تحديا منهجيا؛ إذ لا يمكن للعينة الضابطة أن تتجاوز الاختبارات وتقوم بالتعلم بالطريقة التقليدية مع ضمان عدم تعرضها لأي محتوى أو منهج مشابه للمنصة، مما كان سيؤثر على دقة النتائج ويزيد من صعوبة عزل تأثير المتغير المستقل. أما فيما يخص التعقيدات التقنية للمتعلمين كان هناك خوف من أن يواجه المتعلمون في أي عينة ضابطة صعوبات تقنية في التعامل مع اختبارات إلكترونية خارج بيئة المنصة المألوفة عندهم، مما قد يؤثر سلبا على أدائهم الفعلي ويحد من دقة القياسات. في المقابل، يضمن إجراء الاختبارين عبر المنصة أن تكون بيئة الاختبار متوافقة مع بيئة التعلم. كما أن حجم العينة المتاح اقتصر على 15 متعلما فقط من المستوى المبتدئ هذا العدد لم يكن كافيا لتقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) مع الحفاظ على القوة الإحصائية والتجانس اللازمين لكل مجموعة، مما كان سيضعف من مصداقية أي تصميم تجريبي خالص. كان

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الهدف الأساسي للدراسة هو قياس مدى التطور الذي يحرزه المتعلمون داخل بيئة المنصة التعليمية نفسها، وتحديد مساهمتها في تنمية مهارة الاستماع لديهم. وبالتالي، ركزت الدراسة على تتبع تقدم نفس المتعلمين على مدار فترة التدخل التعليمي. وعلى الرغم من أن غياب المجموعة الضابطة قد يقلل من قدرة الدراسة على إثبات السببية بشكل قطعي، فإن النتائج التي أظهرت تطوراً ملحوظاً وإيجابياً في مهارة الاستماع لدى نفس العينة من المتعلمين، توفر أدلة قوية على فعالية المنصة في تنمية مهارة الاستماع. ومن ثم، تم اعتماد المنهج شبه التجريبي كخيار منهجي عملي ومناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة في ظل هذه المحددات الواقعية، مع الإقرار بأن دراسات مستقبلية ذات تصميمات تجريبية أكثر صرامة ستكون ضرورية لتعزيز قوة النتائج وتعميمها.

9- أدوات الدراسة

1.9- منصة I Start Arabic

تُعد منصة "I Start Arabic" بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة صُممت خصيصاً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتهدف إلى تنمية مهاراتهم اللغوية بشكل شامل وفعال. تنظم المنصة محتواها ضمن ثمانية مستويات أساسية تتوافق مع الإطار المرجعي الأمريكي لتحديد مستويات إتقان اللغة (ACTFL)، موزعة على النحو التالي: ثلاثة مستويات للمبتدئين، وثلاثة للمتوسطين، ومستويان للمتقدمين. بالإضافة إلى ذلك، توفر المنصة مستويين فرعيين متخصصين لتعليم الأصوات (مستوى الأصوات 1 ومستوى الأصوات 2)، مما يعزز من قدرة المتعلم على إتقان الجانب الصوتي للغة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يتضمن كل مستوى من مستويات المنصة وحدات تعليمية متسلسلة، صُممت بعناية لتوجيه المتعلم عبر أنشطة تفاعلية تلقائية. تركز هذه الأنشطة على تنمية جميع المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، مما يضمن تعلمًا متوازنًا وتدرجيًا. ولإثراء التجربة التعليمية، توفر المنصة موارد تعليمية متنوعة وعالية الجودة تعتمد بشكل كبير على الوسائل الإيضاحية البصرية مثل الفيديوهات والصور والقصص الرقمية. كما تدعم المنصة التعلم التفاعلي من خلال التمارين التفاعلية، وتتيح للمتعلم إمكانية الاستماع المتكرر وتسجيل الصوت لمقارنة نطقه وتحسين مهاراته الشفهية. كما توفر المنصة لأستاذ أدوات قوية للإدارة والمتابعة، بحيث يمكنه الاطلاع على الأنشطة المنجزة من قبل الطلاب، وتكليفهم بالواجبات، وتصحيح المهام المكتملة. فضلاً عن ذلك، تتيح المنصة للمعلم الوصول إلى النتائج والبيانات التفصيلية لكل طالب ولكل فصل دراسي، مما يمكنه من تتبع التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف بشكل دقيق. وبفضل مرونتها، تتيح "I Start Arabic" للمتعلمين فرصة العمل على المحتوى التعليمي داخل الفصل الدراسي وخارجه، مما يعزز التعلم المستمر والذاتي.

2.9- الاختبار تحديد المستوى ((Placement test))

تم تطبيق اختبار قبلي لمهارة الاستماع، صُمم خصيصًا بواسطة منصة "Istart Arabic" التعليمية، وذلك لتقييم مستوى أداء المتعلمين الأولي في مهارة الاستماع قبل بدء التدخل التعليمي. يتوافق هذا الاختبار بشكل كامل مع معايير قياس مهارة الاستماع المحددة ضمن الإطار المرجعي الأمريكي لتحديد مستويات إتقان اللغة (ACTFL) للمستوى المبتدئ.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بلغت مدة الاختبار 20 دقيقة، وقد أنجز المتعلمون الاختبار في وقت واحد. شمل الاختبار مجموعة متنوعة من أنشطة الاستماع التفاعلية، بما في ذلك مقاطع فيديو وأشرطة صوتية مرفقة بأنشطة وتمارين تفاعلية مصممة لقياس الفهم السمعي. أحد أبرز مميزات هذا الاختبار هو التصحيح الآلي، مما أتاح ظهور النتائج مباشرة بعد انتهاء المتعلم من الإجابة. ولضمان الالتزام بالمدة المحددة، يُغلق الاختبار تلقائياً فور انقضاء الدقائق العشرين المخصصة له.

3.9- الاختبار البعدي ((Post-test))

بعد انتهاء فترة التعلم عبر المنصة، تم تطبيق اختبار بعدي مكافئ للاختبار القبلي من حيث الصعوبة والشكل والمحتوى (بمحتوى مختلف). صمم هذا الاختبار أيضاً من قِبَل المنصة وفقاً لمعايير ACTFL للمستوى المبتدئ، وذلك لقياس مدى التقدم الذي أحرزه المتعلمون في مهارة الاستماع بعد استخدام



المنصة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

4.9- معايير القياس

- نطاقات التحصيل (Attainment Ranges): تقيّم الأداء العام للطلاب مقارنة بالمعايير الدولية المناسبة، وتنقسم إلى:
 - أقل من معايير المنهج الدراسي (Below Curriculum Standards): للطلاب الذين يحققون 0-59%. يُعتبر أداؤهم "أقل من المتوسط" ويشير إلى صعوبة في فهم وتطبيق المفاهيم والمهارات الأساسية.
 - متوافق مع معايير المنهج الدراسي (Inline With Curriculum Standards): للطلاب الذين يحققون 60-79%. يُعتبر أداؤهم "ضمن المتوسط" ويشير إلى مستوى معتدل من التعلم مع مجال للتحسين.
 - فوق معايير المنهج الدراسي (Above Curriculum Standards): للطلاب الذين يحققون 80-100%. يُعتبر أداؤهم "فوق المتوسط" ويشير إلى تفوق في التعلم وفهم عميق وقدرة ممتازة على تطبيق المعرفة والمهارات.
- تقدم التعلم (Learning Progress): يقيس مدى تحسن الطالب في علاماته (بالنقاط) بناءً على نقطة البداية، ويُصنف إلى:
 - أقل من المتوقع (Below Expected): يشير إلى تحسن أقل من المتوقع أو تراجع.
 - متوقع (Expected): يشير إلى تحسن ضمن النطاق المتوقع.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- فوق المتوقع (Above): يشير إلى تحسن أكبر من المتوقع. تختلف معايير التحسن بالنقاط بناءً على نقطة البداية (0-1.99، 2-3.99، 4-5).

- تقدم المهارات (Skill Progress): يقيس مدى تحسن الطالب في المهارات (كنسبة مئوية) بناءً على نقطة البداية، ويُصنف إلى:

- أقل من المتوقع (Below Expected): يشير إلى تحسن أقل من المتوقع أو تراجع.

- متوقع (Expected): يشير إلى تحسن ضمن النطاق المتوقع.

- فوق المتوقع (Above): يشير إلى تحسن أكبر من المتوقع. تختلف معايير التحسن بالنسبة المئوية بناءً على نقطة البداية (0-1.99، 2-3.99، 4-5).

10- نتائج الاختبار

لاستخلاص نتائج الاختبارين تم الاعتماد على المنصة التعليمية "I Start Arabic" كمصدر للبيانات. تتميز هذه المنصة بتضمينها لبرنامج متكامل يتيح الحصول على نتائج المتعلمين تلقائياً بالاستناد إلى معايير التقييم. وقد مكنت هذه الخاصية من استخلاص مجموعة دقيقة من البيانات التي تعكس أداء المتعلمين في اختبار تحديد المستوى (الاختبار القبلي) والاختبار البعدي. وقد جرى تجميع هذه النتائج بشكل منظم ومباشر من النظام الآلي للمنصة، بحيث تمثل القيم المبينة في الجدول المرفق خلاصة هذه القياسات المعتمدة على المعايير الداخلية للمنصة، مما يوفر أساساً متيناً لتحليل وتقييم مدى التقدم الذي أحرزه المتعلمون.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الجدول 1: نتائج الاختبارين: تحديد المستوى والاختبار البعدي

المتعلم	اختبار تحديد المستوى	الاختبار البعدي
1	0	1.4
2	1.2	3.3
3	1	1.8
4	1.67	2.42
5	0.37	2.5
6	1.83	4.17
7	1.5	2.4
8	2.26	2.5
9	2.35	2.5
10	3.16	3.2
11	1.43	1.67
12	0.48	1.61
13	3.22	5
14	2.74	3.6
15	0.24	1.29

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية "Start Arabic" في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها المستوى المبتدئ حسب الإطار المرجعي الأمريكي ACTFL من خلال تحليل بيانات اختبار تحديد المستوى (Placement test) والاختبار البعدي (Post-test) لخمس عشرة متعلما. تم جمع البيانات الكمية لكل متعلم في كلا الاختبارين، وتم تحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS لحساب المتوسط والانحراف المعياري لتقييم تطور مهارة الاستماع. فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لنتائج كلا الاختبارين، وكشفت النتائج الأولية عن تحسن ملحوظ في الأداء العام للمتعلمين بعد خضوعهم للبرنامج التعليمي عبر المنصة. كما يوضح ذلك الجدول الرسم المبين.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

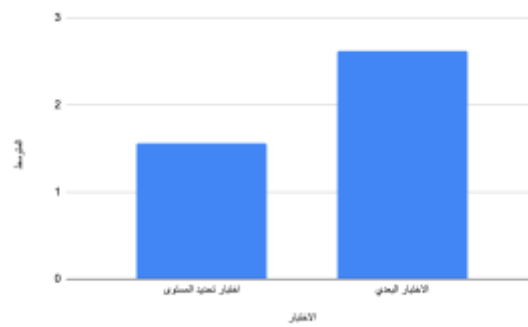
ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

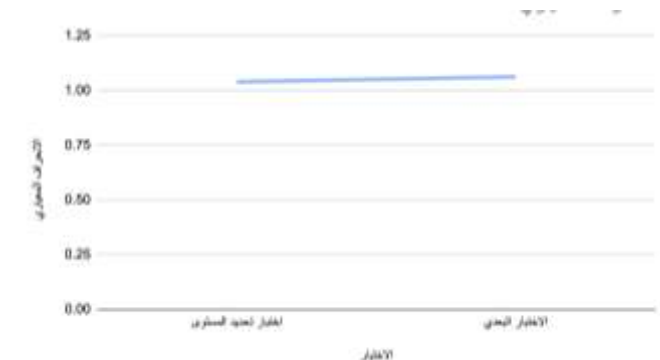
العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

رسم 1: حساب المتوسط



رسم 2: الانحراف المعياري



مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

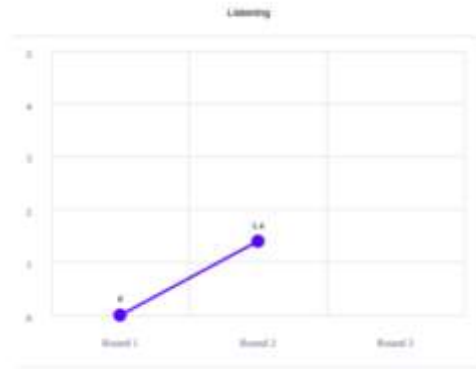
مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

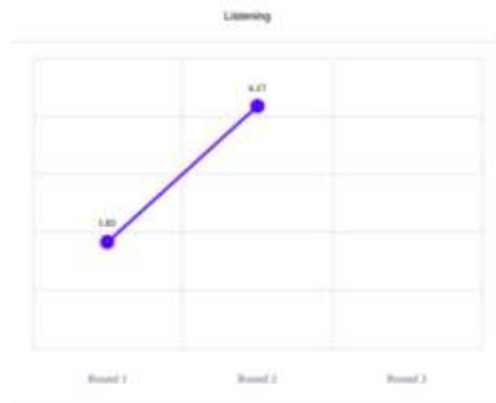
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

يتبين من خلال الرسم المبياني رقم: 2 ، ارتفع متوسط درجات المتعلمين من 1.563 في اختبار تحديد المستوى إلى 2.624 في الاختبار البعدي. هذا الارتفاع البالغ 1.061 نقطة في المتوسط يشير إلى تأثير إيجابي عام للمنصة على مستوى مهارة الاستماع.

رسم 4 :نتائج المتعلم رقم 1



رسم 5 : نتائج المتعلم رقم 6



مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

رسم 6: نتائج المتعلم رقم 10



عند تحليل التقدم على المستوى الفردي، لوحظ أن غالبية المتعلمين أظهروا تحسنا في أدائهم. على سبيل المثال، ارتفعت درجة المتعلم رقم "1" من 0 في اختبار تحديد المستوى إلى 1.4 في الاختبار البعدي، مما يعكس تقدما كبيرا. وبالمثل، حقق المتعلم رقم "6" تحسنا ملحوظا من 1.83 إلى 4.17. هذه الحالات الفردية تؤكد قدرة المنصة على تعزيز التعلم. ومع ذلك، لوحظت تباينات في مستويات التقدم. ففي حين أظهر بعض المتعلمين تقدما كبيرا، كان التقدم لآخرين محدودا. على سبيل المثال، زادت درجة المتعلم رقم "10" بشكل طفيف جدًا من 3.16 إلى 3.20. هذه التباينات قد تشير إلى الحاجة لتكييف المناهج أو استراتيجيات الدعم لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين. أما فيما يخص قيم الانحراف المعياري فقد ظلت مقارنة لكلا الاختبارين. (1.03 لاختبار تحديد المستوى و 1.06 للاختبار البعدي) يشير هذا إلى أن تشتت الدرجات حول المتوسط لم يتغير بشكل كبير بعد التدخل التعليمي. يمكن تفسير

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

ذلك بأن البرنامج التعليمي عبر المنصة قد أثر بشكل إيجابي على معظم الطلاب، مما أدى إلى رفع مستوى الأداء العام دون زيادة ملحوظة في التباين بين مستويات المتعلمين. لو كان الانحراف المعياري للاختبار البعدي أقل بكثير، لكان ذلك قد يشير إلى أن البرنامج نجح في تقريب مستويات الطلاب من بعضها البعض. وعلى العكس، لو كان أعلى بكثير، لكان قد يدل على أن البرنامج أفاد بعض الطلاب بشكل كبير بينما لم يفد آخرين بنفس القدر. تشير هذه النتائج بقوة إلى أن المنصة كانت فعالة في تعزيز تطوير مهارة الاستماع لدى المتعلمين. فالزيادة الواضحة في متوسط الدرجات من اختبار تحديد المستوى إلى الاختبار البعدي تعد مؤشرا مباشرا على تطوير مهارة الاستماع. على الرغم من أن الانحراف المعياري لم يتغير بشكل كبير، مما يشير إلى توزيع مماثل للدرجات، إلا أن النقلة النوعية في المتوسط تؤكد دور المنصة في تنمية مهارة الاستماع.

11- الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج تعليم اللغة العربية "I Start Arabic" من خلال تحليل مقارنة لنتائج 15 متعلما في اختبار تحديد مستوى (قبلي) واختبار بعدي، تم استخلاص بياناتهما تلقائيا من المنصة التعليمية. أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في مهارة الاستماع، بحيث ارتفع متوسط درجات المتعلمين من 1.563 في اختبار تحديد المستوى و 2.624 في الاختبار البعدي. يشير هذا الارتفاع البالغ 1.061 نقطة إلى تأثير إيجابي ومباشر للبرنامج في تنمية مهارة الاستماع. كما تشير قيم الانحراف المعياري المتقاربة (1.0396 للاختبار القبلي و 1.0626 للاختبار البعدي) إلى أن التحسن كان واسع النطاق عبر عينة الدراسة، دون زيادة كبيرة في تشتت الأداء. تؤكد هذه النتائج فعالية برنامج "I Start Arabic" في تحقيق أهدافه التعليمية، وتسلط الضوء على قيمة المنصات الرقمية في تسهيل القياس

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الدقيق لتقدم المتعلمين. توصي الدراسة المستقبلية بإجراء تحليلات إحصائية أعمق واستكشاف عوامل أخرى مؤثرة لدعم هذه النتائج وتعميمها.

12- التحقق من الفرضيات

انطلاقاً من النتائج الكمية والتحليل النوعي المتاح، يمكننا الآن تقييم مدى صحة الفرضيات الأولية التي بُنيت عليها هذه الدراسة.

- الفرضية الأولى: منصات التعليم الإلكتروني خاصة "I Start Arabic" توفر إمكانيات تقنية وبيداغوجية فعالة تسهم في دعم تعلم مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

تؤكد البيانات المستخلصة من منصة "I Start Arabic" بشكل قوي هذه الفرضية. إن الزيادة الملحوظة في متوسط درجات المتعلمين في "الاختبار البعدي" مقارنة بـ "اختبار تحديد المستوى" (من 1.563 إلى 2.624) تدل بوضوح على أن استخدام المنصة قد أسهم في تحسين أدائهم في مهارة الاستماع. إن قدرة المنصة على توفير آليات تقييم تلقائية وتقديم بيانات دقيقة تشير إلى متانتها التقنية. أما فاعلية تدريسية المنصة، فبدل عليها التقدم الذي أحرزه المتعلمون، مما يشير إلى أن التصميم التعليمي للمنصة والمحتوى المقدم فيها كانا فعالين في دعم عملية التعلم.

الفرضية الثانية: الموارد السمعية والسمعية البصرية التفاعلية التي توفرها منصة "I Start Arabic" التعليمية تسهم في تحسين كفاءة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل ملحوظ.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

تُدعم هذه الفرضية بشكل غير مباشر ولكن مقنع من خلال النتائج. نظرا لأن "I Start Arabic" منصة لتعليم اللغة، فمن المتوقع أن تعتمد بشكل كبير على الموارد السمعية والسمعية البصرية التفاعلية لتنمية مهارات الاستماع. التحسن العام في الأداء الذي تم رصده في الاختبار البعدي يمكن أن يُعزى إلى فعالية هذه الموارد. على الرغم من أن الدراسة لم تقم بتقييم مباشر لنوع الموارد المستخدمة أو تفاعلات المتعلمين معها، إلا أن النتائج الإيجابية في الأداء العام تشير إلى أن هذه الموارد قد لعبت دورا حاسما في هذا التقدم. لتأكيد هذه الفرضية بشكل مباشر، قد تتطلب الدراسات المستقبلية تحليلا نوعيا لتفاعلات المتعلمين مع هذه الموارد أو مسوحات لتقييم perceptions للمتعلمين حول فعاليتها.

- الفرضية الثالثة: استخدام المنصات التعليمية الرقمية يؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع بطريقة أكثر تكاملاً مع المهارات اللغوية الأخرى (التحدث والقراءة والكتابة).

بينما تُظهر النتائج تحسنا في الأداء العام لمهارة الاستماع، فإن هذه الدراسة لم توفر بيانات محددة تقيم بشكل مباشر تكامل مهارة الاستماع مع مهارات التحدث، القراءة، والكتابة. القياسات المتوفرة (اختبارات قبلية وبعدية) تركز على الأداء الكلي أو المهارات المحددة التي تم تقييمها في الاختبارات. لتأكيد هذه الفرضية، ستكون هناك حاجة إلى أدوات تقييم مصممة خصيصا لقياس التكامل بين المهارات، أو تحليلات نوعية لسلوكيات المتعلمين داخل المنصة التي تُظهر هذا التكامل (مثل ممارسات التحدث بناء على مواد الاستماع، أو تمارين الكتابة التي تعتمد على النصوص المسموعة). بناء على البيانات الحالية، لا يمكننا تأكيد هذه الفرضية بشكل قطعي، ولكن النتائج الإيجابية في الأداء العام لا تستبعد إمكانية حدوث هذا التكامل. بناء على هذا التحليل، فإن الفرضيتين الأوليين المتعلقين بفعالية منصة "I Start Arabic" وقدرتها على دعم تعلم مهارة الاستماع تبدوان مؤكدتين بقوة من خلال البيانات الكمية للتحسن

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

في الأداء. أما الفرضية الثالثة المتعلقة بتكامل المهارات، فإنها لم يتم تأكيدها بشكل مباشر من خلال البيانات المتاحة في هذه الدراسة، وتتطلب منهجيات بحث إضافية لتقييمها بشكل شامل.

13- التوصيات

بناء على النتائج التي تشير إلى فعالية برنامج "I Start Arabic" في تحسين أداء متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في مهارات الاستماع نقدم التوصيات التالية لتعزيز البحث المستقبلي وتحسين الممارسات التعليمية:

- توسيع نطاق الدراسات: يُنصح بزيادة حجم العينة وتنوعها (خلفيات لغوية وثقافية وعمرية مختلفة) لتعزيز موثوقية النتائج وقابلية تعميمها.
- تعميق التحليل الإحصائي: يُقترح استخدام اختبارات إحصائية متقدمة مثل اختبار T-test للعينات المزدوجة أو تحليل التباين (ANOVA) لتأكيد الدلالة الإحصائية للتحسن وتحديد العوامل المؤثرة فيه.
- دمج المنهجيات البحثية المختلطة: يُوصى بإجراء دراسات نوعية (مقابلات، مجموعات تركيز، ملاحظات) لفهم أعمق لتصورات المتعلمين والمعلمين حول فعالية المنصة وتفاعلاتهم معها، وكيف تسهم الموارد في تحسين مهارات الاستماع وتكاملها.
- التركيز على تكامل المهارات: يجب تطوير أدوات تقييم خاصة و تحليل الأنشطة لتحديد كيفية تكامل مهارة الاستماع مع مهارات التحدث والقراءة والكتابة داخل المنصة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- توصيات للمطورين والمعلمين: يُنصح بتحسين الموارد لتلبية احتياجات المتعلمين ذوي الأداء المحدود، وتوفير دورات تدريبية للمعلمين للاستفادة القصوى من المنصة، بالإضافة إلى تخصيص المسارات التعليمية لكل متعلم بناءً على بيانات أدائه.

الخاتمة

تُعد هذه الدراسة محاولة لتقييم فعالية منصة "I Start Arabic" التعليمية في دعم تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع التركيز على التقدم المحرز في الأداء العام للمتعلمين. لقد أكدت النتائج الكمية، المستخلصة آلياً من النظام الدقيق للمنصة، أن هناك تحسناً ملموساً وإيجابياً في درجات المتعلمين بين الاختبار القبلي والبعدي. هذا التحسن يدعم بقوة الفرضيتين الأوليين المتعلقةتين بفعالية المنصة وإمكاناتها البيداغوجية والتقنية، وتحديداً في المساهمة في تنمية مهارة الاستماع. على الرغم من أن الفرضية المتعلقة بتكامل المهارات اللغوية لم يتم تأكيدها بشكل مباشر من خلال البيانات الكمية المتاحة، إلا أن النتائج الإيجابية العامة تفتح الباب أمام مزيد من البحث لفهم كيفية تفاعل المهارات المختلفة داخل بيئة التعلم الرقمية. إن المساهمة الرئيسية لهذه الدراسة تكمن في توفير دليل مبدئي وكمي على قدرة المنصات التعليمية الرقمية على إحداث فرق إيجابي في اكتساب اللغة.

في الختام، يظل التعليم الرقمي أداة قوية وواعدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية. وبينما تقدم هذه الدراسة لمحة عن فعالية منصة "I Start Arabic"، فإنها تؤكد أيضاً على أهمية البحث المستمر والمتعمق. من خلال تبني منهجيات بحثية أكثر شمولاً، وتوسيع نطاق الدراسات، وتوظيف تحليلات متعددة الأبعاد، يمكننا تعظيم فهمنا للإمكانات الكاملة لهذه المنصات وتقديم تجارب تعليمية أكثر ثراءً وفعالية لمتعلمي اللغة العربية حول العالم.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المراجع العربية:

- الأنصاري، محمد. (2022). تدريس مهارتي الاستماع والقراءة، وتقويمهما في التعليم الإلكتروني (دكتوراه، كلية علوم التربية جامعة محمد الخامس الرباط).

- سلفاوي، أ. م. خ. (2020). مساهمة منصات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة العربية، (71)،

المراجع الأجنبية:

- Al-Batal, M. (2018). *The Routledge Handbook of Arabic Language Teaching*. Routledge.
- Alhawary, M. T. (2011). *Arabic Second Language Acquisition*. Georgetown University Press.
- Benson, P., & Reinders, H. (2011). *Beyond the Language Classroom*. Palgrave Macmillan.
- Brown, H. D. (2007). *Principles of Language Learning and Teaching* (5th ed.). Pearson Education.
- Chapelle, C. A. (2001). *Computer Applications in Second Language Acquisition: Foundations for Teaching, Research, and Assessment*. Cambridge University Press.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر – يونيو – 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Chun, D. M., & Plass, J. L. (1996). Effects of text, context, and background knowledge on foreign language listening comprehension. *The Modern Language Journal*, 80(4), 481-499.
- Gamage, D., Perera, I., & Hewagamage, K. (2021). Gamification in language learning: A systematic review. *Education and Information Technologies*, 26(4), 4373-4395.
- Grabe, W., & Stoller, F. L. (2011). *Teaching and Researching Reading* (2nd ed.). Pearson Education.
- Hedge, T. (2000). *Teaching and Learning in the Language Classroom*. Oxford University Press.
- Krashen, S. D. (1985). *The Input Hypothesis: Issues and Implications*. Longman.
- Paivio, A. (1986). *Mental Representations: A Dual Coding Approach*. Oxford University Press.
- Richards, J. C. (2008). *Teaching Listening and Speaking: From Theory to Practice*. Cambridge University Press.
- Underwood, M. (1989). *Teaching Listening*. Longman.
- Ur, P. (1984). *Teaching Listening Comprehension*. Cambridge University Press.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

دور الموسيقى والذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة اللغوية للغة العربية توليد أغنية تعليمية نموذجية

الباحث: أسامة الموضي

كلية علوم التربية

جامعة محمد الخامس بالرباط

Oussamaelmoda@gmail.com

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتقييم دور الموسيقى والذكاء الاصطناعي في تطوير الكفاءة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. تبدأ الدراسة بتأكيد الأهمية البالغة للأغاني التعليمية في عملية اكتساب اللغة، ثم تسلط الضوء على التحديات الراهنة التي تعيق توظيفها الفعال في المناهج، مثل ندرة المحتوى المخصص، وصعوبة الإنتاج التقليدي، وعدم ملائمة الأغاني المتوفرة. تقترح الدراسة حلاً مبتكراً لهذه التحديات من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي لتوليد أغاني تعليمية مخصصة، مصممة وفق معايير بيداغوجية دقيقة (خاصة للمستوى المبتدئ ومعايير ACTFL). يقدم البحث منهجية تفصيلية لخطوات توليد هذه الأغاني بالذكاء الاصطناعي، ويعرض نموذجاً تطبيقياً لأغنية تعليمية ("أغنية الأصدقاء") مع بيان مساهمتها المحتملة في تنمية مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يقدم المقترح خطة تدريسية متكاملة لتوظيف الأغنية في الفصل الدراسي. تختتم الدراسة بالتأكيد على أن هذا المقترح يمكن أن يشكل نواة لبرنامج متكامل لتعليم اللغة العربية عبر الأغاني المولدة بالذكاء

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الاصطناعي، وتشدد على ضرورة إجراء دراسات تجريبية مستقبلية لتقييم فعاليته وجدواه القصوى في بيئات تعليمية حقيقية.

الكلمات المفتاحية: الموسيقى التعليمية، الذكاء الاصطناعي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الكفاءة اللغوية، توليد الأغاني بالذكاء الاصطناعي.

Abstract

This study aims to explore and evaluate the role of music and Artificial Intelligence (AI) in developing language proficiency among non-native speakers of Arabic. It begins by emphasizing the significant importance of educational songs in language acquisition, then highlights current challenges hindering their effective integration into curricula, such as the scarcity of tailored content, difficulties in traditional production, and the unsuitability of available songs. The study proposes an innovative solution to these challenges by utilizing AI to generate customized educational songs, designed according to precise pedagogical standards (specifically for the beginner level and ACTFL guidelines). The research presents a detailed methodology for the steps involved in generating these AI-powered songs, and showcases a practical model of an educational song ("Song of Friends") along with its potential contribution to developing listening, speaking, reading, and writing skills. The

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

proposal also includes a comprehensive lesson plan for integrating the song into the classroom. The study concludes by asserting that this proposal can form the core of a comprehensive program for Arabic language teaching through AI-generated songs, emphasizing the critical need for future experimental studies to evaluate its effectiveness and ultimate viability in real educational settings.

Keywords: Educational Music, Artificial Intelligence (AI), Arabic Language Teaching, Non-native Speakers, Language Proficiency, AI-Generated Songs.

تقديم

تُعدّ الأغنية التعليمية أداة بالغة الفعالية في تعليم اللغة العربية؛ فهي وسيلة محورية في اكتساب الكفاءة اللغوية. فالإيقاع والحن والتكرار في الأغاني التعليمية تسهم بشكل فعال في تحسين النطق وإتقان مخارج الحروف، وتعزيز قدرة المتعلمين على اكتساب مفردات جديدة وترسيخها في الذاكرة طويلة المدى. علاوة على ذلك، تُسهم الأغاني التعليمية في تعريف المتعلمين بالبنية اللغوية العربية، مما يدعم قدرة المتعلم على توظيف اللغة بشكل شامل وعميق. وعلى الرغم من القيمة الفعالة للأغنية التعليمية في تعليم اللغة العربية، خاصة للناطقين بغيرها، إلا أن دمجها في البرامج التعليمية يواجه عدة تحديات تُعيق استثمارها بشكل أمثل. فالواقع يشير إلى ندرة الأغاني المصممة خصيصاً لأغراض تعليمية وفق معايير بيداغوجية واضحة. وغالباً ما يظل إدراج الأغاني في الفصول الدراسية رهيناً بالاجتهاد الشخصي للمعلم، بدلاً من أن يكون مكوناً جوهرياً ومبرمجاً ضمن المنهاج الدراسي. كما يتطلب إنتاج الأغنية التعليمية تضافر جهود

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

فريق متعدد التخصصات يضم أطراً تربوية، وكتاب كلمات، وملحنين، وموسيقيين، وأخصائيين بيداغوجيين. هذا التنسيق والانسجام يُعدّ عملية شاقة ومعقدة، مما يزيد من صعوبة توفير أغاني تعليمية وفق معايير دقيقة. وتتفاقم هذه التحديات بسبب عدم ملائمة الأغاني العربية المتوفرة لتكون مادة تعليمية تستوفي الشروط البيداغوجية المطلوبة. فلغتها قد لا تتسجم مع مستويات التعلم المستهدفة، كما أن ألحانها وإيقاعاتها قد لا تتوافق مع التفضيلات الثقافية والسمعية للمتعلم الأجنبي، مما يقلل بشكل كبير من جاذبيتها وفعاليتها التعليمية. ولا يقتصر الأمر على ذلك، فكثير من هذه الأغاني لا تتواءم مع معايير الأطر المرجعية الدولية لتعليم اللغات، مما يحد من إمكانية دمجها واعتمادها كأدوات تعليمية في المناهج الرسمية. في ضوء هذه التحديات، تبرز أدوات الذكاء الاصطناعي كحل لتجاوزها، فبإمكانه توليد أغاني تعليمية مصممة خصيصاً وفق معايير دقيقة، مما يجعلها أداة فعالة في تنمية الكفاءة اللغوية. وبذلك، يقدم الذكاء الاصطناعي محتوى موسيقياً ولغوياً مخصصاً يلبي الاحتياجات التعليمية الدقيقة للمتعلمين.

1- إشكالية الدراسة

يُعدّ توظيف الأغنية التعليمية أداة فائقة الأهمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها نظراً لقدرتها الفعالة على تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلمين من خلال تحسين النطق لديهم، ومساعدتهم على اكتساب مفردات جديدة بفضل طبيعتها التكرارية التي تعزز الحفظ. كما تُسهم الأغاني التعليمية في تعريف المتعلمين بالبنية اللغوية العربية، سواء على مستوى الصرف أو التراكيب، مما يدعم فهمهم الشامل للغة. إلا أن غياب التوظيف الفعال والممنهج للأغنية كأداة تعليمية متكاملة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بغيرها يحد من استثمارها في العملية التعليمية. وتتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسة عدة إشكاليات فرعية تتمثل فيما يلي:

- افتقار برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغاني تعليمية مصممة وفق معايير تعليمية دقيقة.
- صعوبة إنتاج أغاني تعليمية باللغة العربية نظرا للحاجة إلى فريق متخصص يضم أطرا تربوية، وكتاب كلمات، وملحنين، وموسيقيين.
- الأغاني التعليمية المتوفرة لا تتلاءم مع المعايير التعليمية والثقافية للمتعلم الأجنبي.
- الاجتهاد الفردي في توظيف الأغنية التعليمية في الفصول الدراسية يحد من الاستفادة منها بفعالية.

2- فرضيات الدراسة

- في ظل الإشكاليات والتحديات المذكورة أعلاه، تُطرح الفرضيات التالية التي تركز على دور الذكاء الاصطناعي كحل يساهم في توظيف الأغنية التعليمية بشكل فعال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:
- الأغاني المؤلدة بالذكاء الاصطناعي أكثر ملاءمة وفعالية من الأغاني التقليدية؛ وذلك لقدرتها على التصميم المخصص وفقاً للمستويات اللغوية والمعايير التعليمية.
 - الذكاء الاصطناعي يُمكنه تسهيل وتسريع عملية إنتاج الأغاني التعليمية؛ مما يُقلل من الحاجة إلى فريق كبير ومتعدد التخصصات، ويساهم في دمجها وتكاملها بمرونة أكبر في المناهج.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأغاني سيسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية واضحة وموحدة لتوظيف الأغنية التعليمية؛ مما يقلل من الاعتماد على الاجتهاد الفردي للمعلم ويعزز الاستفادة القصوى منها.

- الأغاني المصممة بالذكاء الاصطناعي ستعزز من دافعية المتعلمين ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية؛ لما تقدمه من محتوى مبتكر ومتوافق مع تفضيلاتهم الثقافية والسمعية، مما ينعكس إيجاباً على فاعلية العملية التعليمية بشكل عام.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال تحقيق ما يلي:

- تحديد التحديات الراهنة لدمج الأغنية التعليمية في برامج تعليم اللغة العربية.
- استكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي في تجاوز هذه التحديات وتقديم محتوى غنائي تعليمي مخصص.
- تقديم نموذج تطبيقي لأغنية تعليمية مولدة بالذكاء الاصطناعي.
- بيان مساهمة الأغنية المولدة بالذكاء الاصطناعي في بناء الكفاءة اللغوية للمتعلمين.

4- أسئلة الدراسة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

بناء على الإشكالية والأهداف المحددة، يمكن صياغة أسئلة البحث الرئيسية والفرعية على الشكل التالي :

- كيف يمكن للموسيقى المدعومة بالذكاء الاصطناعي أن تساهم في تنمية الكفاءة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

- ما هي التحديات التي تواجه توظيف الأغنية كأداة تعليمية فعالة في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهل عملية إنتاج أغاني تعليمية مخصصة للغة العربية تتجاوز التحديات الحالية المتعلقة بالملاءمة والجودة؟

- ما هي الخصائص اللغوية والموسيقية التي يجب أن تتوفر في أغنية تعليمية مصممة لمتعلمي اللغة العربية المبتدئين، بما يتوافق مع معايير الإطار المرجعي الأمريكي ACTFL؟

- كيف يمكن لنموذج الأغنية المؤلدة بالذكاء الاصطناعي (كلمات، لحن، وغناء) أن يدعم تحسين النطق، واكتساب المفردات، وفهم البنية اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها؟

5- الدراسات السابقة

تُسلط الدراسات السابقة الضوء على أهمية توظيف الموسيقى والأغاني في العملية التعليمية، لا سيما في سياق تعليم اللغات. ففي دراسة بعنوان "توظيف الغناء والموسيقى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"، التي أجراها (حامد حسين 2024)، تم التأكيد على الدور الفعال للأغاني في إثراء وتعزيز تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، وفي تحقيق الكفاية اللغوية والثقافية والتواصلية للمتعلم. وقد أشارت نتائج

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

هذه الدراسة إلى أن دمج الغناء والموسيقى له أثر واضح في اكتساب المهارات اللغوية واستيعاب المضامين الفكرية والثقافية. ومع ذلك، واجهت الدراسة صعوبة في تحديد المدارس التي تطبق المنهج بشكل كامل، مما يشير إلى وجود تحديات في تعميم هذا النهج.

وفي سياق متصل، تناولت دراسة "تطوير الأغاني للأطفال لترقية استيعاب المفردات العربية" (الدين 2021) أهمية الأغاني في تعليم المفردات العربية للأطفال. وأكدت الدراسة أن الغناء، خاصة إذا كان مصحوباً بحركات جسدية، يساهم بشكل كبير في تحسين استيعاب المفردات، وهو ما يعزز الدور المحوري للموسيقى في العملية اللغوية سواء شفها أو كتابيا. وقد استخدمت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير، مما يؤكد على جدية البحث في سبل تفعيل دور الأغنية في التعليم.

تُظهر هاتان الدراستان إجماعاً على الأهمية البالغة لتوظيف الموسيقى والأغاني في تعليم اللغة، ودورها في تعزيز اكتساب المفردات والمهارات اللغوية. ومع ذلك، فإن النقطة الجوهرية التي لم تُعالجها هاتان الدراستان، وتشكل محور اهتمام هذه الدراسة الحالية، هي توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد الأغاني التعليمية. فبينما تناولت الدراسات السابقة توظيف الأغاني القائمة، لم تبحث في إمكانيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى غنائي تعليمي مخصص. ورغم وجود دراسات عديدة تطرقت إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية بشكل عام، خاصة في إعداد الموارد التعليمية، إلا أنه لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت تحديداً توظيف الذكاء الاصطناعي في توليد أغاني تعليمية، مما يجعل هذا الجانب من الدراسة جديداً وذو أهمية خاصة في ظل التحديات التي تواجه إنتاج أغاني تعليمية تلائم المعايير البيداغوجية والثقافية للمتعلمين.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

6- الإطار النظري للدراسة

يتشكل هذا الإطار النظري من تكامل عدة تخصصات علمية بهدف تفكيك العلاقة المعقدة بين الموسيقى، والذكاء الاصطناعي، وعملية اكتساب اللغة الثانية، خصوصاً في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويهدف الإطار إلى تقديم رؤية شاملة لكيفية استثمار هذه العناصر في تعزيز الكفاءة اللغوية، متصدياً للتحديات الراهنة التي تواجه توظيف الأغنية التعليمية.

ترتكز الدراسة على رؤى أساسية مستمدة من نظريات اكتساب اللغة الثانية (SLA). فمن جهة، تفترض نظرية المدخلات الشاملة (Comprehensible Input) لستيفن كراشن أن اكتساب اللغة يحدث بفعالية عندما يتعرض المتعلم لمدخلات لغوية مفهومة تتجاوز مستواه بقليل (Krashen, 1985). في هذا الصدد، توفر الأغنية التعليمية، التي يمكن تصميمها بواسطة الذكاء الاصطناعي مدخلات سمعية غنية وجذابة، مما يعزز عملية الاكتساب غير الواعي للغة. ومن جهة أخرى، تكملها نظرية المخرجات (Output Hypothesis) لميريل سوين، التي تشير إلى أن ترديد الأغاني يُعد شكلاً من أشكال "المخرجات المتصورة" التي تساهم في اختبار المتعلم لتراكيب اللغة ومفرداتها وتعزيز إنتاجه اللغوي (Swain, 1985). ولتعميق التأثير التعليمي، لا يمكن إغفال الدور الوجداني والتحفيزي (Gardner, 1985)، بحيث توفر الموسيقى بيئة تعليمية ممتعة تقلل من قلق المتعلم وتزيد من دافعيته للانخراط في التعلم النشط. بالإضافة إلى ذلك، يلقي علم الموسيقى المعرفي الضوء على الروابط الجوهرية بين الموسيقى واللغة على المستويين العصبي والمعرفي، بحيث تتشارك معالجة كليهما في مناطق دماغية حيوية (Patel, 2014). وتُعرف الموسيقى بقدرتها الفائقة على تعزيز الذاكرة والاستدعاء (Janata & Grafton, 2009)، من خلال الألحان والإيقاعات التي تعمل كـ"خطافات" معرفية تسهل استرجاع

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المفردات والتراكيب. كما يُسهل تقليد الأنماط الصوتية والإيقاعية في الأغاني تحسين نطق المتعلم للغة العربية وتطوير حسّه بالنبر والتنغيم الصحيح، وهو أمر بالغ الأهمية لطلاقة التحدث (Schön et al., 2004). وفي سياق مواجهة التحديات التي تبرزها الدراسة، يمثل الذكاء الاصطناعي طفرة نوعية في تصميم المحتوى التعليمي (Cohn & Cohn, 2024). بحيث تتيح أدواته التخصيص الفائق للمحتوى (Baker & Siemens, 2014) لتوليد أغاني تعليمية تتوافق بدقة مع المستويات المتعلمين مما يعالج بشكل مباشر مشكلة عدم ملائمة الأغاني المتوفرة حالياً. كما تُمكن أدوات توليد الموسيقى والأصوات من تسهيل الإنتاج الشامل للأغاني التعليمية (Brown et al., 2020) من خلال توليد كلمات الأغاني وتلحينها وتركيب الصوت البشري بجودة عالية وواقعية. هذا التطور يحل تحدي تعقيد إنتاج الأغاني التعليمية وتكلفتها، ويسمح ببرمجة الأغنية كمكون أساسي وممنهج في المناهج، مما يمهّد الطريق لتطوير استراتيجيات تعليمية واضحة بناءً على تحليل أنماط التعلم.

7- خطوات توليد أغنية تعليمية بالذكاء الاصطناعي

1.7- تحديد المعايير التعليمية

- تحديد المستوى التعليمي: بناءً على أحد الأطر المرجعية الدولية لتعليم اللغات (CEFR ACTFL)
- تحديد الوحدة التعليمية: ما هو موضوع الوحدة الدراسية التي تنتمي إليها الأغنية؟ (مثلاً: الطعام - الملابس - مرافق البيت...).
- تحديد الأهداف التعليمية: ما الذي نريد أن يتعلمه الطلاب تحديداً من هذه الأغنية؟ يجب أن تكون هذه الأهداف قابلة للقياس (SMART)

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- تحديد العنوان والموضوع: بناء على الوحدة والأهداف، نختار عنوانا مقترحا للأغنية وموضوعا محددا (مثلاً: طعامي المفضل - مدرستي الجميلة...).

- تحديد المعجم (المفردات) والأساليب اللغوية: نختار قائمة بالمفردات الأساسية التي يجب أن تتضمنها الأغنية. كما نحدد الأساليب اللغوية أو التراكيب النحوية المستهدفة (مثلاً: الاستفهام، التعبير عن الملكية، تصريف الأفعال...).

2.7- توليد الكلمات بواسطة الذكاء الاصطناعي

بعد تحديد كل المعايير التعليمية، نستخدم أداة الذكاء الاصطناعي لتوليد النص الغنائي:

- إدخال المعطيات: نقوم بإدخال كل المعلومات التي حددناها في الخطوة الأولى إلى أداة توليد النصوص بالذكاء الاصطناعي (مثل ChatGPT، Bard، أو أي نموذج لغوي).

- نوجه الذكاء الاصطناعي بوضوح ليأخذ في الاعتبار المستوى، الوحدة، الأهداف، المعجم، والأساليب اللغوية المطلوبة.

- توليد كلمات الأغنية: يقوم الذكاء الاصطناعي بكتابة مسودة أولية لكلمات الأغنية بناء على المعطيات المدخلة.

3.7- تنقيح كلمات الأغنية والتصرف فيها

هذه المرحلة حاسمة لضمان الجودة التعليمية والفنية للأغنية:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- المراجعة الشاملة: نقوم بمراجعة دقيقة للكلمات التي ولدها الذكاء الاصطناعي للتأكد من الدقة اللغوية والتعليمية.

4.7- اختيار التطبيق لتوليد الأغنية التعليمية

بعد أن أصبح لدينا النص النهائي للأغنية، ننتقل إلى تحويلها إلى صوت وموسيقى:

- اختيار التطبيق المناسب: نختار تطبيق الذكاء الاصطناعي المتخصص في توليد الأغاني من النصوص مثل (Amper Music - AI Love song) يجب أن يكون التطبيق قادراً على إنتاج لحن وجودة صوت مناسبين.

- اختيار اللحن المناسب: نحدد نوع اللحن والإيقاع الذي يستهوي الفئة العمرية المستهدفة (مثلاً: ألحان سريعة للأطفال، ألحان أكثر هدوءاً...).

- اختيار الإيقاع والآلات الموسيقية: نختار إيقاعاً يتناسب مع الكلمات والموضوع. كما نحدد نوع الآلات الموسيقية التي نرغب بها (مثلاً: بيانو، طبول وإيقاع سريع، آلات شرقية...).

- توليد الأغنية: ندخل كلمات الأغنية النهائية إلى التطبيق ونحدد المعايير الموسيقية المطلوبة، ثم نطلب من الذكاء الاصطناعي توليد الأغنية.

4.7- المراجعة النهائية والتعديلات الصوتية

بعد توليد الأغنية، تُعد هذه الخطوة ضرورية لضمان الجودة النهائية:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الاستماع والتقييم: نستمع إلى الأغنية كاملة لتقييم جودتها الصوتية، ومدى تطابق اللحن مع الكلمات، ووضوح الغناء.

- التعديلات: إذا كانت هناك أي جوانب غير مرضية (مثل سرعة اللحن، نطق غير واضح لبعض الكلمات، أو عدم تناغم الموسيقى مع النص)، نحاول إجراء تعديلات ضمن إمكانيات التطبيق.

8- نموذج تطبيقي لأغنية تعليمية مُولدة بالذكاء الاصطناعي

قمنا بتوليد كلمات الأغنية التعليمية انطلاقاً من المعايير التي تطرقنا إليها سابقاً من خلال

- تحديد المستوى التعليمي: المستوى المبتدئ وفق الإطار المرجعي الأمريكي ACTFL

- تحديد الوحدة التعليمية: وحدة التعارف.

- تحديد العنوان والموضوع: أغنية الأصدقاء.

- تحديد الأهداف التعليمية: التعرف على طريقة السؤال عن الاسم والعمر والجنسية، توظيف عبارات التحية والوداع، السؤال عن المعلومات الشخصية والإجابة عليها، استخدام الضمائر الأساسية.

- تحديد المعجم: المعجم: يتضمن كلمات شائعة ومتداولة مثل: (مرحباً، شكراً، بخير...)

- الدروس اللغوية: (أسلوب الاستفهام: ما اسمك؟، كيف حالك؟) (الضمائر: أنا، أنت) (ضمائر الملكية: عمري، عمرك) (حرف الجر: من المغرب).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- المهارة الثقافية: تتجلى في ذكر الجنسيتين (المغرب، مصر).

أغنية الأصدقاء

مَرْحَباً مَا اسْمُكَ؟

اسمي سارة وَأَنْتَ، مَا اسْمُكَ؟

اسمي علي، كَيْفَ حَالُكَ؟

أَنَا بِخَيْرٍ، شُكْرًا. وَأَنْتَ؟

أَنَا بِخَيْرٍ. كَمْ عُمْرُكَ؟

عُمْرِي سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَأَنْتَ؟

عُمْرِي ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟

أَنَا مِنَ الْمَغْرِبِ. وَأَنْتَ؟

أَنَا مِنْ مِصْرَ. تَشَرَّفْتُ بِمَعْرِفَتِكَ.

وَأَنَا أَيْضًا.

- اختيار التطبيق وتوليد الأغنية الصوتية:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Love Song AI هو تطبيق أو منصة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) لمساعدة المستخدمين في إنشاء وتوليد الأغاني. تتيح هذه الأداة للمستخدمين إدخال نصوص (كلمات الأغنية)، أو أنماط موسيقية معينة، ليقوم الذكاء الاصطناعي بتحويلها إلى أغنية كاملة تتضمن اللحن، الإيقاع، والغناء.

8- مساهمة الأغنية في تنمية الكفاءة اللغوية:

1.8- مهارة الاستماع: عند الاستماع المتكرر للأغنية، سيتعرض المتعلمون لعبارات متكررة مثل "مرحباً"، "ما اسمك؟"، "أنا بخير"، "كم عمرك؟"، "من أين أنت؟". هذا التكرار الصوتي، المدعوم بالحن والإيقاع يُسهم في ترسيخ هذه العبارات في الذاكرة السمعية. كما أن الإيقاع والنبرة الموسيقية يجعلان الكلمات أكثر قابلية للحفظ من مجرد قراءتها. المتعلم يستمع إلى النطق الصحيح للكلمات والجمل، مما يساعده على بناء "صوت" داخلي للغة.

2.8- مهارة التحدث: بعد الاستماع، يُشجع المتعلمون على ترديد الجمل. يمكن تقسيم الحوار إلى أدوار (سارة وعلي) ليتدرب الطلاب على نطق كل جملة بشكل منفرد. هذا التبادل للأدوار يحاكي المواقف الحقيقية للتواصل. كما أن الأغنية تقدم نموذجاً جاهزاً للحوار الأساسي. يستطيع المتعلمون ممارسته مع زملائهم أو المعلم، مما يبني ثقتهم في استخدام اللغة العربية للتعبير عن معلومات شخصية بسيطة.

3.8- مهارة القراءة: تتضمن الأغنية الكلمات البصرية التي يمكن قراءتها بسهولة: بمجرد تقديم الأغنية مكتوبة، يرى المتعلمون الكلمات التي سمعوها. مثل "مرحباً"، "أنت"، "أنا" هي كلمات متكررة وذات معنى

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مباشر، مما يسهل ربط الصوت بالصورة المكتوبة مما يعزز التعرف البصري على الكلمات والجمل، ويساعد في بناء أساس للقراءة والكتابة.

8.4- مهارة الكتابة: يمكن للمتعلم أن يوظف المفردات والجمل في التعريف وتقديم نفسه لزملائه: بعد فهم الحوار وممارسته شفهيًا، يمكن توجيه الطلاب لكتابة حوارات مماثلة، أو كتابة فقرة قصيرة عن أنفسهم أو عن صديق جديد، مستخدمين نفس المفردات والأساليب (مثلاً: "اسمي هو... أنا بخير. عمري... أنا من...").

9- خطوات تدريس الأغنية التعليمية: " أغنية الأصدقاء "

- الموضوع: التعارف

- المستوى: المبتدئ الأدنى ACTFL

- الأهداف التعليمية: في نهاية الدرس، سيكون المتعلم قادرًا على: التعرف على عبارات التحية والسؤال عن الاسم، العمر، والجنسية، والإجابة عليها. نطق الكلمات والعبارات الأساسية في الحوار بشكل صحيح. تبادل الأدوار في حوار قصير للتعريف بنفسه وسؤال الآخرين. فهم المفردات الشائعة والأساليب اللغوية (الاستفهام، الضمائر) الواردة في الأغنية. كتابة معلوماته الشخصية الأساسية (اسمي، عمري، أنا من...). تقدير أهمية التواصل بين الثقافات (المغرب، مصر).

- المدة: 45-60 دقيقة (يمكن تقسيمها على حصتين)

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الوسائل التعليمية: ملف صوتي/ للأغنية المؤلدة بالذكاء الاصطناعي، شاشة عرض/جهاز عرض، سماعات صوت واضحة، بطاقات مفردات، ورقة عمل تتضمن كلمات الأغنية، كرة صغيرة لنشاط تبادل الأدوار.

- خطوات تدريس الأغنية التعليمية:

- المرحلة الأولى: التهيئة والتمهيد (قبل الاستماع) - (10-15 دقيقة)

التحية والترحيب (Warm-up): يبدأ المعلم بتحية الطلاب "مرحباً يا أصدقاء!" ثم يطلب منهم ترديد التحية.

- يسأل كل طالب عن حاله بشكل فردي: "كيف حالك يا: (اسم الطالب)؟" ويشجع الإجابات البسيطة مثل "بخير، شكراً".

- يستخدم المعلم إيماءات أو صوراً بسيطة لتمثيل "التعرف" أو "الصداقة".

- يعرض المعلم بطاقات المفردات (Flashcards) للكلمات الأساسية في الأغنية: "مرحباً"، "أنا"، "أنت"، "اسم"، "عمر".

- يقوم بنطق الكلمات بوضوح ويطلب من الطلاب التردد.

- يمكنه طرح أسئلة بسيطة مثل "ما هذا؟" (مشيراً إلى بطاقة الاسم) ليثير التفكير.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- المرحلة الثانية: أثناء تدريس الأغنية (التطبيق الموجه) - (25-30 دقيقة)

- الاستماع الأول (الفهم العام): يستمع المتعلمون إلى الأغنية ويحاولون تحديد موضوعها.

- الاستماع الثاني (مع تتبع الكلمات والقراءة البصرية):

- يوزع المعلم ورقة العمل التي تحتوي على كلمات الأغنية.

- يشغل الأغنية مرة أخرى. يمكنه التوقف بعد كل سطرين أو ثلاثة لتسليط الضوء على كلمة أو جملة معينة، أو للسؤال عن فهمها.

- التركيز على القراءة: يشير إلى كلمات مثل "مرحباً"، "أنا"، "أنت" على الشاشة أو الورقة ويطلب من الطلاب قراءتها جماعياً.

- التلقين الموجه (الغناء والترديد):

- الغناء مع المعلم: يبدأ المعلم بغناء الأغنية أو قراءة الحوار بصوت عالٍ وواضح، سطرًا بسطر أو جملة بجملة، ويطلب من الطلاب التردد خلفه.

- التردد الجماعي (Choral Repetition): يشجع الطلاب على الغناء/الترديد مع الأغنية (الملف الصوتي).

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

-تصحيح النطق: يصحح الأخطاء الشائعة في النطق ، ويمكنه استخدام التشديد على المقطع الصوتي الصحيح أو تكرار الكلمة ببطء.

-تبادل الأدوار (التحدث):

-يقسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية (زوجين).

-يخصص دور "سارة" لدور ، ودور "علي" للآخر.

-يطلب منهم التدريب على الحوار (الغناء أو القراءة) مع بعضهم البعض.

-يمكن استخدام "كرة الأغنية": يرمي المعلم الكرة لطالب يسأل "ما اسمك؟"، يرميها الطالب لزميله الذي يجيب "اسمي...".

-ربط المعجم والقواعد: بعد عدة مرات من التردد، يمكن للمعلم أن يسأل: "ما الكلمات الجديدة التي تعلمناها؟" (لتركيز على المعجم).

-يلفت انتباههم إلى صيغ الاستفهام: "ما اسمك؟"، "كيف حالك؟"، "كم عمرك؟"، "من أين أنت؟" ويشرح وظيفتها باختصار وبطريقة مبسطة. و يؤكد على الضمائر "أنا" و"أنت" وضمائر الملكية "اسمي"، "عمري".

- المرحلة الثالثة: التعزيز والتطبيق (ما بعد الاستماع والتدريس) - (10-15 دقيقة)

- أنشطة تعزيز الفهم والحفظ:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- لعبة "ملء الفراغات": يوزع المعلم ورقة عمل تحتوي على كلمات الأغنية ولكن مع بعض الفراغات (مثلاً: "مرحباً، ما؟"). يطلب من الطلاب ملء الفراغات أثناء الاستماع المتجدد للأغنية.
- لعبة المطابقة: يجهز بطاقات منفصلة للسؤال وبطاقات منفصلة للإجابة (مثلاً: بطاقة "كيف حالك؟" وبطاقة "أنا بخير، شكراً.") ويطلب من الطلاب مطابقة السؤال بإجابته الصحيحة.
- الغناء بدون موسيقى: يشجع الطلاب على محاولة غناء الأغنية أو ترديد الحوار بدون مساعدة الملف الصوتي.
- أنشطة تطبيقية (الكتابة والتعبير):
- الكتابة: يطلب المعلم من كل طالب كتابة معلوماته الشخصية مستخدماً الجمل التي تعلمها: "اسمي (اسم الطالب). أنا بخير. عمري (عمر الطالب) سنوات. أنا من (بلد الطالب)."
- توسيع الحوار: يمكن للمتعلمين الأكثر تقدماً محاولة إضافة جمل جديدة للحوار، مثل السؤال عن الهوايات.
- التعرف الحقيقي: يطلب المعلم من الطلاب أن يتعرفوا على 2-3 من زملائهم الجدد مستخدمين الحوار الذي تعلموه.
- التقييم:

ملاحظة الأداء: يلاحظ المعلم قدرة الطلاب على النطق الصحيح والمشاركة في الأنشطة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

التقييم الشفهي: يختار بعض الطلاب عشوائياً لأداء جزء من الحوار.

يقدم المعلم تغذية راجعة إيجابية ومحفزة.

خاتمة

تؤكد هذه الدراسة على القيمة المحورية للأغنية التعليمية في تعزيز الكفاءة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، مشيرة في الوقت ذاته إلى التحديات الجوهرية التي تواجه توظيفها الفعال والمنهجي، كافتقار المحتوى المصمم وصعوبة الإنتاج التقليدي.

وفي هذا السياق، قدمت الدراسة مقترحاً يتمثل في تسخير الذكاء الاصطناعي لتجاوز هذه التحديات، وذلك من خلال قدرته على توليد أغاني تعليمية مخصصة وعالية الجودة. وقد تضمنت الدراسة نموذجاً تطبيقياً لأغنية مُولدة بالذكاء الاصطناعي، مع خطوات تفصيلية لإنتاجها وبيان مساهمتها المحتملة في تنمية المهارات اللغوية المختلفة وتقديم خطة تدريسية مقترحة.

يُعد هذا المقترح نواة لبرنامج متكامل يهدف إلى توظيف الأغنية التعليمية بشكل ممنهج وفعال في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن هذا المقترح لم يخضع بعد للدراسة التجريبية. لذا، فإن أهمية هذا المقترح تكمن في دراسات تجريبية مستقبلية تُعنى بتقييم أثره الفعلي على المتعلمين في بيئات تعليمية حقيقية، لتبيان فعاليته وتأكيد مساهمته في تطوير استراتيجيات تعليمية واضحة وموحدة. إن الاستثمار في هذه الدراسات سيفتح الباب أمام ثورة في إعداد الموارد التعليمية وجعل تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وكفاءة.

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

المراجع العربية

- ألدن، سورايا. (2021). تطوير الأغاني للأطفال لترقية استيعاب المفردات العربية.

- حامد حسين، علاء عبد الكريم. (2024). توظيف الغناء والموسيقى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المراجع الأجنبية:

- ACTFL. (2012). *ACTFL Proficiency Guidelines*.
- Baker, R. S. J. d., & Siemens, G. (2014). *Educational Data Mining and Learning Analytics*.
- Brown, T. B., Mann, B., Ryder, N., Subbiah, M., Kaplan, J., Dhariwal, P., ... & Amodei, D. (2020). *Language Models are Few-Shot Learners*.
- Cohn, J., & Cohn, B. (2024). [Referenced work on Generative AI in content design, specific title not provided in text].
- Gardner, R. C. (1985). *Social Psychology and Second Language Learning: The Role of Attitudes and Motivation*. Edward Arnold.
- Janata, P., & Grafton, S. T. (2009). [Referenced work on Music and Memory, specific title not provided in text].
- Krashen, S. D. (1985). *The Input Hypothesis: Issues and Implications*. Longman.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر – يونيو – 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

-
- Patel, A. D. (2014). *Music, Language, and the Brain*. Oxford University Press.
 - Schön, D., Gordon, R. L., & Besson, M. (2004). [Referenced work on music, pronunciation, and language, specific title not provided in text].
 - Swain, M. (1985). Communicative Competence: Some Roles of Comprehensible Output in Second Language Learning. In S. Gass & C. Madden (Eds.), *Input in Second Language Acquisition* (pp. 235-253). Newbury House.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فاعلية الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

الباحث: محمد فال أدا

كلية اللغات والآداب والفنون، جامعة ابن طفيل، المغرب

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى استكناه مفهوم الانغماس اللغوي والوقوف عند أهميته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مع التركيز على مدى فاعلية استثمار استراتيجياته في تنمية الملكة اللغوية وتحقيق أعلى درجات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى من خلال اندماجهم ومخالطتهم لأبناء اللغة العربية في بيئة عربية تتيح لهم استخدام اللغة العربية والتحدث بها في مواقف تواصلية متعددة.

وتُجمع معظم الدراسات اللغوية على أن الانغماس اللغوي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية في مجال تعليم اللغات الأجنبية، إذ تقطن علماء اللغة إلى أنه - أي الانغماس اللغوي - من الاستراتيجيات الفعالة التي تعين متعلمي اللغات الأجنبية على تعلم اللغة الهدف بكفاءة عالية في أقل وقت ممكن.

لقد صار الانغماس اللغوي ضرورة من الضروريات التي لا غنى عنها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من أجل تحقيق الكفاءة اللغوية المطلوبة. وما دام الأمر كذلك، فقد ارتأينا مقارنة هذا الموضوع من خلال الإجابة عن العديد من الأسئلة من قبيل: ما المقصود بالانغماس اللغوي؟ وما مرتكزاته؟ وما أثر استراتيجية الانغماس اللغوي في بلوغ أعلى درجات الكفاءة اللغوية واكتساب المهارات اللغوية والتواصلية؟

الكلمات المفتاحية: الانغماس اللغوي، تعليم، العربية للناطقين بلغات أخرى،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

Abstract

This study aims to delve into the concept of language immersion and examine its importance in the field of teaching Arabic to non-native speakers. It focuses on the effectiveness of employing immersion strategies to develop linguistic competence and achieve high levels of language fluency among Arabic learners. This is accomplished through their integration and interaction with native Arabic speakers in an Arabic-speaking environment that enables them to use the language in various communicative situations.

Most linguistic studies agree that language immersion is an integral part of the educational process in foreign language teaching. Linguists recognize immersion as one of the most effective strategies to help learners acquire the target language efficiently and within the shortest possible time.

Consequently, language immersion has become an essential component of Arabic language teaching programs for non-native speakers to achieve the required linguistic competence. In light of this, this study addresses several key questions: What is meant by language immersion? What are its foundations? And what is the impact of immersion strategies on attaining the highest levels of linguistic competence and acquiring communicative skills?

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

Keywords: language immersion, teaching, Arabic for non-native speakers.

توطئة

غني عن البيان أن الانغماس اللغوي من الأساليب التي تلعب دورا فعالا في تعلم اللغة الثانية، إذ يسهم بشكل كبير في تقنيات العوائق التي تواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى، وغني عن البيان أيضا أن الانغماس اللغوي يقوم على أساس الاحتكاك اللغوي بأبناء اللغة الأم في مواقف ووضعية تواصلية متنوعة (البيت، الشارع، المقهى، المحلات التجارية...) مما ينعكس إيجابا على متعلم اللغة إذ يجد نفسه في بيئة لغوية غنية ترفع من منسوب تنمية مهاراته اللغوية والتواصلية والثقافية. من هذا المنطلق، ارتأينا أن نتناول في هذه الدراسة مفهوم الانغماس اللغوي وأنواعه واستراتيجياته، والوقوف عند أهميته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع التركيز على مدى فاعليته وأثره في تعليم العربية، خاصة إذا ما علمنا أن التوجه الغالب في زمننا هذا في مجال تعلم اللغة الثانية صار يميل ميلا عظيما نحو اكتساب المهارات اللغوية التي يحتاجها متعلم اللغة لأداء أغراض محددة، وذلك باعتماد استراتيجيات وتقنيات تربوية حديثة تحقق لمتعلم اللغة أعلى درجات الكفاءة اللغوية خلال أقل فترة زمنية ممكنة.

القسم الأول: الانغماس اللغوي: مفهومه وأنواعه

أولا: معنى الانغماس اللغوي:

1- الانغماس لغة:

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مما لا جدال فيه أن مصدر "الانغماس" يعود إلى الجذر اللغوي " غَمَسَ "، وسنكتفي في هذا المقام بتتبع معنى الانغماس لغة كما ورد في بعض المعاجم اللغوية المعروفة، فقد ذكر ابن منظور في معجمه "لسان العرب" ما يلي:

" غَمَسَه يَغْمِسُه غَمْسًا أي مَقَلَه فيه، وقد انغمس فيه واغْتَمَسَ، والمُغَامَسَةُ: المُمَاقَلَةُ، وكذلك إذا رمى الرجل نفسه في سِطَةِ الحرب أو الخطب، وفي الحديث عن عامر قال: "يكتحل الصائم ويرْتَمِس ولا يَغْتَمِس". قال: وقال علي بن حجر: الاغتماس أن يُطِيل اللَّبَث فيه، والارتماس ألا يُطِيل المكث فيه"، ورجل مُغَامِسٌ وقد غَامَسَ في القتال وغامر فيه. قال: ومُغَامَسَةُ الأمر دخولك فيه".⁵¹

وأشار ابن فارس في معجم مقاييس اللغة إلى أن "الغين والميم والسين أصل واحد صحيح يدل على غَطَّ الشيء". يقال: غمست الثوب واليد في الماء، إذا غَطَّطْتَه فيه، وفي الحديث: "إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء". والمغامسة: رَمَى الرَّجُلُ نفسه في سِطَةِ الحرب، ويمين غموس قال قوم: معناه أنها تغمس صاحبها في الإثم".⁵¹

وفي مختار الصحاح، ذهب الرازي إلى أن معنى الانغماس هو الاندماج والامتزاج، فقال: "غَمَسَ الشيء في الماء ونحوه غَمْسًا، غَمَرَه به، ويقال غَمَسَ اللقمة في الإدام. واليمين الكاذبة في الإثم أوقعته فيه".⁵¹

أما صاحب المعجم الوسيط فقد أورد ما يلي " غمس الشيء في الماء ونحوه غمسا، غمره به، ويقال: غمس اللقمة في الإدام واليمين الكاذبة في الإثم، أوقعته فيه، تغامس القوم غمس بعضهم بعضا في الماء".

وبالعودة إلى المعنى اللغوي الذي أفصحت عنه المعاجم اللغوية المذكورة يتضح أن الانغماس يفيد ما يلي:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- الاندماج والاختلاط والامتزاج في الشيء.
- الاحتكاك المباشر بالشيء.
- التغلغل في الشيء والتعمق فيه.
- المعاشية وإطالة البقاء.

الانغماس اللغوي: اصطلاحا

تجدر الإشارة بداية إلى أن مصطلح الانغماس اللغوي قد ورد في كتب الدراسين والباحثين بمسميات ومفاهيم مختلفة تصب جميعها في نفس المعنى، ومن بين المفاهيم، نذكر ما يلي: (الانغماس اللغوي) و (الغمر اللغوي) و (الحمام اللغوي) و (الاندماج اللغوي) و (محمية التعليم).. غير أن معظم الباحثين تبنا مصطلح "الانغماس اللغوي"، وحجتهم في ذلك كونه الأقرب للمعنى اللغوي الوارد في المعاجم العربية. وقد أثر الباحث شأنه في ذلك شأن الكثير من الباحثين اعتماد مصطلح "الانغماس اللغوي" لأنه الأقرب إلى المعنى اللغوي، كما أنه يقوم على تخطيط مسبق يتيح لمتعلم اللغة الاندماج في بيئة اللغة الهدف، حيث "يمكث في البيئة، ويتصل بها مباشرة، ويغمس منها، ويأخذ ما يريده على مهل، فتتيح له هذه الإقامة التنظيم والترتيب في العملية التعليمية. صحيح أن اللغويين جعلوا الغمس والغمر والغطس في سياق دلالي واحد أحيانا، إلا أن هناك فروقات دلالية ترجح غلبة عليها في المجال الذي نبهته⁵¹ ويعرف توفيق قريرة الانغماس اللغوي بقوله " إنه طريقة تدريس اللغات الأجنبية أو الثانية، تكون فيها تلك اللغات لسان تدريس المواد العلمية والمناهج المدرسية، فاللغة الثانية تكون عندئذ وسيلة لتعليم المحتوى المدرسي، ولا تكون لذاتها موضوع تدريس".⁵¹

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

ويذهب بوستويك **Bostwick** إلى أن الانغماس اللغوي "أسلوب لتعليم اللغة الأجنبية في الأنشطة الصفية المعتادة، وهذا يعني أن اللغة الجديدة هي وسيلة التعليم، حيث يكتسب المتعلمون المهارات اللغوية اللازمة للفهم والتواصل حول موضوع محدد في البرنامج الدراسي".⁵¹

أما روي ليستر **Roy Lyster** فيؤكد على أن الانغماس اللغوي "وسيلة فعالة، تساعد المتعلمين على إتقان لغة ثانية، ضمن مجموعة من السياقات".⁵¹

وقد عرف "هامرس" الانغماس اللغوي "إنه تعليم للمواد المدروسة أو إنجاز أنشطة مدرسية بلغة ثانية على أن تستخدم هذه اللغة أداة تواصل".⁵¹

وحسب عادل منير أبو الروس، فالانغماس اللغوي "أسلوب تدريسي لتنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، حيث يستخدم المعلمون ودارسو اللغة العربية كلغة ثانية/أجنبية اللغة المستهدفة وهي اللغة العربية في أثناء الدراسة دون استخدام أية لغة وسيطة، بهدف الاعتماد على استخدام اللغة العربية دون أية لغة أخرى في أثناء التدريس، أو خارج القاعات الدراسية أو في الرحلات الخارجية أو في المواقف اللغوية المختلفة التي يتعرض لها الدارسون".⁵¹

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يعرف الانغماس اللغوي بأنه أسلوب تعليمي يقوم على الانصهار في اللغة الهدف من خلال غمس المتعلم في مجموعة من الأنشطة المخطط لها سلفا سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

ثانيا: أنواع الانغماس اللغوي

من المتعارف عليه أن الانغماس اللغوي نشاط أو برنامج متكامل يهدف إلى إكساب متعلمي اللغة الثانية كفايات متنوعة (لغوية، ثقافية، وتواصلية ...) وذلك من خلال تحسين وتعزيز المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، القراءة، المحادثة، الكتابة)، ومن المتعارف عليه أيضا في مجال تعليمية اللغات الأجنبية أن

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

أنواع الانغماس اللغوي تتحدد وفق معيارين اثنين، هما: العمر الزمني للمتعلم، والغلاف الزمني لبرنامج الانغماس اللغوي.

وبالاستناد إلى معيار الغلاف الزمني/المدة الزمنية المحدد لبرنامج الانغماس الزمني، يمكننا التمييز بين ثلاثة أنواع من الانغماس، هي:

1. **الانغماس الكلي:** في هذا النوع من الانغماس يتم استخدام اللغة الهدف بنسبة 100 بالمئة، مما يعني بالضرورة غمس المتعلم في اللغة الهدف حيث جميع تقدم له جميع البرامج والأنشطة الدراسية باللغة الأجنبية التي يسعى إلى تعلمها من دون أية لغة وسيطة.

2. **الانغماس الجزئي:** إذا كان الانغماس الكلي يخصص وقت البرنامج كاملاً للانغماس في اللغة الهدف بنسبة 100 بالمئة، فإن الانغماس الجزئي يختلف عنه في الوقت المخصص للتفاعل مع اللغة الأجنبية، حيث لا يتجاوز 50 بالمئة من اليوم الدراسي، مما يعني أنه يتساوى مع الغلاف الزمني المخصص للغة الأم، إذ "يرتبط هذا النمط بالمدى المخصص لتعليم اللغة الثانية، حيث يقضي المتعلم جزء من يومه وبرنامج به بتلك اللغة، في حين يخصص الجزء المتبقي، والمنهاج والموضوعات الأخرى للغة الأولى"⁵¹

وباختصار، فالانغماس الجزئي هو الانغماس الذي تستخدم فيه اللغة الأم واللغة الهدف معاً، باعتبارهما وسيلتين للتعليم، حيث يتم توزيع الساعات المخصصة لكل لغة وفق ما يتماشى مع أهداف وخصوصية البرنامج.

3. **الانغماس المزدوج:** وهو برنامج ثنائي اللغة، بمعنى أنه يعتمد لغتين مختلفتين، حيث تدرس فئة من المتعلمين بلغة ما، في حين تستخدم فئة أخرى لغة مغايرة للغة التي استخدمتها الفئة الأولى،

وبذلك يكون الاختلاف بين الفئتين هو لغة التدريس، في حين يتم الاحتفاظ بنفس المحتوى والبرنامج التعليمي. ويهدف برنامج الانغماس اللغوي المزدوج " إلى إتقان لغتين، إضافة إلى التحصيل الأكاديمي الجيد، باعتباره شكلا من أشكال التعليم للمهارات اللغوية ومختلف الموضوعات والمحتويات بلغتين، وبعبارة أخرى يحقق المتعلم من خلال هذا النمط، نوعين من النمو، نمو معرفي أكاديمي، وآخر لغوي ولساني⁵¹

4. الانغماس ثنائي اللغة: في هذا النمط من الانغماس تنغمس الأقلية اللغوية بالأكثرية في قاعة الدرس، وتكون لغة واحدة محور التعليم والتعلم، يندمج فيها الأقران والمدرسون معا.

وبالاستناد إلى معيار المحتوى التعليمي واللغة المعتمدة في البرنامج التعليمي يمكن التمييز في الانغماس اللغوي بين ثلاثة أشكال، نستعرضها كما يلي:

أ- الانغماس المستند إلى موضوع أو غرض خاص: "ويقصد به عمس المتعلم في موضوع محدد، عبر المهارات المختلفة، مثل الموضوع المهني أو التطوعي أو البيئة أو السياسة أو السياحة أو غيرها، ويعتمد فيه على الوسائل المتنوعة لتعزيز هذا الانغماس وتطويره"⁵¹.

ب- انغماس المحمية: ينبنى هذا النمط من الانغماس على أساس تقديم محتوى البرنامج الانغماسي باللغة الهدف، وذلك بتوفير البيئة اللغوية المساعدة التي تعين المتعلم على التفاعل مع المحتوى التعليمي باللغة الأجنبية/الهدف، مما يعني بالضرورة عزله وحمايته من الاختلاط بالمتحدثين بلغته الأم.

ج- الانغماس المساعد أو الارتباطي: ويرتكز هذا النوع من الانغماس على أساس أن يستفيد متعلم اللغة من دورتين متكاملتين ومتجانستين، دورة تخدم جانب اللغة، في حين تخدم الدورة الأخرى

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

جانب المحتوى، إذ " يكمل بعضها بعضاً، من حيث تنسيق المهام، وتبادل الخبرات، ذلك أن كلا منهما مرتبط بالآخر، فالمحتوى يرتبط فهمه بوعي اللغة وإتقانها، واللغة يرتبط تعزيزها وتنميتها واستعمالها بكثافة المادة المعرفية وسعة دائرة الاتصال"⁵¹.

القسم الثاني: مستويات واستراتيجيات الانغماس اللغوي

أولاً: مستويات الانغماس اللغوي

قبل الحديث عن مستويات الانغماس اللغوي نشير بداية إلى أن العديد من الباحثين ميزوا في البيئة الانغماسية بين نوعين اثنين، هما:

بيئة طبيعية: ويقصد بها تلك البيئة التي يمتزج فيها متعلمو اللغة مباشرة بأبناء اللغة الهدف، وذلك بشكل يومي، مما يساعدهم على تعلم اللغة والثقافة، بصورة تلقائية وعفوية، ولن يتأتى لهم ذلك إلا بالعيش مع عائلة عربية في بلد عربي.

بيئة اصطناعية افتراضية: وتتأسس هذه البيئة على التخطيط المسبق من طرف المؤسسات التعليمية والمراكز التعليمية التي تعمل على خلق بيئة اصطناعية وفق استراتيجيات تربوية هدفها انغماس المتعلمين في أنشطة تعليمية -سواء داخل أو خارج الفصل الدراسي- تساعد على تعلم اللغة الهدف.

غير أنه يصعب الفصل بين هاتين البيئتين، خاصة إذا ما أدركنا "أن بعض المؤسسات التعليمية قد تهيئ البيئتين في الوقت نفسه، وتجعل مما هو طبيعي صناعياً حين تتسق مع الأسرة المضيفة استراتيجيات تعليمية خاصة بالضيف المقيم بها للتعلم، والبيئة التي تهيئها المؤسسة في

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

نهاية المطاف في قاعة الدرس وخارجها تحاكي النموذج الطبيعي، ولكنها تتلاءم واحتياجات المتعلم ومستواه وتطوره⁵¹

يقسم الباحثون والمتخصصون في مجال تعليمية اللغات الانغماس اللغوي إلى ثلاثة مستويات، ومعلوم أن هذا التقسيم يتم وفق معيار أساسي يتمثل في عمر المتعلمين ومستواهم التعليمي. ذلك أن يعتبر معيار السن يعتبر من المداخل التي يعتمد عليها في تعليم اللغة الثانية.

• **الانغماس المبكر/ المستوى المتقدم:** ويستهدف هذا النوع أطفال الفئة العمرية ما بين

خمس وست سنوات، إذ يتم تطبيقه في التعليم الأولي/رياض الأطفال أو المستوى الدراسي الأول ابتدائي /الصف الأول. ومما لا يخفى لا أحد أن التعليم في سن مبكر قد يساعد متعلم اللغة الثانية على النجاح في اكتساب اللغة، وبالإضافة إلى الانبساط، هناك خصائص أخرى يعتقد أنها تؤدي إلى النجاح في تعلم اللغة، وهي الذكاء والاستعداد اللغوي، والدافعية، والسن التي يبدأ عندها التعلم⁵¹.

• **الانغماس في المرحلة الوسطى/المتوسط:** ويعتبر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين

تسع وعشر سنوات هي الفئة المستهدفة في هذه المرحلة/المستوى من الانغماس، حيث يتم الاشتغال على تهيئة المتعلمين للمرحلة الموالية للانغماس،

• **الانغماس في المرحلة المتأخرة/المتأخر:** ويتم تطبيق هذا النوع من الانغماس في

المرحلة الثانوية (التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و14 سنة فما فوق)، وتحديدًا في أواخر السنة الأولى ثانوي، حيث يستفيد المتعلمون من تعلم اللغة الثانية لمدة زمنية تتراوح ما بين 45 و60 دقيقة يوميًا، والغرض من ذلك تأهيلهم لتعلم اللغة الهدف باعتبارها وسيلة أساسية لتعلم المواد الدراسية.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

ثانيا: استراتيجيات الانغماس اللغوي

1. استراتيجية الشريك اللغوي أو الثقافي: ويقصد بالشريك اللغوي ابن اللغة الذي يعبر عن

استعداده ورغبته في التبادل اللغوي والمعرفي/الثقافي مع متعلم لغته، حيث يعمل على إشراك متعلم اللغة في مجموعة من الأنشطة المتنوعة في سياقات اجتماعية متنوعة (البيت، السوق، الجامعة، حفل زواج...)، مما يتيح له ممارسة اللغة في مواقف تواصلية متعددة والتعرف على مفردات وتراكيب لغوية جديدة، وبذلك يثري معجمه اللغوي وقدراته اللغوية.

وننبه هنا، إلى أن "الشريك اللغوي ليس أستاذا بالمعنى الذي تدل عليه كلمة أستاذ، وإنما هو مساعد يسهل على المتعلم فهم بعض البنيات التركيبية، ويزوده بكفايات يحتاجها لفهم المجتمع والتواصل معه لغويا وثقافيا، ويساعده في فهم الواجبات المنزلية، أو في التعرف إلى مفردات وعبارات جديدة قد لا تتاح له الفرصة لتعلمها داخل الفصل"⁵¹

2. استراتيجية السكن مع العائلة: من المؤلف في هذه الاستراتيجية أن يقيم متعلم اللغة العربية مع أسرة عربية لمدة زمنية محددة ليحقق درجة عالية من الانغماس في تعلم اللغة العربية في مواقف حياتية مختلفة، حيث يتعرف على نمط عيش الأسرة المستقبلية، وطريقة حديثها ونطقها للكلمات، فيأخذ عنهم مفردات وتراكيب جديدة نت قد لا يتعلمها داخل الفصل الدراسي. مما ينمي طلاقته اللغوية نتيجة الاحتكاك والاختلاط بالبيئة التي غُرس فيها.

3. استراتيجية الرحلات والزيارات الثقافية: إن الغاية الأساسية من هذه الاستراتيجية هي أن يتعرف متعلم اللغة على ثقافة البلد المستقبل له بغية تعلم اللغة العربية، حيث يعمل

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

القائمون على برنامج الانغماس اللغوي وفق هذه الاستراتيجية على تنظيم زيارات ثقافية ورحلات تربوية ترفيهية إلى مناطق متعددة بغية استكشاف المعالم الجغرافية والمآثر العمرانية والحضارية.

4. **استراتيجية الأندية التربوية:** وتنظم هذه الاستراتيجية وفق مجموعة من الأندية التي تسير اهتمامات وهوايات متعلمي اللغة العربية، حيث يمارس المتعلمون أنشطة موازية تتيح لهم التعرف على مفردات جديدة تعزز قدراتهم اللغوية، ومن بين النوادي التي يتم خلقها داخل مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، نذكر على سبيل المثال: نادي الطبخ، نادي السينما، نادي الخط، نادي الموسيقى...

5. **استراتيجية المحاكاة:** وتقوم هذه الاستراتيجية في جوهرها على تمثيل وتبادل الأدوار بين المتعلمين باستخدام اللغة العربية بتوجيه وتأطير من المعلم، وذلك من خلال القيام بتدريبات صفية متنوعة تقوم في أساسها على محاكاة/مسرحة مواقف تواصلية مختلفة تقتضي توظيف مفردات تتناسب مع كل موقف على حدة (في الجامعة، في المستشفى، سائق سيارة الأجرة، في المطار، ...).

فالانغماس بالمحاكاة "هو مجموع الأنشطة اللغوية والتواصلية والثقافية التدريبية التي يقوم بها المدرس مع طلابه داخل الصف من أجل تهيئتهم لوقائع حقيقية خارجه، وعليه، يتم إعداد حوارات وأنشطة لغوية مختلفة بحسب المجالات أو المواقف التواصلية التي يمكن للطلاب أن يجد نفسه فيها، فيكون بحاجة ماسة إلى استعمال اللغة"⁵¹

خاتمة:

في ختام هذه الورقة البحثية نستطيع التأكيد بما لا يدع مجالاً للشك على مدى فاعلية الانغماس اللغوي في تعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصفة خاصة، مما يفرض على المتخصصين في هذا المجال التخطيط لوضع برامج الانغماس اللغوي على أسس علمية تستند في فلسفتها إلى التوجهات الحديثة للدرس اللساني، وذلك وفق معايير تربوية تخدم الغايات المنشودة من هذه البرامج والتي تتمثل أساساً في تنمية وتعزيز الملكة اللسانية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.

ومن بين التوصيات التي نقترحها حتى تتحقق الغاية المثلى من استثمار برامج الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، نستحضر ما يلي:

- لا بد أن يكون في هذه البرامج ما يجذب متعلمي اللغة العربية ويحفزهم على الانغماس في تعلم اللغة العربية، وذلك بالاعتماد على التقنيات التربوية الحديثة التي تزيد من دافعية المتعلمين.
- العمل على تدريب المعلمين على إعداد برامج انغماسية تراعي حاجيات متعلمي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى نظراً للدور البارز الذي يلعبه المعلم في تطبيق وتحقيق أهداف برنامج الانغماس اللغوي.
- ضرورة الحرص على اختيار بيئة انغماسية تنمي الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية وتقل صورة إيجابية عن الثقافة العربية من خلال اللغة، باعتبار أن اللغة وعاء الفكر والثقافة.

المصادر والمراجع:

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- (1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر، والتوزيع، د ط، د.ت، مادة (غمس)، ص 394/ج4.
- (2) ابن منظور، لسان العرب، مكتب تحقيق التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1933/1413، ج10، ص 314.
- (3) أحمد بوعسرية، الانغماس اللغوي عند الباحث عبد الرحمن الحاج صالح، قراءة في المصطلح، مجلة أبوليوس، المجلد السادس، العدد 01، 2019.
- (4) باتسي م. لايتاون، نينا سبادا، كيف نتعلم اللغات، ترجمة على على أحمد شعبان، ط1، 2014م، إصدارات المركز القومي للترجمة، القاهرة.
- (5) توفيق قريرة، طريقة الانغماس اللغوي وتطبيقها على تعليم العربية للناطقين بغيرها: رؤية استشرافية، مؤتمر أبو ظبي، ع 19، 2013 م.
- (6) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، د ط، مكتبة لبنان، 1972.
- (7) رائد عبد الرحيم وآخرون، الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، 1440هـ/2018م، دار وجوه للنشر والتوزيع، السعودية، الرياض.
- (8) عادل منير أبو الروس، دور الانغماس اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، كتاب المؤتمر الدولي في الدراسات العربية والحضارة الإسلامية، ماليزيا، شبكة المؤتمرات العالمية، كوالالمبور 2014م.
- (9) مناع آمنة، يحيى بن يحيى، الانغماس اللغوي وأثره في تعليمية اللغات (دراسة لسانية)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج 9، ع 1 (2016).

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- Bostwick, Mike (n.d.). "What is Immersion?" Retrieved January 15, 2014, from <http://www.bi-lingual.com/school/INFO/WhatIsImmersion.html>
- Roy Lyster, grandes questions et options en pédagogie de l'immersion, Journal de l'immersion, L'Association canadienne des professeurs d'immersion, Ottawa (Ontario), vol :31, N :3, 2009,

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

الاستلاب في رواية جلنار (دراسة معجمية)

أ.محمد صالح بوبركة / محاضر / كلية الآداب / جامعة طبرق

الملخص

يتناول البحث الاستلاب وتعريفاته ، وكذلك طرق وآلياته في رواية جلنار للكاتب الدكتور خليفة العتيري ، فالاستلاب في أصله مصطلح اقتصادي ، تسرب إلى المجال الفلسفي ومن ثم أنتقل إلى مصطلحات النقد والرواية ، فقد ورد الاستلاب داخل الرواية متمثلاً في نمطين استلابيين ، تشكلاً في رواية جلنار وهما: الاستلاب الفكري والثقافي والاستلاب المكاني المتمثل في القرية والمدينة ، وقد قُسم البحث إلى مطلبين:

المطلب الأول : الاستلاب لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: نماذج تطبيقية على صور وأمثلة من الاستلاب في الرواية .

الكلمات المفتاحية: رواية جلنار، خليفة العتيري، الاستلاب، الفكري والثقافي، المكاني.

almulakhas

yatanawal albahth aliastillab wataerifatih ,wkadhalik turuq walialatih fi riwayat jilnar lilkatib alduktur khalifat aleutayri , falaistilab fi 'aslih mustah aiqtisadiun , tasarab 'iilaa mustalahat alnaqd walriwayat , faqad warad alaistilab dakhil alriwayat mutamathilan fi namtayn aistilabayni, tashakulan fi riwayat jilnar wahuma: alaistilab alfikrii walthaqafii walaistilab almakanii almutamathil fi alqaryat walmadinat ,wqad qussm albahth 'iilaa matlabina: almatlab al'awal : aliastillab lughat wastilaha. almatlab althaani: namadhij tatbiqiat ealaa suar

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

wa'amthilat min aliastillab fi alriwaya . alkalimat almiftahiatu: riwayat jilnar,
khalifat aleutiri, aliastillabi, alfikriu walthaqafii, almakani.

المطلب الأول : الاستلاب لغة واصطلاحاً:

لاشك أن لمصطلح الاستلاب تعريفات عدة تراوحت بين التعريف اللغوي والاصطلاحي ،
جاءت التعريفات اللغوية والاصطلاحية لتعبر عن ماهية هذا المعنى وتقريبه للأذهان ، حيث
يسهل التعاطي معه من خلال الصورة التي استقر فيه المصطلح ، وسوف نلقي الضوء على
معنى الاستلاب من خلال معانيه اللغوية (الدلالة الأولية) أو الاصطلاحية (الدلالة الثانية) .

1- الاستلاب لغة:

جاء في معجمات اللغة عن معنى سلب ما يأتي :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (سلب) قوله: الاستلاب الاختلاس والسلب ما يُسلبُ
وفي التهذيب ما يُسلبُ به والجمع أسلاب وكل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب والفعل
سَلَبْتُهُ أَسْلَبْتُهُ سَلْباً إِذَا أَخَذْتُ سَلْبَهُ.

وفي مادة (خطف) قال ابن منظور : الخَطْفُ الاستلابُ وقيل الخَطْفُ الأخذُ في سُرْعَةٍ واستلاب خَطْفَهُ
بالكسر يَخْطُفُهُ خَطْفاً بالفتح⁵¹. (لسان العرب ، ابن ، مادة خطف)

وجاء في معجم تاج العروس للزبيدي قوله في مادة (سلب): : (سَلَبَهُ) الشيءَ يَسْلُبُهُ (سَلْباً):
اِخْتَلَسَهُ، كاستَلَبَهُ) إِيَّاهُ. وَمِنَ الْمَجَازِ: سَلَبَهُ فُؤَادَهُ وَعَقْلَهُ وَأَسْلَبَهُ⁵¹. (تاج العروس من الزبيدي
:مادة سلب)

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

نجد في المعاجم العربية من معاني كلمة سلب واستلب والاستلاب هو الخطف والسرقة والانتزاع بسرعة والاختلاس، فهو فعل قهري تمارسه قوة أو جهة ما تجاه جهة أخرى عادة ما تكون أضعف منها أو أقل منها شأنًا، سواء أكان هذا الفرض معنويًا أم ماديًا.

2- المعنى الاصطلاحي:

تنوعت وتعددت مفاهيم الاصطلاح إلى معاني عدة منها ما يلي:
أول ما ظهر مصطلح الاستلاب كان من خلال المجال الاقتصادي ومن ثم أنتقل هذا المفهوم إلى المجال الأدبي والثقافي والسياسي. (لطيف زيتوني: ص22).
وما يهمنا نحن في هذه الدراسة هو معناها في المجال الأدبي ، فقد جاء في مفهوم ومعنى الاستلاب ما يلي:

يقول لطيف زيتوني في كتابه نقد مصطلحات الرواية إنه من الصعب التحديد بدقة لمفهوم الاستلاب بدقة ، وذلك راجع إلى اختلاف مناهج الوصف واختلاف مستويات الوعي التي تمتد من الصرخة المتمردة إلى الوعي النظري. (لطيف زيتوني: ص22).
فنشأة المصطلح كانت اقتصادية صرفة ، ثم استعير هذا المصطلح إلى المجال الفلسفي ، ثم تداعت الاستعارات إلى المجال الأدبي والنقدي الذي اقترضه بدوره من المجال الفلسفي الذي يعد من منابع نقل المصطلحات إلى المجال الأدبي والنقدي ، فهو حلقة الوصل وقنطرة عبور المصطلحات إلى الأدب والنقد.
الحاجة الثقافية أو المعرفية التي تعبر عن الظمى والرغبة الملحة لإتمام هذه الفكرة أو تلك هي التي تلزم استدعاء هذا المصطلح أو ذاك، ولهذا كان حضور مصطلح (الاستلاب) ليس في الأدب والنقد فحسب بل في الجوانب المعرفية والثقافية كافة "

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

فالعناصر المشتركة في الاستلاب هي حرمان الإنسان من المشاعر أو الحركات أو الأفعال أو الانتاج ، وامتلاك الآخر له كالأب ورب العمل والمحتل والمعتدي والمسؤول" (لطيف زيتوني: ص22).

وعن مظاهر الاستلاب وأشكاله من القوة المهيمنة أو المسيطرة التي تمتلك الآخر وتستغله وتفرض عليه كل ما تريدها وتتحكم بمصيره ومستقبله يتحدث الدكتور مصطفى حجازي في كتابه سيكولوجية الإنسان المقهور عن المرأة كونها أضعف كائن يتسلط عليه المجتمع الذكور ، حيث يتحدث عن ثلاث استلابات جرت بحقها وهي: الاستلاب الاقتصادي حيث يتم استغلالها من قبل الرجل وأخذ جهدها ، ومن ثم تبخيس إمكانياتها من خلال دفعها إلى الأماكن الثانوية في الانتاج، والاستلاب الثاني هو الاستلاب الجنسي الذي يقتصر على اختزال المرأة في جسدها الشهواني ، فهي مجرد أداء للجنس ووعاء للمتعة فقط ، والاستلاب الثالث هو ما يسميه مصطفى حجازي بالاستلاب العقائدي (الاعتقادي) وهو اعتقاد المرأة بدونيتها تجاه الرجل ، وتعتقد جازمة بتفوقه ، ومن ثم بسيطرته عليها، فهو اقتناع المرأة وإيقانها بأنها كائن قاصر ، جاهل ، ثثار ، عاطفي ، لا يستطيع مجابهة أي وضعية بشيء من المسؤولية والجدية. (مصطفى حجازي: 211-217).

صحيح أن كلام الدكتور مصطفى حجازي كان عن مظاهر استلاب خاصة بالمرأة ، لكن لو تمنع القارئ قليلا لوجد أن هذه الاستلابات قد تشمل حتى الرجل في كثير من الأحوال عندما يواجه هذا الرجل موقفا يحتم عليه الخضوع والخنوع فنجد رب العمل أو الأب أو الأمير أو السلطان إلى أساليب استلابية كثيرة تجاه الآخرين من أجل

أخضعاهم إلى سلطانه وغايته ، فالمتسلط والمستبد يمارس شتى أنواع القهر والاختضاع ، فهو "يتحكم في شؤون الناس بإرادته لا بإرادتهم، ويحكمهم بهواه لا بشريعتهم، ويعلم من نفسه أنه الغاصب المتعدي فيضع كعب رجله على أفواه الملايين من الناس يسدّها عن النطق بالحق والتداعي لمطالبته ... فهو(أي المستبد) يود أن تكون رعيته كالغنم درأً وطاعةً، وكالكلاب تذلاً وتملقاً. (عبد الكواكبي : ص41).

ومن جراء هذه السيطرة والتحكم والقهر التي تسلب من البشر كل حقوقه تقريباً يلجأ الإنسان واعني هنا الكاتب أو الأديب أو الشاعر خاصة إلى أساليب عدة للتعاطي مع هذا الاستلاب ، أما إلى الرحيل جسدياً عن ذلك المكان إلى مكان آخر من أجل التخلص من هذا العبء الثقيل، إلى هم آخر وهو الغربة المؤلمة حيث يحمل الوطن داخله. أو ينفث عبراته ونفثاته من خلال كتاباته وخواطره التي يعبر بها عن احلامه وطموحاته عبر لغة أدبية عميقة لها معان ظاهرة وباطنة تمكنه من الترفيه عن نفسه من خلاله بدون الخوف من المتسلط أو المستبد.

وهو ما صار يعرف بظاهرة الاغتراب الذي أصبح أحد الروافد المهمة للفكر الإنساني، ومن مكونات الواقع الاجتماعي والنفسي والاقتصادي للفرد والمجتمع على السواء . وهي قضية وإشكالية لا يخلو منها أي عمل فني أو أدبي، يعبر عن الإنسان المعاصر وإحساسه بالتمزق والضياع، وخاصة إذا كان بعيداً عن موطنه الأصلي، أو كان هارباً من واقعه، زاهداً فيه. (فرحان اليحيى، ص272).

المطلب الثاني : الاستلاب في الرواية:

جبل البشر جميعا على نوع من السيطرة وإخضاع الآخر لسيطرته سواء أكان هذه السيطرة من خلال الفرد أو المنظومة العامة المشكلة للمجتمع ، فرض السيطرة والاستيلاء هي ظاهرة كونية على صعيد الأفراد والجماعات والدول قديما وحديثا ، الإخضاع والقهر والإذلال له وسائل متعددة ظهرت عبر الماضي والحاضر ، وهي لا تختلف كثيرا عن بعضها ، فالجميع سوف يتبعون الطرق نفسها في تلك العملية القهرية للسيطرة والإخضاع ، أي فرض قيودا لسلب الفرد والمجتمع جزءا كبيرا من الحرية والتنوع والاختلاف في أشياء عدة

ولهذا سوف نسلط الضوء على مظاهر الاستلاب في المجتمع سواء من داخله أو خارجه ، حيث تمثلت في مظاهر الاستلاب في الآتي:

أ- الاستلاب الفكري والثقافي:

الفكر يشكل في جميع المجتمعات-تقريبا- محرك أساس في تطور تلك المجتمعات ثقافيا وأدبيا وعلميا ، فنمو وتطور المجتمع مناط بمدى المحصلة الفكرية والثقافية المشكلة لفكر هذا المجتمع أو ذاك ، فالفكر يمر بمراحل عدة للنمو حتى يصل إلى بموجب هذه المراحل إلى التطور والتحضر، فمثلا:

مر الفكر العربي بثلاث مراحل رئيسية:

1- المرحلة الأولى هي التأسيس والتأصيل وقد امتدت طيلة القرن التاسع عشر تقريبا.

2- المرحلة الثانية: مرحلة ظهور الفكر القومي.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة الانحصار والتلاشي. (معن زيادة: ع115، ص8).

يقول أبو حامد الغزالي عن طبيعة الفكر: الفكر هو مفتاح الأنوار ومبدأ الاستبصار وهو شبكة العلوم ومصيدة المعارف والفهوم وأكثر الناس قد عرفوا فضله ورتبته لكن جهلوا حقيقته وثمرته ومصدره ومورده ومجراه ومسرحه وطريقه وكيفيته . (الغزالي ،أبو حامد :ص423).

ويضيف أبو حامد الغزالي معنى آخر لماهية الفكر فيقول: الفكر هو إحضار معرفتين في القلب ليستثمر منهما معرفة ثالثة. (الغزالي ،أبو حامد :ص425).

فمفهوم الفكر هو عملية عقلية تعني إمعان النظر في ما علم إمعانا يفضي بالممعن إلى إدراك ما لم يكن معلوما لديه، تسمى هذه العملية العقلية المعرفة في الفقرة السابقة (فكراً) كما تسمى نتيجتها وثمرتها (فكراً) كذلك، وهذا يذكرنا بمصطلح الفقه؛ إذ تسمى ملكة النظر في الأدلة واستخراج الأحكام عند الفقيه فقهاً، كما تسمى تلك الأحكام الناتجة عن عملية الاستنباط فقها كذلك، وتجدر الإشارة إلى أن بين الفكر والفقه عمومًا وخصوصًا أبو بكر. (مروان محمد : ص2).

فالفكر هو محصلة علمية وثقافية تنشأ من خلال إمعان النظر والتفكير السليم والعميق في قضية واحدة أو قضايا عدة تشغل ذهن صاحب هذه الفكرة أو تلك ، حيث يرصد هذا الباحث ويحلل ويبحث من أجل الوصول إلى هدفه المعرفي والثقافي الذي يريد من خلاله إضاءة الطريق إلى البشر.

ومن خلال كثير من الأسباب يتم السيطرة على هذا الفكر وتواجهه فيما يخدم مصلحة المتسلط أو المحتل ، حيث يشكل تمظهرًا استلابيًا لمصير من يخضع لهذه السيطرة فالاستلاب والإخضاع هما -وبدون شك- من نتائج المسيطر والمتحكم في

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مصير من تمارس عليه هذه الوسائل ، ولاشك أن رواية جلنار قد رصدت في ثناياها بعضاً من هذه الظاهرة (الاستلاب) ، من خلال أبرز مفاهيم وتصورات داخل المنظومة الفكرية لمجتمع الرواية ، الذي يشكل بطبيعته مجتمعاً واقعياً على الرغم من السرد المتصور وليس المتخيل ، أي ما يتصوره السارد فالمتصور أمكاني الحدث ، أم مصطلح المتخيل فقد يجنح إلى الخيال أو الأساطير .

فهناك أطر ومفاهيم مجتمعية حددها المجتمع منذ أمد بعيد وأصبحت متوارثة عبر الأجيال أو ما يعرف بالعادات والتقاليد ، ومن هذه العادات والتقاليد التي رعاها السارد في رواية جلنار، حيث ألم بكثير من الأمور الاجتماعية لبطل القصة بدر عندما عاد لقريته "بدأ بدر في وضع برنامجاً لإجازته النصف سنوية ، بحيث يمكنه زيارة الأقارب والأحباب ، والأصدقاء والرفاق ، وكانت مناسبة جميلة التقى فيها أحد أعمامه الذي قام بزيارته في اليوم التالي ، وأحتفى بزيارته ، من خلال تقديم وليمة دسمه ، على شرفه ، ودعا الجيران إلى حضورها ، وكانت مناسبة جميلة ، تناول فيها بدر مع عمه (الحاج معتوق) أطراف الحديث". (جلنار ، ص41).

قد تكون هذه العادات والتقاليد مظهرات استلابية محببة أو بالأحرى غير مكبلة للشخص أو مرهقة له ، أم في حالة بدر فقد جمعت بين الجانبين التحبيب والتكبير في الوقت عينه ، فقد وضع برنامجاً وجدولاً صارماً لتلك المناسبات والزيارات لا يمكن تركه أو التردد فيه ، حيث كان لزاماً عليه اتمام ذلك البرنامج ، ومن ناحية أخرى ظهر فيها جانب التحبيب واللحظات الجميلة من خلال زيارة الأقارب والأصدقاء ، فهي مناسبة جميلة بالفعل.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

يكلف بدر من قبل الحاج سعيد الذي وصف بأنه عمه ، فهو لم يكن أخ لوالد بدر ولكنه عادات المجتمعات الصغيرة التي تتشكل من عائلة أو قبيلة واحدة ، فكل شخص كبير في السن يقال له (عم) ، حيث أمره عمه بالبحث عن شخص ما" ، أخبره عمه ، بأن لديه صاحب هناك ، وهو تاجر كبير يدعى (الحاج سعيد) ، يمكنك السؤال عنه ، الاستعانة به ، في أية مساعدة عند الضرورة ، فهو رجل شهم كريم ، وعليك أن تبلغه سلامي ، وقل له : أنا من طرف عمي (الحاج معتوق) . فقال بدر : حاضر يا عمي الحاج ، سوف أبحث عنه وأبلغه سلامك". (جلنار : ص41).

ومن المظاهر الاستلابية الاجتماعية نجد النص الآتي: نحن يا بدر ما زلنا ، في شوق للجلوس معك ، أرجو أن تعطينا الوقت المناسب قبل غيرنا ، فأملك كل يوم حينما يشدها الحنين ، تأخذ صورتك ، وتضعها أمامها ، وتبدأ تحدثها : أين أنت يا بدر ؟ هل تعشيت الليلة ؟

وحينما تأتي موجة برد تقول :

من يغطيكي في هذه الليلة العاصفة ؟

من يعد لك طعام الغداء ؟ (جلنار : ص42).

خضع كل من بدر وجلنار لمفاهيم المجتمع الاستلابية الصارمة التي تمنع من البوح بما يدور في خلديهما من مشاعر تجاه بعضهما البعض ، فقد فرض المجتمع قيودا عدة على هذه العلاقة ، فقد التزم بدر بكتمان علاقته بجلنار حتى مع زميله في السكن" وقد لاحظ زميله (سمير) ، ذلك . سائلا : أراك اليوم يا بدر كثير الشرود ، لعل في الأمر خير؟

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

فيجيبه بدر: لا شيء أخي سمير ؟

فقال سمير: حدسي لا يخيب ، أنت لست على ما يرام ؟

فكرر بدر: لا شيء أخي الكريم ، مجرد شعوري بصداق بسيط

فقال سمير: لا بأس عليك ، خذ قسط من الراحة ، فإن كثرة الإرهاق متعبة. (جلنار ص12).

مظاهر الاستلاب المجتمعي تتواصل مع تجربة بدر وجلنار ها هي عوائق أخرى تظهر في وجه بدر الذي يريد أن يرتبط بجلنار ، فهناك أسباب عديدة تمنع هذا الارتباط بها ، لعل أهمها سببين أوجزهما الأستاذ سمير صديق بدر في الغرفة ، عندما حذره من مغبة التقدم لجلنار "أما تعرف أنها بعيدة عن حلمك لسببين : الأول : أنها من طبقة غنية ، ووالدها من كبار تجار المدينة ، وأنت من أسرة متواضعة .

الثاني : إن قبيلتها لا يزوجون بناتهم خارج قبيلتهم ، لاعتبارات قديمة موروثة .

لذلك أنصحك يا عزيزي ، أن تبعد هذه الفكرة عن تفكيرك..." (جلنار: ص64)

هذه الظاهرة الاجتماعية ظهرت في مواضع عديدة في الرواية ، من خلال سردها على لسان مجموعة من الشخصيات داخل الرواية مثل: الحاج معتوق عم بدر، والحاج سعيد والد جلنار ، وأم جلنار ، وكذلك أحد شيوخ قبيلة الحاج سعيد. (جلنار:ص72-74-98).

لا يستطيع بدر لقاء محبوبته التي يتمنى لقائها كل وقت وحين بسبب تلك العوائق والسدود الاجتماعية التي تضعها تلك المجتمعات ، لا شك أن بعضا من هذه العوائق

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

جاءت من خلال تعاليم الدين الإسلامي التي تحت على المحافظة على الشرف والعرض وعدم وجود السفور والاختلاط والمجون والفسق ، فالمجتمع استمد من الدين هذه الأشياء ثم بالغ كثيرا فيها، يحث بدر جلنار عن عدم اللقاء بها بقوله لها: "تعرفين مكانتي لا تسمح بذلك ، مخافة ، أن يتطلع عليها غيرك ، وأكن في موقف لا أحسد عليه ...". (جلنار: ص66).

نعم وافقت بعض من تلك العادات والتقاليد الدين ، ولكن هناك عادات أخرى خالفت الدين عندما احتج بدر على كلام صديقه سمير عندما حذره من طبيعة مجتمع جلنار بأنه يرفض زواجها من خارج قبيلتها ، فقال بدر محتجا على هذا " أين رأي الدين ؟ : (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه .) أين الرغبة ، أين الحب ...؟. (جلنار:ص65).

فوجد رد سمير عليه ردا خاضعا لذلك الاستلاب المجتمعي الذي أقر مثل هذه الظاهرة " قال سمير : أنا أتحدث معك يا صديقي ، على ما هو كائن ، وليس ما ينبغي أن يكون...! فما كان من بدر إلا الإقرار بذلك الوضع المجتمعي فقال بدر : نعم ، ما قلته هو الصواب ...". (جلنار:ص65)

بدر من خلال كلمة صواب لم يقصد بالفعل صدق هذه الظاهرة ، بل قوله هذا هو الواقع ، صواب من وجهة النظر الاجتماعية التي رأت النظر لهذا الموضوع بمثل تلك الزوايا.

أيضا ترد العادات والتقاليد الاستلابية المتعارضة مع النص الديني في قول جلنار " قالت جلنار بنوع من الدبلوماسية : متى تستشار الفتاة في هذه المنطقة عن رغبتها؟. (جلنار:ص75).

لقد توالى على بدر وسائل الإخضاع المجتمعية منذ اليوم الأول لحياته العملية عندما تخرج من معهد المعلمين وانطلق باحثا عن لقمة العيش، حيث صدر قرار تعيينه بعيدا عن قريته ومرتع صباه ، لقد استلاب جسدا وروحا ، حيث غرب عن مكانه بعيدا عن وطنه" جاءت البداية عندما عين (بدر) معلم لمادة اللغة العربية في معهد المعلمات ، وفي مدينة بعيدة عن سكنه ، بعد أن تخرج من الجامعة ، حيث أقام بتلك المدينة إقامة شبه دائمة ، لا يرجع إلى قريته إلا مرتين في السنة وهي عطلة نصف السنة وعطلة نهاية العام". (جلنار:ص65).

وقبل رحيل بدر لمقر عمله الجديد عندما عاد لترتيب بعض الأمور ولتوديع أهلها، يظهر الشخصية الأبوية الاستلابية من خلال توجيه بعض النصائح والإرشادات لبدر من خلال والده ، صحيح أن شخصية والد بدر لم تكن عنيفة تجاه ابنه ، لكن تبقى الشخصية الأبوية التي تحذر وتوصي" جلس بدر يتناول أطراف الحديث مع والدته ، وأخته (سعيدة) ووالده ، حيث بدأ والده في إسداء النصائح له ، ومن ذلك أن يحافظ على مواعيد عمله بدقه ، وأن يخلص في تدريسه ، وأن يكن خير سفير لقريته في تلك المدينة البعيدة".(جلنار:ص9)

ومن جهة أخرى يوظف بدر بعدا اجتماعيا استلابيا الجأت له الظروف الاجتماعية الموجودة ، وربما كان وجهها من أوجه الاستغلال ، فقد عرف بدر من خلال مجتمعه كيف

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

يصل إلى هدفه عندما أراد التقدم إلى جنانار التي يرفض مجتمعها الزواج من خارجه ، فقد لجأ إلى صديق والدها وهو الحاج معتوق عم بدر ، الذي تربطه بوالد جنانار صداقة وطيدة من خلال التجارة .

حيث أنقذ الحاج معتوق والد جنانار من الإفلاس في إحدى الصفقات التجارية ، واستمرت الصداقة والمحبة بينهما طويلا ، فاستغل بدر هذه الصداقة -خاصة بعد ما شاهده بدر من معاملة الحاج سعيد والد جنانار من حفاوة وترحاب- عندما جاءهم نقلا لهم تحيات الحاج معتوق لوالد جنانار، حيث طلب من عمه الحاج معتوق خطبة جنانار من والدها، بدر يعرف متانة العلاقة بينهما ، فقد عول على هذه العلاقة الاجتماعية في موافقة والد جنانار الذي وافق بالفعل على طلبه، فهو لن يرفض طلب الحاج معتوق صديقه أبدا.

ب- الاستلاب المكاني(القرية والمدينة):

حيث "شكلت المدينة في قصص هذه المرحلة موضوعاً رئيساً توقف عنده عدد من القاصين، ليس بصفاتها فضاءً مكانياً فحسب، بل بوصفها رمزاً من رموز استلاب الإنسان واغترابه، ولم يعد المجال مجال موازنة بين ريف ومدينة، وإنما تم التوقف عند عدد من المداليل التي تحمل في أرجائها إشارات إلى ضيق القاصين من المدينة، وأنها توحى لهم بالضيق واليأس". (جاسم، أحمد :ص234).

فالمدينة جعلت بدرا يعيش آلام الغربة والحنين إلى موطنه الأول (القرية) التي كانت فيها حياته الأولى، فقد سلبت المدينة من بدر العيش في قريته الوادعة؛ ليعيش لحظات الغربة والحنين إلى أهلها، وكذلك شوقه لحبيته الموجودة في المدينة (جنانار) ، فبدر وقع بين المطرقة والسندان حيث وقع بين شوقين ، شوق إلى أسرته وشوق آخر

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

إلى حبيبته" وقبل ذلك ذهب إلى السوق فاشترى بعض الهدايا لوالديه وأخته سعيدة ، الذين كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر ، فلأول مرة يطول غياب ابنهم بدر . ركب بدر الحافلة ، وبدأ الخيال يعصف به ، فهو : بين شوقين! شوق رؤية أهله ، وشوقه لجلنار التي ، ودعته بكلمات مقتضبة ، وأماني جميلة" (جلنار ، ص39).

فالغربة والحنين والشوق هي عبارة عن مظهرات استلابية تحقق بالفرد داخل مجتمعه - الذي يعيش فيه ، فهو حتما سوف ينصاع لعادات وتقاليد ، وكذلك طبيعة ذلك المجتمع الذي يفرض سلطته على الجميع (الغرباء وغير الغرباء من أبناءه).

جاءت هذه السلطة المفروضة على بدر من خلال (المكان) مرتع الصبا وحياته الأولى ، ومكان وجود أسرته ، فاشتدت غربته وحزنه على تركهم ، فلا شك أن البيئة التي يولد ويحي فيها الإنسان هي أجمل أماكن الدنيا في نظره، وقد عبر الشعراء والكتاب قديما وحديثا عن الالم الذي يعتصر قلوبهم عندما يتركون تلك الأرض ، فالبعد النستولوجي (الحنين) الدال على حالة التحسر على مرحلة من مراحل المأساة التي يمر بها الإنسان في بُعدها المكاني والزماني. (بلوحي، محمد: ص78).

فبدر تتنازع حالة الحنين هذه بمجرد ركوبه الحافلة متوجها إلى مقر عمله الجديد فيتساءل "كيف يقضي هذه الأشهر في المدرسة بعيدا عن أهله ، وهو الأبن الذكر الوحيد لوالديه ، وهو لم يتعود فراقهم؟". (جلنار ص16).

فالحنين إلى القرية فهو حنين للوطن وموطن الولادة والصبار ، فهو يحمل معاني القلق والضيق وعدم الارتياح من المدينة، وما يلقاه ... الريفي في مجتمعه من صراعات شتى. (أبو غالي، مختار علي ، ص26).

ويعود الحنين إلى نفس بدر ، حيث الشوق إلى أمه وأسرته وقريته ، فعندما سمع أغنية فاييزة أحمد (ست الحبايب يا حبيبة) في المطعم السياحي ، حيث غالبه الشوق والحنين إلى أهله "فتذكر أمه، وترقرقت دمعته في مآقيه ، كادت أن تتدحرج على خده لولا أن أدركها بمنذيله ، وقال لسمير : لقد حركت هذه الأغنية مشاعري ، وذكرتني بأمي وأختي سعيدة ووالدي ، لقد طال غيابي ، وأنا في شوق إليهم ...". (جلنار ص35-36).

فمجتمع القرية هو عبارة عن ناس سعداء مطمئنون ، لأنهم يأملون في حياة أفضل، ويجهلون ما تسميه الحضارة الغربية "الارضا"، لا يعانون، بعيدون عن التوترات النفسية الناجمة عن الاحتكاك بالآخرين ... فهو مجتمع بسيط تسوده العلاقات الأولية هذه العلاقات منبثقة أساسا من حياة الريف ، كما تسوده الرقابة الأولية حيث الأفراد معروفون للجميع ، وتقوم فيه الاتصالات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد على أساس البعد والقرب ، فأهل الريف أكثر تجانسا. (أبو غالي، مختار علي ، ص26).

فهناك من يرى إن :الحنين إلى الوطن يتوَلَّد أساساً من خلل في الخيال عند الإنسان، وهو ينتج عادة من اتجاه العصاراة العصبية في اتجاه واحد بعينه في المخ، ومن ثم لا تتوَلَّد من جراء ذلك إلا فكرة واحدة بعينها، وهي الرغبة في العودة إلى الوطن، والحنين الدائم إلى العودة . (قاروط ،ماجد : ص44).

فهو بهذا الوصف هو مرض ، ولكنه مرض محبَّب للذات.(قاروط ،ماجد : ص44).

صحيح أنه لم تكن هناك (شمولية حنينية) صاحبت بدر من اللحظات من انطلاق السرد في الرواية ، بل إن الحنين والشوق إلى الأهل والوطن يعاود بدر عن طريق جراحات من فترة إلى أخرى.

فقد وقع بدر في فخ الحنين والحنين المضاد فمع انتهاء فترة الدراسة في المعهد ، كان لزاما على بدر التجهيز وشراء بعض الهدايا لأسرته فموعد ذهابه لهم قد حان ، ولكن مع اقتراب عودته إلى أهله يبدأ حنينه إلى محبوبته جلنار يعصف به حتي قبل ذهابه" وبدأ الخيال يعصف به ، فهو :

بين شوقين! شوق رؤية أهله ، وشوقه لجلنار التي ، ودعته بكلمات مقتضبة ، وأماني جميلة ، بأن تكن رحلته سعيدة ، وأن يرجع بسلام ...". (جلنار ص38-39).

فالغربة قد تكون ذات منشأ اجتماعي فلا يمكن أن تكون الغربة ... ذات منشأ ذاتي محض ولا بد لها من محرّض خارجي مهما تكن صفته. (قاروط ، ماجد : ص44).

فالشوق والحنين هما النتيجة الفعلية للغربة ، فبدون الشوق والحنين إلى المكان والزمان والمرأة فلن تكون هناك غربة في الأصل ، هناك أنواع من -دون شك للغربة- فربما ليس فقط هذه الأركان الثلاثة هي المشكلة أو نتيجة للغربة ، فقد تكون هناك أسبابا أخرى.

فرضت القرية والمدينة داخل رواية (جلنار) وجها استلابية عدة في المجتمع، فالقرية تحيط الشخص بعادات وتقاليد معينة حسنة وطيبة وأخرى سيئة على حد سواء ، فمن العادات الحسنة نجد أن بدر قد أعد برنامجا لعطلته الصيفية يتمثل في زيارة الأقارب

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

والأحباب ، والأصدقاء والرفاق ، وكانت مناسبة جميلة التقى فيها أحد أعمامه الذي قام بزيارته في اليوم التالي ، وأحتفى بزيارته ، من خلال تقديم وليمة دسمه ، على شرفه ، ودعا الجيران إلى حضورها ، وكانت مناسبة جميلة ، تناول فيها بدر مع عمه (الحاج معتوق) أطراف الحديث". (جلنار: ص41).

فالمدينة بطبيعة حضورها تشكل بعدا استلابيا يرفضه أو ينوء بحمله من يخضع لسلطة المدينة خاصة من عاش خارج نطاقها طويلا ، فهو سوف يرفض المدينة رفضا كبيرا وسلطتها عليه ، وهذا ما دعا والد بدر إلى رفض المدينة ومعيشتها قائلا لبدر حين دعاه للعيش معه في المدينة " طلب بدر من والده ووالدته مرافقته ، إلى البيت الجديد الذي أهده له ، الحاج سعيد ، فقال والده : تعرفني يا بني لا أحب العيش في المدينة ، فدعنا في بيتنا ، على أن نتزاور من حين لآخر ..!". (جلنار :ص101).

فالمدينة بعيوبها ومزياتها قد تشكل بعدا استلابيا للفرد أو المجتمع ، وخاصة عندما يكون الفرد ريفيا ، من الصعب رفض المدينة كليا أو قبولها كذلك كليا فهناك من يفضح الشرور الشيطانية للمدينة -كما يشير أندريه نوشي- الذين ينشدون لها أناشيد التمجيد ، وإذا كان بودلير وهو أعظم شعراء المدينة-كما يصفه فرنك كيرمود- قد صور قذرات المدينة وتوحشها.(أبو غالي، مختار علي ، ص64).

وهنا تقفز إلى الذهن متلازمة الخطأ والصواب والحق والباطل والخير والشر ففي المدينة هناك الخير والشر، بل حتى في الإنسان يوجد الخير والشر ، فإعادة النظر سيكتشف أن المدينة ليست شرا مطلقا ، فحسناتها تربو بكثير على سوءاتها،

مدير حياة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

وكذلك القرية في الحقبة الخيرة لم تعد كما كانت من قبل وإنما تسربت إليها من المدينة بعض المكتسبات التي غيرت معالمها. (أبو غالي، مختار علي ، ص66).

ومع هذا فالمدينة والقرية على حد سواء أصبحتا مشتملتين على سلسلة من العوائق والقيود التي تسيطر على الفرد وتلجمه وتمنعه من تحقيق غايته وأهدافه التي يسعى إليها.

إن القارئ لرواية جنار، يلاحظ أن الأدوات الجمالية التي اعتمد عليها في بنائه الفني تتمثل على وجه الخصوص في المكان والزمان والعاطفة، إذ أضفت عليه أبعاداً درامية وحساً مأسوياً أدى دوراً مهماً في إبراز هوية الكيان الجماعي.

ذلك الحضور المأساوي الذي نراه يظهر في نهاية الرواية بموت جنار أثناء المخاض ليتشكل بعدا استلابيا آخر ببدر -فرضته الطبيعة الإنسانية- وهو الموت الذي سيكون نهاية كل حي -بطبيعة الحال- فها هي جنار يسلبها القدر من حبيبها؛ ليظل بمفرده يصارع الحياة من دونه مثقلاً بهومومه الكثيرة خاصة مع ولادة ابنة له اسمها جنار.

الخاتمة

اشتملت خاتمة البحث على نقاط أبرزها:

- 1- تمثل الاستلاب داخل رواية جنار في مظاهر وتجليات عدة، نشأت من خلال مجتمع الرواية أو المجتمع بصفة عامة، فالمجتمع - أي مجتمعا كان- سوف يفرض على نفسه قيودا وقوانين معينة تؤدي إلى تقييد أو تحد من حرية الناس في هذا المجتمع أو ذاك.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

2- تجلت القيود الاجتماعية من خلال تكون مرجعية معينة يستند عليها المجتمع في فرضه على أفرادها، ومن هذه المرجعيات -إذا جاز التعبير- المرجعية الدينية والمرجعية الجغرافية (المكان والطبيعة) وغيرها.. فهي تشكل جزءا كبيرا في تكون العقلية داخل التجمع البشري.

3- الاستلاب يعد مصطلحا اقتصاديا في نشأته، ثم انتقل إلى المجال الفلسفي، ومن ثم وصل إلى المجال الأدبي والنقدي والسردى.

4- بينت الدراسة أهم مظاهر الاستلاب في رواية جلنار للدكتور خليفة العتيري ، الأول هو الاستلاب الفكري والثقافي ، المتمثل فيما يفرضه المجتمع من عادات وتقاليد متوارثة لا يمكن تركها أو رفضها ، والاستلاب الثاني هو الاستلاب المكاني المتمثل في المدينة والقرية من خلال الحنين والشوق والحنين داخل النص الروائي جلنار.

قائمة المصادر والمراجع

- نقد مصطلحات الرواية، لطيف زيتوني، دار النهار للنشر - مكتبة لبنان - ناشرون ، بيروت - لبنان

- معالم على طريق تحديث الفكر العربي الحديث، معن زيادة، دار عالم المعرفة - الكويت، ع115.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت ط1

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

- رواية جنار، الدكتور خليفة العتيري ، ط1، 2019 ، دار ليندا للنشر والتوزيع ، السويداء ، سوريا .
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي، تح مجموعة من المحققين، دار الهداية، الإسكندرية - مصر، ج3.
- المعذب في الشعر العربي الحديث في سوريا ولبنان، ماجد قاروط، موقع اتحاد الكتاب العرب على شبكة الإنترنت.
- المراجعات الفكرية ، مروان محمد أبو بكر، مقالات موقع الألوكة.
- المدينة في الشعر العربي المعاصر، مختار علي أبو غالي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- القصة القصيرة السورية ونقدها في القرن العشرين، أحمد جاسم الحسين، منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- الشعر العذري في ضوء النقد العربي الحديث، محمد بلوحي، من منشورات اتحاد الكتاب العرب 2000.
- التخلف الاجتماعي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، مصطفى حجازي، الدار البيضاء - المغرب.
- أزمة المواطنة في شعر الجواهري، فرحان يحيى، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سوريا - 2000م
- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، دار المعرفة - بيروت - لبنان.
- طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد، عبد الرحمن الكواكبي، دار النفائس - بيروت - لبنان - ط3، 2006.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الحادي عشر - يونيو - 2025

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

ISSN:2789-9357